



٥٠
أغورة

القدس — السبت — ٨ تشرين أول ١٩٨٨م — ٢٦ صفر ١٤٠٩ هـ — العدد ٤٨٧٤ — السنة السابعة عشرة
AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – SATURDAY – 8 OCTOBER 1988 – NO. 4874

احداث عنيفة في ارجاء مختلفة من الارض المحتلة

استشهاد أربعة مواطنين في نابلس وإصابة العشرات

هدم منزل في قطاع غزة وفرض حظر التجول على انحاء في الضفة والقطاع

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان اربعة مواطنين استشهدوا في مدينة نابلس امس هم: سمير البهلول (٢٤ عاما) نضال النجار (٢٧ عاما) وعلي سائح (١٨ عاما) واحمد مشهراوي (٢١ عاما) واصيب عشرات آخرون، وذلك برصاص قوات الاسرائيلية التي استخدمت العيارات النارية لتفريق المظاهرات العنيفة التي اندلعت امس في انحاء مختلفة من الارض المحتلة، والتي تخللها رشق القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة. فيما جرى هدم منزل في قطاع غزة وفرض حظر التجول على عدة مدن وقرى ومخيمات في الضفة والقطاع.

وقال الراديو الاسرائيلي ان مظاهرات مدينة نابلس كانت عنيفة ووقعت خلالها مصادمات بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية.

واضاف ان المتظاهرين رشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة التي ردت بدورها باطلاق العيارات النارية على المتظاهرين مما ادى الى سقوط المواطنين الاربعة.

واشار الى ان احد الشهداء الاربعة استشهد في حي الضاحية في حين استشهد آخر في خلة الرمبان وان الجرحى اصيبوا في المنطقتين وسواهما.

كما اشار الى قيام القوات الاسرائيلية بفرض حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها.

وقال انه نتيجة عمليات رشق القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة من قبل المتظاهرين فقد اصيب جندي اسرائيلي بجروح متوسطة وجرى نقله الى المستشفى.

واضاف ان الجنرال عمرام ميتسناع قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي قام امس بجولة في مدينة نابلس التي شهدت مظاهرات عنيفة.

البقية ص ١٢

سيارة مختار بديا المدعو مصطفى ابو بكر محمولة على شاحنة بعد ان احرقها مسلحون امس الاول، كانوا قد اطلقوا النار على صاحبها واحرقوا جثته

مراحل الإعداد لدورة المجلس الوطني

القيادة الفلسطينية العليا تجتمع خلال يومين في تونس

تونس — ا.ف.ب — نقلت وكالة الصحافة الفرنسية امس عن مصدر فلسطيني موثوق به قوله ان القيادة الفلسطينية العليا برئاسة الاخ ياسر عرفات ستجتمع خلال اليومين القادمين في تونس وليس في طرابلس، كما اتفق عليه قبل يومين، وان هذا الاجتماع سيضم اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى جانب الامناء العامين للفصائل الفلسطينية الاعضاء في المنظمة.

واضافت الوكالة نقلا عن نفس المصدر ان الهدف من هذا الاجتماع هو الاعداد النهائي للدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي ستقرر خيارات المنظمة الفلسطينية المتعلقة بمصير الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان قد تقرر منذ يومين عقد الاجتماع في ليبيا الا ان المسؤولين الفلسطينيين عادوا عن قرارهم لاسباب لم يوضحها المصدر.

واثر الاجتماع سيتسنى معرفة ما اذا كان البرلمانيون الـ ٤٥٢ سيجتمعون قبل او بعد الانتخابات التشريعية الاسرائيلية وانتخابات الرئاسة الاميركية في مطلع تشرين الثاني القادم.

ويوجد اتجاهان داخل المنظمة الفلسطينية الاول يرى ضرورة اجتماع الهيئة التشريعية للمنظمة في اسرع وقت ممكن لتحديد خط سياسي يتفق مع الموقف الذى خلقته الانتفاضة في الاراضي المحتلة فيما يامل زعماء آخرون في انتظار رؤية الخريطة السياسية الاسرائيلية والاميركية الجديدة قبل تقرير خط سياسي.

وكان قرار عقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني قد اتخذ اثر اعلان الملك حسين في نهاية تموز الماضي فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية.

على هامش مؤتمر حزب العمال البريطاني

الفجر

في أعقاب التصويت الذى جرى أمس الاول، في المؤتمر السنوى لحزب العمال البريطاني المعارض، على الاقتراح الخاص بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، والمقدم من اتحاد عمال المطابع البريطاني المعروف بتاييده للقضية الفلسطينية، ونظرا لحصول هذا الاقتراح على تأييد اكثر من ثلثي الاعضاء.. فقد اقر المؤتمر الاعتراف بالمنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، كما أقر حق تقرير المصير للفلسطينيين في جميع اماكن تواجدهم واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقد حدث ذلك على الرغم من أن بعض أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب وقفوا "ضد" الاقتراح وطالبوا بارجائه الى المؤتمر السنوى للحزب في العام القادم.

نحن نثمن عاليا هذا الاعتراف بالحقوق الفلسطينية من قبل حزب بريطاني، مستذكرين كل المواقف العدائية التي اتخذتها، ولا تزال، الحكومات البريطانية منذ ذلك الوعد.. وعد بلفور.. في العام ١٩١٧ ضد الشعب الفلسطيني.

ويحدونا الامل في أن تتخذ جهات واحزاب أخرى، دابت على مناصبة الشعب الفلسطيني العداء، مواقف ايجابية من القضية الفلسطينية، بحيث يتبلور اتجاه عام وفعال، على مستوى العالم والمنطقة، وصولا الى عقد المؤتمر الدولي المقترح بشان السلام في الشرق الاوسط، وبالتالي ايجاد الحل العادل والدائم للقضية الفلسطينية.

في حقيقة الامر، أن الاحداث الراهنة في الضفة الغربية وقطاع غزة، والمتواصلة منذ أحد عشر شهرا، تستوجب تحركا عمليا واسعا ومنطقيا يؤدى في نهاية المطاف الى تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة وتخليصه من المعاناة الطويلة التي قاسى منها عشرات الاعوام.

في بيان عقب اجتماع مكتبها السياسي:

الديمقراطية تدعو منظمة التحرير لإعلان دولة فلسطينية مستقلة وتشكيل حكومة مؤقتة

دمشق — ا.ف.ب — دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، منظمة التحرير الفلسطينية الى اعلان دولة فلسطينية مستقلة وتشكيل حكومة مؤقتة، وذلك في بيان اصدرته امس في ختام اجتماع مكتبها السياسي ونشر في العاصمة السورية.

وطالب بيان الجبهة الديمقراطية بدعوة المجلس الوطني الفلسطيني للاجتماع واعلان دولة فلسطينية مستقلة على اساس قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧م والذى ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين احداهما عربية والاخرى يهودية.

كما طلب ايضا من المجلس الوطني الفلسطيني تشكيل حكومة مؤقتة تتالف من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وشخصيات وطنية والعمل من اجل عقد مؤتمر دولي فاعل للسلام لايجاد تسوية شاملة وعادلة للنزاع العربي الاسرائيلي.

واتهمت الجبهة الديمقراطية من جهة اخرى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بممارسة

البقية ص ١٢

العثور على جثة "شخص" من برقة

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل انه عثر امس على جثة "شخص" في مغارة بالقرب من قرية برقة قضاء نابلس.

وقال الراديو الاسرائيلي ان هذه الجثة عليها آثار طعنات سكين.

وعلم ان هذا الشخص من قرية برقة نفسها.

مجددا الموقف الداعم لقضية شعبنا

شيسون: المجموعة الاوروبية عازمة على التعامل مع الفلسطينيين بصورة مباشرة

باريس — اكد كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة للعلاقات مع دول الشرق الاوسط ان المجموعة الاوروبية عازمة على المضي في التعامل بصورة مباشرة مع "الفلسطينيين" والمؤسسات الفلسطينية في الارض المحتلة.

واوضح ان جميع المساعدات التي قدمتها المجموعة منذ العام الماضي لعملية التنمية في الارض المحتلة قد تمت في اطار التعاون المباشر بينها وبين "مسؤولين فلسطينيين" في هذه الارض دون اجراء اية مشاورات مع السلطات الاسرائيلية.

وجدد شيسون /في رسالة وجهها الى رئيس جمعية التضامن العربي الفرنسي في باريس ونشرت امس/ موقف المجموعة الاوروبية من قضية المنطقة والمتمثل في ضمان حق الشعب الفلسطيني في انشاء دولته المستقلة وضرورة العمل بصورة ملحة لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

بهدف التغطية على محاولات تصفية الوجود الوطني الفلسطيني

مزاعم حول قيام استخبارات "فتح" بتشويش نشاط الجيش السوري في بيروت الغربية

بيروت — نقلت مجلة "النهار العربي والدولي" اللبنانية في عددها الصادر أمس عن مصدر مقرب لسوريا زعمه أن اجهزة الاستخبارات التابعة لحركة "فتح" وكذلك لمصر والعراق تتعاون فيما بينها لتشويش نشاط الجيش السورى في بيروت الغربية.

واضاف نفس المصدر أن سوريا لا تستخف بهذا النشاط، خاصة أن اجهزة الاستخبارات المذكورة تنفق وفق ادعائه أموالا طائلة في بيروت الغربية وجنوب لبنان.

ويرى المراقبون أن هذه المزاعم والادعاءات ضد حركة "فتح" ما هي الا غطاء تحاول اتخاذه السلطات السورية لتمرير مؤامرة تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان.

كما يروا أنه مقدمة لتفجير الوضع في المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني عبر اعوانها وعملائها هناك.

ويذكر أن سوريا تقوم منذ عام ١٩٨٥م بمحاولات متعددة لتصفية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان تحت ذرائع ومزاعم متعددة ولكنها مكشوفة.

مسؤول فرنسي يطالب بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

باريس — طالب مسؤول الشؤون الدولية في الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم بضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، وذلك في مؤتمر صحفي عقده امس في باريس.

وقال المسؤول الفرنسي في مؤتمره الصحفي ان المواقف التي عبر عنها القائد الفلسطيني ياسر عرفات في اثناء زيارته التاريخية للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ تؤكد الارادة السلمية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كما تشكل هذه المواقف خطوة ايجابية في الاتجاه السليم نحو العمل لايجاد تسوية عادلة للصراع العربي — الاسرائيلي.

واشار المسؤول الفرنسي الى انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط الا من خلال الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين!

واضاف ان فرنسا معنية كعضو دائم في مجلس الامن الدولي بالعمل الديلوماسي من اجل عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط باعتباره الاطار المناسب لايجاد مثل هذه التسوية.

واعرب المسؤول الفرنسي عن القلق ازاء استمرار السياسة التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة.

"يديعوت أحرونوت": عرفات ينوى توجيه الاصوات العربية في الانتخابات الاسرائيلية لصالح المنظمة

تل ابيب — ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية امس ان ياسر عرفات ينوى التدخل قريبا في جولة الانتخابات الاسرائيلية من خلال دعوة عرب الداخل الى التصويت للاحزاب التي تؤيد عقد مؤتمر دولي والتي هي على استعداد للاعتراف بالمنظمة واجراء مفاوضات معها، وتوجيهها بشكل يخدم المنظمة.

ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن الدكتور أحمد الطيبي المقرب من القائد الفلسطيني ياسر عرفات أن المنظمة ستطلب قريبا من المواطنين العرب التصويت لاحزاب تفي بالشروط التالية:

× تأييد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والاعتراف بحقه في تقرير المصير.
× تأييد كون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والاستعداد للتفاوض معها.
× تأييد فكرة المؤتمر الدولي.

اصابة ثلاثة اسرائيليين في حادث القاء زجاجة حارقة داخل تل أبيب

تل أبيب — ذكرت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية في عددها الصادر امس أن ثلاثة شبان اسرائيليين من "بات يام" اصيبوا بجروح جراء القاء زجاجة حارقة في شارع "غان محشمال" في تل أبيب.

وقالت الصحيفة انه جرى نقل المصابين الى مستشفى "هداسا" وان الشرطة الاسرائيلية باشرت التحقيق في الحادث.

.. بعد انتشار ملصقات تحمل أعلاما فلسطينية

الشرطة الإسرائيلية تداهم مطبعة في عكا وتجري أعمال تفتيش فيها وتعتقل أحد أصحابها

تل أبيب — ذكر راديو اسرائيل امس أن الشرطة الاسرائيلية في منطقة الجليل داهمت احدى المطابع في عكا القديمة وذلك في محاولة لاكتشاف مكان طباعة ملصقات رسمت عليها أعلام فلسطينية والتي وجدت قبل عدة ايام على جدران بعض المحلات التجارية في المدينة والتي "يملكها" اسرائيليون.

وأضاف الراديو الاسرائيلي أنه تم ضبط مواد في هذه المطبعة خلال عملية المداهمة غير أنه لم يشر الى طبيعة المواد المضبوطة من قبل الشرطة الاسرائيلية.

وأشار الى أن الشرطة الاسرائيلية تقوم حاليا بفحص امكانية وجود صلة بين المطبعة المداهمة والمواد التي وجدت فيها وبين الملصقات التي تحمل اعلاما فلسطينية.

وقال ان الشرطة الاسرائيلية تقوم ايضا بالتحقيق مع احد اصحاب هذه المطبعة بهذا الخصوص.

خوفاً من تعاظم القوى الإسلامية

راديو موسكو: الدول العربية ترغب في تحقيق تسوية سلمية في المنطقة

موسكو — اشار راديو موسكو في تعليق لمعلقه باللغة العبرية ليلة امس الاول الى رغبة الدول العربية في تحقيق تسوية سلمية في منطقة الشرق الاوسط.

وقال ان العالم العربي تحكمه اليوم قوى اقتصادية وسياسية معتدلة تخشى أن يؤدي عدم التسوية الى تدعيم القوى الاسلامية.

وأضاف ان معظم العالم العربي يطالب بانسحاب اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧م. وانه يعتقد بامكانية التوصل الى تسوية بهذا الشان.

واعرب المعلق السوفياتي عن اعتقاده بأنه اذا تم التوصل الى تسوية في المنطقة الشرق أوسطية فستكون مدعومة بضمانات دولية.

كما أعرب عن دعم الاتحاد السوفياتي لتسوية اقليمية من هذا النوع بين اسرائيل والدول العربية.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون". صدق الله العظيم

نعي شهيد

بتير — المربي علي خليل النجار سكرتير مدرسة قدرى طوقان الثانوية وآل النجار وأبو عبيدالله في الوطن والخارج ينعون ابن فلسطين الشهيد

نضال
علي خليل النجار

الذى سقط يوم أمس في مدينة نابلس عن عمر يناهز ٢٧ عاما. تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في بيت والد الشهيد في قرية بتير.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

الجامعات المصرية تحت رقابة مشددة للحيلولة دون "تهديد السلام الاجتماعي"

القاهرة — ا.ف.ب — تحدث تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية امس بقلم "عدنان زكا" وتحت عنوان "الجامعات المصرية تحت رقابة مشددة" عن الاجراءات التي اتخذتها السلطات المصرية في جامعات البلاد بهدف منع أعمال الاحتجاج على سياسة السلطة، والتي تتضمن منع التجمعات والنشرات ومجلات الحائط وغيرها من الامور الاخرى مثل تخويل الحرس الجامعي سلطة التدخل داخل هذه الجامعات دون الرجوع الى الادارات القائمة عليها.

وجاء في التقرير ان المراقبين يشيرون الى أن الجامعات المصرية التي يتمتع التيار الاسلامي بوجود كبير فيها وضعت تحت رقابة مشددة هذا العام لتجنب اى احتجاج طلابي قد يساعد على تفجير اضطرابات اجتماعية.

وعشية بدء العام الدراسي الجامعي اليوم السبت طلب وزير الداخلية المصرى زكي بدر /وهو من انصار القمع الشديد لاى تظاهرة احتجاج/ من المسؤولين عن الجامعات المصرية الـ ١٣ أن يعملوا على منع اى اضطرابات.

ويذكر أن ٥٨٠ الف طالب يدرسون في الجامعات المصرية من بينهم ٩٠ الف طالب يدخلونها للمرة الاولى.

واتخذت وزارة الداخلية بالاتفاق مع وزارة التعليم مجموعة من الاجراءات داخل الجامعات للحفاظ على الامن تشكل في نظر المراقبين قيودا رادعة للحركة الطلابية. واضافة الى تخويل

البقية ص ١٢

الافراج عن مواطنين من الضفة وتأجيل محاكمة معتقلة

الاراضي المحتلة — افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس عن الشاب فهمي درويش مصطفى /١٨ سنة/ من قلقيلية بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف بتهمة امنية.

وافرجت عن الشابين بهيج راغب عمر وحيدر اسماعيل شقير من قرية الزاوية قضاء نابلس بعد اعتقال امني لمدة سبعة اشهر.

كما افرجت عن الشابين عبد القادر البزور /٢٢ سنة/ ومحمد خليل الاقطم /٢١ سنة/ وكلاهما من مخيم عين بيت الماء وذلك بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

وافرجت عن الشابين عماد ابو جوده /١٩ سنة/ من مخيم الدهيشة وفتحي يوسف ابو عودة /٢٥ سنة/ من مخيم عايدة بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

كما افرجت عن الشاب جمال يعقوب ابو عصبة /٢٤ سنة/ من حلحول بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر ونصف.

وافرجت عن الشاب برهان فاروق السلخي من قرية الزاوية بعد اعتقال لمدة مئة يوم في معتقل الفارعة بتهمة امنية.

كما افرجت عن ثلاثة مواطنين بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما وهم :—

جاسر سلامة عبد الله /١٩ سنة/ غسان محمود سلو /١٧ سنة/ وكلاهما من قرية عزون ولؤي محمود صالح حمدان /١٨ سنة/ من قلقيلية.

من جهة اخرى، برأت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله امس الاول كلا من حسن ابراهيم زعول /٢٥ سنة/ داود علي حمامرة /٢٢ سنة/ واحمد اسحق القاضي /٢٨ سنة/ وجميعهم من قرية حوسان، من التهم الموجهة اليهم والمتمثلة برشق الحجارة والتظاهر.

وكان قد افرج عنهم قبل شهرين بكفالة مالية /٧٥٠ شيكل/ بعد اعتقال لمدة ٥٤ يوما.

على صعيد آخر، اجلت نفس المحكمة محاكمة المواطنة حبيبة الاطرش /٣٢ سنة/ من بيت ساحور الى الثاني من كانون الاول القادم.

وكانت المواطنة الاطرش قد اعتقلت في السادس من ايلول الماضي اثناء توجهها الى عمان عبر الجسر.

تحويل ثلاثة مواطنين الى الاعتقال الاداري

الاراضي المحتلة — حولت السلطات الاسرائيلية مواطنين من منطقة دورا قضاء الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر وهما :—

احمد الدراويش /٣٥ سنة/، وكان قد اعتقل اداريا لمدة اربعة اشهر وافرج عنه قبل شهرين واعيد اعتقاله قبل ٢٠ يوما، وحسين ابو عرقوب /٣٠ عاما/.

كما حولت الشاب نظام ريان عبد الله جبر /٢٢ عاما/ من قرية الزاوية قضاء نابلس الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وكان قد اعتقل قبل ١٨ يوما.

اسرائيل لن تسمح لوكالة الغوث بتوسيع دورها في الاراضي المحتلة

تل ابيب — قال راديو اسرائيل امس ان مسؤولين اسرائيليين ذكروا ان اسرائيل ستعارض طلب وكالة غوث اللاجئين الدولية زيادة تواجدها ودورها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضح هؤلاء المسؤولين بان وكالة الغوث طلبت من اسرائيل توسيع نطاق خدماتها في الضفة والقطاع بحيث تشمل جميع السكان وليس اللاجئين في المخيمات فقط كما كان الوضع عليه حتى الان.

وادعى هؤلاء ان هناك دلائل تشير الى ان الامم المتحدة ستحاول زيادة نفوذها السياسي في المناطق المحتلة بواسطة وكالة الغوث ومنظمات اخرى تابعة لها وان اسرائيل تعارض ذلك؟!



كما تعجب التي "تقريبا" تجده /في هذه الايام/ في القدس وعلى مدخلها الرئيسي "باب العمود" طيلة ساعات النهار.. حيث تتكدس البضائع المختلفة لتشكل عائقا مزعجا، بعض اصحاب الدكاكين امامهم عدوى "البسطات" فاخرجوا بضائعهم و "نشروها" على قارعة الطريق.. وكله على حساب اعصاب عباد الله العابرين.. الصامدين.
تصوير: اسحق القواسمي

الاردن يعلن رغبته في استقلالية الحكومة الفلسطينية المؤقتة عن منظمة التحرير!؟

عمان — ا.ف.ب — علم من مصدر اردني حسن الاطلاع ان الاردن يرى وجوب ان تتميز الحكومة المؤقتة التي قد تقرر منظمة التحرير الفلسطينية تشكيلها عن المنظمة نفسها والا يكون برنامجها السياسي مرتبطا بالميثاق الوطني الفلسطيني!؟

وتعتقد عمان ايضا حسب هذا المصدر ان على المنظمة ان تعلن "بوضوح" قبولها تعايشا سلميا بين دولة فلسطينية مستقبلية واسرائيل!؟ اضافة الى رفضها ما اسماه "الارهاب" بغية الوصول الى ضمير الدول الغربية التي لها تاثير على النزاع العربي — الاسرائيلي خصوصا الولايات المتحدة.

معلوم ان المجلس الوطني الفلسطيني المقبل الذى دعى اثر فك الاردن الروابط بينه وبين الضفة الغربية في ٣١ تموز الماضي قد يناقش اعلان استقلال الاراضي التي تحتلها اسرائيل واحتمال تشكيل حكومة مؤقتة.

واضاف المصدر نفسه ان الاردن يتمنى ان تستوحي منظمة التحرير الفلسطينية في خياراتها السياسية من القرار رقم ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة والذى ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية.

ورأى المصدر ان هذا الموقف سيسمح لحكومة فلسطينية مؤقتة محتملة ان تكون اكثر قبولا من جانب الدول الغربية.

بيد ان خطة التقسيم التي يتضمنها القرار رقم ١٨١ الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ تطرح مشكلة تتعلق بالحدود المستقبلية للدولة الفلسطينية لان الدولة العربية التي ينص عليها القرار تتضمن اراضي تشكل منذ العام ١٩٤٨ جزءا من دولة اسرائيل مثل الجليل وعكا واراضي بين القدس وتل ابيب.

ولكن ودائما حسب المصدر نفسه يرى الاردن ان منظمة التحرير تستطيع احتواء مشكلة الحدود آخذة في عين الاعتبار القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن عام ١٩٦٧ والذى يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وبينها الضفة الغربية وقطاع غزة!

واشار المصدر نفسه الى ان المسؤولين الاردنيين اطلعوا المسؤولين المصريين على هذه الملاحظات وذلك بعد ان استشارهم هؤلاء للاستعلام عن الخيارات السياسية للمنظمة بعد فك الروابط بين الاردن والضفة الغربية.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة قبوعة قضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحوم سالم سليمان اسليم قبوعه الذى كان يحمل هوية رقم ٢٥١٨٠٠٨/٧ وذلك بتاريخ ٢٢/٣/١٩٨٤م وانحصر ارثه الشرعي بعد وفاته في اولاده من زوجته خضره سلمان سالم ابو عياده المتوفاة قبله وهم: محمد، وحميده، وسليمان ومريم وفي زوجته الثانية كفاية حميد القرعان وفي اولاده منها وهم: سلمان، صبحه، موسى وسالم فقط ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر من الورثة فمن له عتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ٢٠/٩/١٩٨٨م

احمد الناطور
قاضي بئر السبع الشرعي

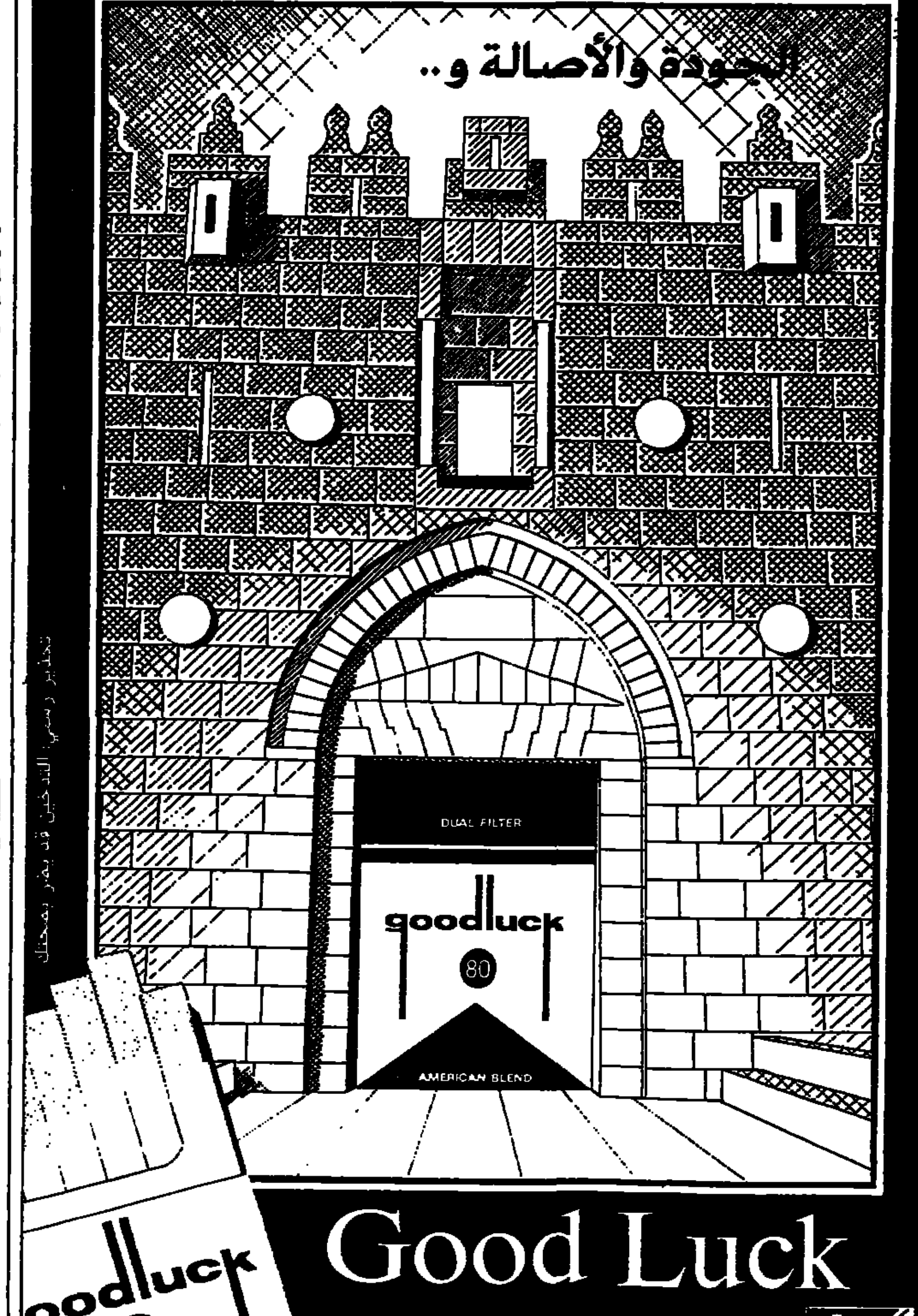
اعلان وراثة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة ابو رقيق قضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحوم دياب عيد سلامة ابو كف الذى كان يحمل هوية رقم ٣٥٠١٧٢٨ وذلك بتاريخ ١٥/٤/١٩٨٠ وانحصر ارثه الشرعي بعد وفاته في ولديه الحاصلين له من زوجته صبيحة سلامة الرقايعه المتوفاة قبله وهما: ابراهيم وجميعه فقط ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر من الورثة فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ٦/٧/١٩٨٨م

احمد الناطور
قاضي بئر السبع الشرعي



المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط يبحث أوضاع المواطنين في الأرض المحتلة

ابو ظبي — كونا — قال وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور عبدالوهاب المهيدب ان اجتماعات المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط التي عقدت بجنيف يوم الاثنين الماضي قد بحثت مجموعة قضايا صحية هامة.

واضاف المهيدب الذى عاد من جنيف الى هنا امس بعد أن رأس وفد بلاده الى هذا الاجتماع ان المكتب استعرض قرارات منظمة الصحة العالمية في دورتها الـ ٤١ الخاصة بأحوال السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة والمساعدات الصحية والطبية للبنان ومناقشة مشكلة انتشار مرض فقدان المناعة المكتسبة "الايدز" ومناقشة سبل بلوغ هدف توفير الصحة للجميع وقضية شلل الاطفال وتعزيز الرعاية الصحية الاولية. وذكر ان الاجتماع بحث ايضا وسائل ترشيد استخدام الدواء فضلا عن تنمية القوى العاملة الصحية وتطوير المؤسسات الصحية والمناهج الدراسية وتعليم الطب باللغات الوطنية.

وقال ان وزراء صحة اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد عقدوا على هامش اجتماعات المكتب الاقليمي اجتماعا لهم استعرضوا خلاله وسائل الاستفادة من الخدمات الصحية باقطار المجلس لمواطنيه.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة برنامج مكافحة الملاريا بدول المجلس والميزانية المقترحة للسنوات الخمس القادمة تمهيدا لعرض ذلك في اجتماعهم القادم لاستكمال بقية جوانبه.

واضاف بان وزراء صحة اقطار مجلس التعاون بحثوا ايضا أسلوب الوقاية من المخدرات وتقرر استمرار التنسيق بين الوزراء في هذا الشان اضافة الى تنفيذ ما تم اتخاذه من قرارات بشان مكافحة التدخين وضرورة رفع التعرفة الجمركية والتاكيد على الدول المنتجة للسجاير بضرورة خفض نسبة النيكوتين والقطران أكثر من النسبة المحددة.

الصحفي حسن سرندح الى الاعتقال الادارى لمدة ستة شهور

القدس — حولت السلطات الاسرائيلية امس الى الاعتقال الادارى الزميل الصحفي حسن سرندح المحرر في صحيفة "الشعب" وذلك لمدة ستة اشهر.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد نقلته من معتقل الظاهرية الى معتقل النقب "انصار ٣" في الرابع من الشهر الجارى.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية



خطوبة مباركة

** القدس — تمت يوم امس خطوبة الشاب الاديب حسين سعيد بكير على الانسة المهذبة آمنة كامل الدويك وذلك في حفل متواضع اقتصر على الاهل والاقارب.

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم الاهل والاقارب باحر التهاني والتبريكات متمنين للخطيبين حياة سعيدة وخطوبة مباركة.

النظر في اعتراض اهالي بديا على مصادرة ثلاثة آلاف دونم من اراضيهم

نابلس — نظرت امس الاول لجنة الاستئنافات العسكرية الاسرائيلية في جلسة لها بقاعة المحكمة المركزية بالقدس في الاعتراض الذى قدمه عشرات المواطنين من قرية بديا قضاء طولكرم على قرار السلطات العسكرية الاسرائيلية بمصادرة ثلاثة الاف دونم من اراضيهم.

وقد قررت اللجنة العسكرية زيارة الاراضي المصادرة، ولم تحدد بعد موعدا لاصدار قرارها.

برعاية منظمة "اس.او.اس" لمكافحة العنصرية لقاء فلسطيني - اسرائيلي يعقد قريبا في العاصمة الفرنسية

تل ابيب — ا.ف.ب — اعلن امس الجمعة مؤسس منظمة "اس.او.اس راسيسم" الفرنسية لمكافحة العنصرية هارلم ديزير الذى يزور اسرائيل والارض المحتلة منذ الثلاثاء الماضي عن لقاء قريب في باريس بين شخصيات اسرائيلية واخرى فلسطينية تحت رعاية منظمته!؟

وقال ديزير في مؤتمر صحافي عقده في القدس ان الحديث يعني الاعتراف المتبادل وهذا هو الشعار الذى دفع بنا الى دعوة شخصيات من "الشعبين" الى لقاء غير رسمي في باريس بعد الانتخابات التشريعية الاسرائيلية المقررة في تشرين الثاني المقبل.

واضاف ان الاسرائيليين وبشكل خاص رئيس بلدية تل ابيب شلومو لهاط والفلسطينيين ومنهم رئيس بلدية الخليل المقال مصطفى النتشة وافقوا على مبدأ هذا اللقاء.

ويرأس ديزير وفدا يضم خمسة من اعضاء المنظمة الفرنسية لمكافحة العنصرية وهو قدم الى اسرائيل في زيارة "اعلامية" التقى خلالها امس الاول العديد من الشخصيات الفلسطينية ومنهم النتشة.

اعلان

رقم الملف : ٧/٢٩٠١

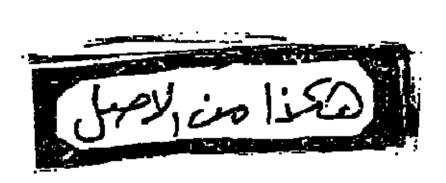
الموضوع : اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اعلان بموجب المادة (١٤٩) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

"احيط علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد مصطفى طهبوب صاحب دكان صناعة كرتون تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس "اللجنة المحلية" بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن، في الملك الواقع في بيت حنينا قطعة ٣٠٦١٥ شارع ١٩١ في القدس كالاتي :—

استعمال المهنة المخالفة وذلك صناعة كرتون في منطقة سكنية وذلك لمدة ثلاث سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع هلل "٢٣" القدس.

مع فائق الاحترام
ا. كحيلة
رئيس اللجنة المحلية



شولتز يعترف .. هناك وسطاء يدعون تمثيل واشنطن في مسألة الرهائن في لبنان



جورج شولتز

نيويورك — الامم المتحدة — أ.ف.ب — اعترف وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس الاول ان بعض الوسطاء يدعون انهم قادرون على التوصل الى اطلاق الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان وتمنى ان يخلوا الساحة.

وصرح شولتز خلال مؤتمر صحافي في نيويورك "نعرف ان بعض الاشخاص" يدعون تمثيل الحكومة الاميركية. وقال "ليس لديهم اى سلطة للتحدث باسم الحكومة الاميركية. وارجو ان يخلوا الساحة ويتركونا نهتم بهذه المسالة كما نرى مناسبا".

وتسرى بعض الانباء منذ ايام عدة مفادها ان هناك مفاوضات سرية جارية بين الولايات المتحدة وايران من اجل اطلاق الرهائن الاميركيين التسعة المحتجزين في لبنان.

ونفى ريتشارد لوليس احد "الوسطاء" المزعومين وهو عميل سابق في اجهزة الاستخبارات الاميركية ويمثل حسب الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر نائب الرئيس الاميركي جورج بوش يوم الاربعاء الماضي انه تفاوض لاطلاق الرهينة الهندي ميثيلشوار سينغ الذى اطلق هذا الاسبوع في بيروت.

واكد شولتز انه ليس هناك الا طريقة واحدة لبحث مسالة الرهائن وهي تمر عبره كممثل للرئيس رونالد ريغان.

واضاف وزير الخارجية ان الوسطاء "يعتقدون انه يمكن المساومة. ونحن نمضي الوقت بالترديد انه لن يكون هناك مساومة وان الرهائن ينبغي ان يطلق سراحهم. وهم يربكون الوضع.. لهذا عليهم اخلاء الساحة. فهم يتسببون في الاساءة".

ومن جهة اخرى نفى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي "بشكل قاطع" ان تكون جرت مفاوضات بين طهران وواشنطن لاطلاق الرهائن. وقال "اذا كان هناك وسطاء فنحن لا علم لنا بهم ولسنا مسؤولين عنهم".

وقال شولتز ان الولايات المتحدة "لا تزال تعتقد ان لايران تاثيرا كبيرا في احتجاز الرهائن. واضاف "لهذا نطلب الى ايران استعمال نفوذها للتوصل الى اطلاق جميع الرهائن والكف عن ممارسة الاعمال البربرية باحتجاز الرهائن".

وكرر وزير الخارجية الاميركي تاكيده انه ليس هناك اتصال مباشر بين واشنطن وطهران. وقال "نحن مستعدون للمحادثات المباشرة". الا ان الولايات المتحدة تريد التباحث بشان انهاء الحرب الايرانية — العراقية وانهاء مسالة احتجاز الرهائن وانهاء اللجوء الى الارهاب كتكتيك.

واعرب شولتز عن "الامل" في ان تتحسن العلاقات بين ايران والولايات المتحدة في وقت ما.

سقوط قتيلين بالرصاص في سانتياغو

سانتياغو — أ.ف.ب — ذكرت مصادر في الشرطة ان شخصين قتلا بالرصاص واصيب عدد كبير اخر بجروح صباح امس اثر حوادث عنف وقعت في ضاحية عمالية لسانتياغو خلال تظاهرات للمعارضة احتفالا بانتصار "اللا" في استفتاء ٥ تشرين الاول الحالي.

وافادت شهادات بان كوماندوس مدني مسلح اطلق النار ثم لاذ بالفرار. واثر اعلان انتصار "اللا" لبقاء الجنرال بينوشيه في الحكم وقعت حوادث عنف كثيرة امس الاول في العديد من التجمعات السكنية الكبرى في تشيلي.

وزير الخارجية المغربي يؤكد ..

عملية السلام في الصحراء الغربية دخلت مرحلة نهائية وملموسة ويجب أن تؤدي الى تنظيم استفتاء لتقرير المصير

اكد وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي في الخطاب الذى القاه امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان عملية السلام في الصحراء الغربية "دخلت مرحلة نهائية وملموسة يجب ان تؤدي الى اقرار وقف اطلاق النار وتنظيم استفتاء لتقرير المصير".

وكان الامين العام للامم المتحدة الذى يقوم بمساع حميدة في عملية السلام اجرى خلال الايام الاخيرة سلسلة محادثات مع الرئيس المالي موسى تراورى الذى يبذل جهودا للسلام باعتباره رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية ومع الفيلالي ونظيره الجزائرى احمد طالب الابراهيمي وممثل جبهة البوليساريو مصطفى بشير.

ومن المقرر ان يعلن ديكويار خلال ايام تعيين ممثل خاص يكلف باعداد تفاصيل خطة السلام التي قبل مبادئها الاساسية الطرفان المعنيان المغرب وجبهة البوليساريو منذ شهرين.

ويعتزم ديكويار تعيين مواطن من اميركا اللاتينية في هذا المنصب واحد الاسماء المطروحة هو الحقوقي المعروف في الاورغواى هكتور غروس اسبيل.

وترى الاوساط الدبلوماسية انه مهما كانت الشخصية التي ستعين في هذا المنصب فسيكون امامها مهمة دقيقة في المرحلة النهائية من العملية التي يمكن ان تبدأ في العام المقبل.

لكن الصعوبات لم تنته كلها حتى الان فجبهة البوليساريو بمساندة الجزائر مستمرة في اصرارها على المفاوضات المباشرة مع المغرب. وسيبقى تحديد الهيئة الانتخابية التي ستشارك في الاستفتاء حول تقرير المصير. وتتفق كل الاطراف مع الامم المتحدة على اعتماد الاحصاء الذى قامت به اسبانيا عام ١٩٧٤ اساسا وهو الاحصاء الذى اشار الى وجود ٧٣٤٩٧ نسمة في الصحراء لكن هذا العدد لم يعد وفق تقديرات الجميع هو نفسه حاليا.

وقد رحب الفيلالي في كلمته امام الجمعية العامة بان تكون عملية توحيد المغرب الكبير في طريق الانجاز الان مضيفا ان بلاده مرتاحة "لاجواء التهدئة" التي تتميز بها العلاقات بين بلدان المغرب منذ بضعة اشهر وان الانعكاسات الطيبة لهذا الوضع الجديد محسوسة على مستوى التسوية النهائية لمسالة الصحراء الغربية.

ولاحظ المراقبون من جهة اخرى انه تحدث بايجابية عن منظمة الوحدة الافريقية التي تركها المغرب منذ سنوات عدة احتجاجا على قبول الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في صفوفها.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الرابعة "انهاء الاستعمار" التابعة للجمعية العامة الاسبوع المقبل لتنكب على ملف الصحراء الغربية وهو بحث قد يثير بعض التوتر. فالجزائر "التي نجحت دائما في ابراز وجهة نظرها في اعمال هذه اللجنة" وجبهة البوليساريو ترغبان ان يتضمن نص القرار اضافة الى ما احرزه من تقدم التاكيد مجددا على النصوص والمبادئ التي تم تبنيها في وقت سابق وبينها المفاوضات المباشرة بين المغرب والبوليساريو.

اما المغرب فيرغب على العكس من ذلك في ان يعكس القرار المكاسب التي تم التوصل اليها في المحادثات ويشجع مواصلة مساعي الامين العام للامم المتحدة.

هجمة اميركية جديدة ضد العرب ..

الرئيس ريغان قلق من احتمال انتاج اسلحة كيميائية في ليبيا؟

واشنطن — بدات الولايات المتحدة مرحلة جديدة لتاكيد عدائها للامة العربية، فبعد الهجمة الشرسة التي شنتها ضد العراق حين ادعت استعماله للاسلحة الكيماوية ضد المتمردين الاكراد تعود الان لعزف نفس السيمفونية المعادية ضد ليبيا، حيث اعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغان عن قلقه امس الاول ازاء "التطور البادي في امكانيات انتاج اسلحة كيميائية" في ليبيا خلال لقاء امس الاول مع الرئيس المالي موسى تراورى حسب ما ذكر مساعد نائب وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية كينيث براون.

ودعا الرئيس الاميركي كل الدول الى اليقظة في مواجهة احتمال انتاج اسلحة كيميائية في ليبيا خلال اجتماع استغرق ساعة مع الرئيس تراورى الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية. وكان الرئيس ريغان دعا مؤخرا من على منصة الامم المتحدة الى مؤتمر دولي حول الاسلحة الكيميائية سيعقد في باريس خلال بضعة اشهر.

واشار براون الى ان مصنعا ليبيا لانتاج اسلحة كيميائية سيصبح قادرا على انتاج هذه الاسلحة قريبا على ما يبدو. ولم يذكر مزيدا من الايضاحات.

وكان ريغان اعرب في خطاب القاه عن امله في ان تواصل منظمة الوحدة الافريقية جهودها من اجل تسوية النزاعات في افريقيا برعاية تراورى الذى يقوم بزيارة رسمية لواشنطن.

ولدى استقباله الرئيس تراورى في البيت الابيض اشار الرئيس ريغان الى مثل شعبي معروف في مالي يقول "اصبع واحد لا يمكنه رفع الصخرة" موضحا ان هذا المثل "يعبر تماما عن هدف منظمة الوحدة الافريقية ومصدر قوتها". واضاف "يتعين على الافارقة ان يعملوا سوية".

وقال ريغان ان منظمة الوحدة الافريقية "قامت بدور حيوى لتسوية النزاعات الاقليمية في افريقيا وتحقيق التنمية الاقتصادية". وتابع موجها حديثه الى الرئيس تراورى "انني واثق من ان منظمة الوحدة الافريقية ستواصل تحت رعايتكم نشاطها البالغ الاهمية. لقد اثبتم بالفعل اهميتكم بالمساعدة على احراز تقدم في التسويات الاقليمية في الجنوب الافريقي والصحراء الغربية".

وهنا ريغان مالي "لشروعها في تنفيذ برامج اصلاحات اقتصادية بشجاعة" مما اتاح لهذا البلد ان يصبح من الدول الرئيسية المستفيدة من المساعدة الاميركية.

واشار الرئيس تراورى من جانبه الى ان نائب الرئيس جورج بوش قام بزيارة لمالي في اذار ١٩٨٥ كانت بالنسبة للماليين "دليلا ملموسا على التزام الولايات المتحدة تجاه جمهورية مالي".

وتطرقت محادثات ريغان وتراورى الى النزاع التشادى — الليبي وكذلك مشكلة الديون الافريقية التي يدعو الرئيس المالي الى مؤتمر دولي من اجل التوصل الى حل شامل لها حسب ما قال كينيث براون. واشار الاميركيون الى ضرورة تسوية المشكلة خطوة خطوة وضرورة تجنب مواجهة بين الدول الدائنة والمدينة.

أخبار متفرقة

فشل المفاوضات البريطانية - الايرانية

جنيف — أ.ف.ب — علم من مصدر دبلوماسي بريطاني ان المفاوضات الفنية التي بدأتها ايران وبريطانيا مساء الثلاثاء الماضي في جنيف لاعادة العلاقات بينهما ارجئت مساء امس الاول من دون ان يتوصل الفريقان الى اى اتفاق.

ولم يحدد اى موعد لاستئناف هذه المفاوضات الفنية التي يقودها من الجانب الايراني محمود فائزى ومن الجانب البريطاني السير جون مايرز. واشار المتحدث باسم البعثة البريطانية في جنيف الى انه تم تحقيق "بعض التقدم" خلال المناقشات لكي يبدو ان هناك حاجة الى "استراحة للتفكير".

وكان وزيرا خارجية البلدين توصلا الجمعة الماضي في نيويورك الى اتفاق مبدئي على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة وهو الاتفاق الذى وصفه المتحدث بانه "خطوة مهمة الى الامام" بالنظر الى الصعوبات التي تراكمت بين البلدين في الاعوام الماضية.

أيوب حميد رئيساً للجنة التنفيذية لحركة أمل

بيروت — أ.ف.ب — عين مدير عام وزارة الاعلام ايوب حميد امس الاول رئيسا للجنة التنفيذية لحركة امل الشيعية المؤيدة لسوريا خلفا لداود داود الذى اغتيل في الثاني والعشرين من ايلول الماضي جنوب بيروت.

واشار المكتب السياسي لحركة امل في بيان صدر امس الاول في بيروت الى تعيين اثنين اخرين هما العقيد يعقوب ضاهر الذى اصبح مسؤولا تنظيميا للحركة الشيعية ومحمود نصر الله الذى عين مساعدا له في منطقة الجنوب.

ويحل ضاهر ونصر الله محل محمود فقيه وحسن سبيتي اللذين قتلا مع داود داود عندما اطلقت قذيفة صاروخية مضادة للدبابات على سيارة كانوا يستقلونها في منطقة الاوزاعي على الطريق الساحلية في جنوب بيروت.

---

١٧ قتيلاً في معارك قندهار

اسلام اباد — أ.ف.ب — اعلنت امس الجمعة وكالة بختار الافغانية الرسمية الملتقط بثها في اسلام اباد ان ١٧ شخصا قتلوا يومي الاربعاء والخميس في قندهار المدينة الثانية في افغانستان خلال معارك بين الجيش الافغاني والمتمردين.

واضافت الوكالة ان ١٣ من المتمردين قتلوا وجرح سبعة في ضاحية المدينة التي يسيطر الثوار على قسم كبير منها منذ وقت طويل بينما اسفرت قذائف صاروخية اطلقها الثوار ليل الاربعاء الماضي عن مقتل ثلاثة مرضى وممرضة واحدة في المستشفى المدني في ميرواس.

«التضامن» الخطر الاكبر

وارسو — أ.ف.ب — اعتبر الجنرال ياروزلسكي ان النقابة المحظورة التي يتزعمها ليش فاليسا تشكل الخطر الاكبر على الحزب الشيوعي البولندى واعتبر انه ينبغي بكل الوسائل الحؤول دون انبعاثها من جديد.

وفي رسالة وجهها في ٢٦ ايلول الماضي الى خلايا الحزب في جميع المؤسسات في بولندا ووصلت نسخة منها الى وكالة فرانس برس اكد رئيس الدولة ان "الخطر الرئيسي والحقيقي بالنسبة للحزب الشيوعي البولندى هو انبعاث التضامن في البنى التي كانت لها قبل العام ١٩٨١ فرض الاحكام العرفية اى كحزب للاضرابات والمجابهة".

ودعا رئيس الدولة الى قطع الطريق على "متطرفي" التضامن لتامين مساهمة المعارضة "المعتدلة".

واوضح ياروزلسكي بصراحة انه ضد التعددية النقابية في ظل الظروف الراهنة في البلاد واعرب عن تاييده لنظام "النقابة الواحدة" في المؤسسات لئلا يفسح ذلك المجال امام "مزايدات سياسية في ما يتعلق بمطالبات الاجور" مما يؤدي الى "زعزعة" الاقتصاد.

مئة جريح في تظاهرات نوفي ساد

بلغراد — أ.ف.ب — اعلنت وكالة الانباء اليوغوسلافية "تانيوغ" ان نحو مئة شخص بينهم ١٤ شرطيا جرحوا مساء امس الاول خلال التظاهرات التي جرت في نوفي ساد شمال يوغسلافيا قبل استقالة قيادة مقاطعة فوافودين المستقلة.

وقالت الوكالة اليوغوسلافية ان سبعة من رجال الشرطة وستة متظاهرين بينهم امراة اصيبوا بكسور في الارجل ودخلوا المستشفى بينما قدم ٢٥ فريقا طبيا اسعافات ميدانية للجرحى الاخرين.

وعلم ان المتظاهرين الذين كانوا يحاصرون برلمان نوفي ساد منذ صباح الاربعاء الماضي حاولوا خرق الحاجز المنيع الذى اقامته الشرطة في الوقت الذى كان يعقد فيه الاجتماع الموسع الاستثنائي لقيادة الحزب في فوافودين والذى ادى الى استقالتها المعلن عنها صباح امس الاول.

مشروع عراقي لتحويل مجرى شط العرب

مصادر بحرية: "المشروع ممكن من الناحية الاقتصادية والتقنية ولكنه شبه مستحيل سياسياً"

مصادر دبلوماسية: المشروع طرح الشهر الماضي وهو قابل للتحقيق

المنامة — ا.ف.ب — رات مصادر بحرية ودبلوماسية في الخليج ان المشروع الذى يدرسه العراق والخاص بتحويل مجرى شط العرب ممكن تنفيذه من الناحية التقنية والاقتصادية وانما "شبه مستحيل على الصعيد السياسي".

ومن راى العديد من الدبلوماسيين والفنيين ان شق طريق جديد للمياه بين ميناء البصرة العراقي والخليج حتى اذا كان مكلفا فانه سيكون اكثر بساطة وسرعة من تطهير شط العرب الذى تسده عشرات السفن الغارقة والطمى المتراكم خلال ثماني سنوات من الحرب.

واكد دبلوماسي غربي يعمل في المنطقة ان "المشروع من وجهة النظر الفنية والاقتصادية البحتة معقول للغاية. الا انه مستحيل تقريبا على الصعيد السياسي. فانه سيؤدى الى انتهاء وقف اطلاق النار بين العراق وايران".

ويعد شط العرب وهو طريق مائي طوله يزيد عن ٢٠٠ كلم ومكون من التقاء نهرى دجلة والفرات في صلب النزاع بين العراق وايران ولا يزال العقبة الرئيسية في مفاوضات السلام التي بدات في جنيف في ٢٥ آب الماضي.

وكانت بغداد اعلنت الشهر الماضي انها تدرس امكانية تحويل شط العرب عبر شق مجرى جديد للمياه يصب غرب شبه جزيرة الفاو خلافا لشط العرب الذى يمتد على طول شبه الجزيرة من الشرق. وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس صدام حسين رأس بنفسه اجتماعا وزاريا كرس لهذا المشروع.

تكاليف معقولة

وقال مهندس بحرى في المنطقة "لا يمكنني تصديق انهم يعتزمون تحويل مجرى شط العرب كليا ان ما يتحدثون عنه على الارجح هو طريق مياه جديد يربط بين البصرة والخليج في خور الزبير وهو ما يمكن تنفيذه تماما".

واوضح المهندس الذى يمثل شركات اللويدز للتامين البحرى في الخليج ان المشروع لا يتطلب سوى عملية تطهير تمتد على مدار فترة تتراوح ما بين ١٢ الى ١٨ شهرا. واكد انه لا يستوجب على الاطلاق بناء حاجز لتحويل مياه شط العرب وانما فقط انشاء قناة تجعل البحر يصل الى البصرة. واضاف ان تكاليف المشروع المذكورة في الصحف تبدو معقولة.

ومع ذلك فان مجرى المياه الجديد قد لا يتسع سوى للسفن الصغيرة التي لا يصل غاطسها الا الى عمق ثمانية امتار. وفي هذه الحال فانه سيكون محدودا اكثر من شط العرب الذى يسمح بمرور الناقلات التي يبلغ غاطسها احد عشر مترا.

واعرب المهندس عن اعتقاده بان الصعوبة الرئيسية تكمن في التمويل.

وقال "اعتقد انه في نهاية الامر سيكون الحل الارجح هو تمويل المشروع بواسطة الامم المتحدة وبمساعدة الدول الصناعية ومع ضمانات تتعلق بالمميزات التي ستيحها". واضاف "على العراقيين ان يقرروا ما هي الاولويات بالنسبة اليهم".

لا تفاصيل حتى الان

واشارت مصادر دبلوماسية عدة في المنطقة الى ان السلطات العراقية امتنعت حتى الان عن اعطاء تفاصيل بشأن هذا المشروع الا انها اعربت عن اعتقادها بأن مشروعا من هذا النوع طرح الشهر الماضي ربما كان ممكن التحقيق.

واضافة الى ذلك اوضح دبلوماسي غربي انه لا توجد حدود تقنية بالنسبة الى عمق واتساع وطول طريق المياه هذا. وقال ان قناة تتسع للسفن التي يبلغ غاطسها ١١ مترا لن تثير مشاكل تقنية. واضاف "الامر يتعلق فقط بمعرفة المبلغ الذى يريد العراقيون استثماره".

وحذر الدبلوماسي مع ذلك من ان مشروع تحويل مجرى شط العرب سيشكل "تطورا خطيرا للغاية" وسيؤدى الى "خرق وقف اطلاق النار". واعرب عن اعتقاده بان انشاء طريق مياه جديدا حتى اذا لم يحول مجرى شط العرب كليا "ستترتب عليه اثار" على مجرى المياه وسيشكل بذلك انتهاكا للقانون الدولي الخاص بالانهار الدولية.

واضاف ان "احترام القانون الخاص بهذا المجال له اهمية قصوى بالنسبة الى العديد من الدول بما فيها بعض الدول العربية" مشيرا خاصة الى حالة مصر وهي من الحلفاء الرئيسيين للعراق والتي ترى ان "مبدا عدم انتهاك حقوق الملاحة ياتي حتى قبل التضامن العربي".

واشار الى انه بموجب القانون الدولي لا يمكن اجراء اى تعديل على طرق المياه الدولية بدون موافقة جميع الدول التي قد تتاثر به. واضاف على سبيل المثال ان ما يمكن ان تفكر فيه السودان واثيوبيا من اعمال تتعلق بالنيل تبدو مستحيلة طالما لم تحظ بموافقة مصر.

وقال ان وضع المشروع العراقي موضع التنفيذ سيؤدى الى "تغيير جذرى" في العلاقات المصرية — العراقية.

واشار الدبلوماسي ايضا الى مشروع قامت اسرائيل بدراسته ويرمى الى انشاء قناة بين البحر المتوسط والبحر الاحمر وتم التخلي عنه بسبب معارضة الاردن.

واضاف ان المشروع العراقي يجب ان يقوم على ضوء مفاوضات جنيف بين العراق وايران. وقال "ان الامر قد يتعلق باستراتيجية عراقية لتخويف ايران في المفاوضات".

أخبار اقتصادية

السعودية تخطط لاقامة منتجع ترفيهي يتكلف مليار دولار

● الرياض-قالت مصادر للصناعة امس الاحد ان رجال اعمال سعوديين يعتزمون اقامة منتجع ترفيهي يتكلف ١.٥ مليار دولار على جزيرة بالبحر الاحمر سيتم ربطها بالبر بواسطة قطار مونوريل.

وستقام في الجزيرة الترفيهية التي تبعد ٤٠ كيلومتراً شمالي ميناء جدة مطاعم وفندق تحت الماء وحديقة ملاهي على غرار مدينة والت ديزني ومتحف للاحياء البحرية.

زيادة حجم حركة البضائع بميناء جدة

● الرياض-زاد حجم حركة البضائع في ميناء جدة السعودي المطل على البحر الاحمر في الربع الاول من عام ١٩٨٨ في اول زيادة في حركة التعامل منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وذكرت احصاءات جمعتها هيئة الموانىء البحرية السعودية ان حجم حركة البضائع في الميناء خلال الشهور الثلاثة التي انتهت في ٣١ مارس زاد بنسبة ٧.٨٪ الى ٦.٦١ مليون طن بالمقارنة مع ٦.٢٢ مليون طن في الربع الاول من عام ١٩٧٨٧.

وقفزت الواردات من السيارات والشاحنات وقطع الغيار بنسبة ٦١ في المائة الى ٦٥٢.٠٠٠ طن في حين قفزت الواردات مع السلع الاستهلاكية بنسبة ١٧.٤ في المائة الى ٢.٢١ مليون طن.

كما زادت الواردات من السلع الغذائية بنسبة ٩.٧ في المائة الى ٢.٢٢ مليون طن.

اليابان تنتج شاشات تلفزيون بلورية

● طوكيو-قررت وزارة التجارة الدولية اليابانية بالتعاون مع ١٢ شركة يابانية البدء في يناير القادم في انتاج شاشات من البلور السائل للتلفزيون الملون يبلغ قطره متراً واحداً.

وقد خصصت لهذا المشروع ميزانية تبلغ ٧ بلايين يناً يابانياً.

واكدت وزارة التجارة الدولية اليابانية ان سوق الشاشات التلفزيونية المصنوعة من البلور السائل سيحقق مبيعات تبلغ ١٩٠ مليون فرك فرنسي من الزمن الجاري الى عام ٢٠٠٠.

الدول النامية تطالب بعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الديون

● برلين-قال وزراء مالية اربع وعشرين دولة نامية ان مشكلة الديون المغلقة لم تقترب من الحل وطالبوا بمساعدة اكبر من الدول الغنية.

جاء ذلك في بيان صدر عقب اجتماع في برلين الغربية ضم وزراء مالية من دول امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا.

واوضح البيان ان الدول المدينة حاولت حل مشاكلها الاقتصادية الا انها لم تكن قادرة على تحقيق النمو الاقتصادي السليم او الحصول على معدلات اقراض افضل من المصارف.

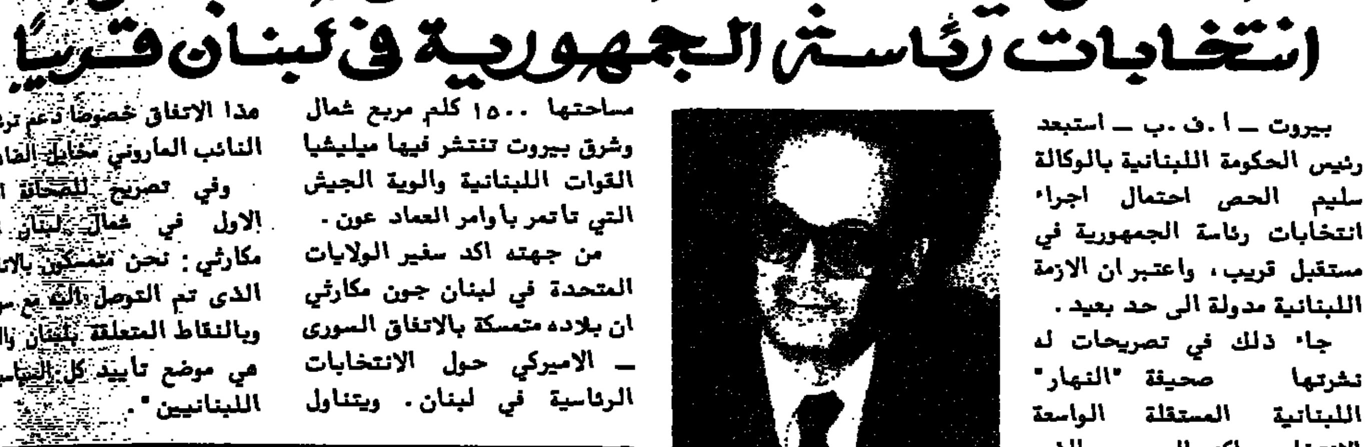
تقرير يؤكد أن الامارات منتهك رئيسي لحصص أوبيك

● طوكيو-استمع وزراء الاوبيك امس الى تقرير من امين عام اوبيك الذي قام في الاونة الاخيرة بجولة زار فيها معظم الدول الاعضاء في اوبيك وعددها ١٣ دولة وكذلك دولاً من خارج المنظمة مثل المكسيك وكولومبيا ومصر. ومن المقرر ان يزو افريقيا في اكتوبر.

ويقول مصادر الصناعة ان المنتهك الرئيسي لنظام حصص الانتاج في اوبيك هي دولة الامارات العربية المتحدة التي تشير تقديرات المصادر الى انها تنتج مثل حصتها تقريباً.

نعم للسلام في الخليج

خاص بـ "الفجر"



الأزمة اللبنانية "مدولة الى حد بعيد"

الحص يستبعد احتمال اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان قريباً



الوزير سليم الحص الحل التوافقي

بيروت — ا.ف.ب — استبعد رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة سليم الحص احتمال اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في مستقبل قريب، واعتبر ان الازمة اللبنانية مدولة الى حد بعيد.

جاء ذلك في تصريحات له نشرتها صحيفة "النهار" اللبنانية المستقلة الواسعة الانتشار. واكد الحص — الذى يحظى بدعم سوريا — ان الظروف الحالية لا تسمح باجراء الانتخابات الرئاسية قبل ١٨ تشرين الاول الجارى.

ومجلس النواب اللبناني الذى لم يتمكن من انتخاب خلف للرئيس السابق امين الجميل الذى انتهت ولايته في ٢٢ ايلول الماضي يفترض ان يلتئم في ١٨ الجارى لانتخاب رئيس جديد للمجلس خلفا الحسيني الحسين الذى تنتهي ولايته في الموعد المذكور.

ورأى الحص ان الازمة اللبنانية "دولت الى حد بعيد حتى في اصغر تفاصيلها" مع دخول فرنسا والفاتيكان الحلبة.

وقد اقترحت باريس خصوصا اللجوء الى قوة دولية تابعة للامم المتحدة لضمان حسن سير انتخابات الرئاسة في لبنان.

وحتى الان لعبت الولايات وسوريا دور "المنسقين الكبيرين" للانتخابات الرئاسية في لبنان لكن الاتفاق الذى توصلنا اليه جوبه بالرفض من قبل "الفريق المسيحي" المعادى لسوريا.

ومنذ فشل المجلس النيابي في انتخاب خلف للجميل يعيش لبنان في ظل حكومتين الاولى برئاسة الحص وغالبية وزرائها من المسلمين والثانية برئاسة العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني وتتالف من ثلاثة من الضباط المسيحيين. وتتنازع الحكومتان السلطة التنفيذية وتنكر كل واحدة منهما شرعية الاخرى. ومقر الاولى في بيروت الغربية التي تنتشر فيه القوات السورية ومقر الثانية في بيروت الشرقية.

واضاف الحص: ان القوى المحلية ليس لديها دور حاسم في هذه الانتخابات. الجانب الدولي هو العنصر الرئيسي "ويجب انتظار نتائج المبادرات الخارجية".

من جهة اخرى ندد الحص بـ "اولئك الذين لا يعتقدون بديمومة لبنان" وجعلوا منه "رهينتهم". واضاف: انهم يحددونه بـ "ما بين المدفون وكفر شيما" وهما بلدتان الى شمال المنطقة المسيحية" وجنوبيها وهي منطقة تبلغ مساحتها ١٥٠٠ كلم مربع شمال وشرق بيروت تنتشر فيها ميليشيا القوات اللبنانية والوية الجيش التي تاتمر باوامر العماد عون.

من جهته اكد سفير الولايات المتحدة في لبنان جون مكارثي ان بلاده متمسكة بالاتفاق السورى — الاميركي حول الانتخابات الرئاسية في لبنان. ويتناول هذا الاتفاق خصوصا دعم ترشيح النائب الماروني مخايل الضاهر.

وفي تصريح للصحافة امس الاول في شمال لبنان قال مكارثي: نحن متمسكون بالاتفاق الذى تم التوصل اليه مع سوريا وبالنقاط المتعلقة بلبنان والتي هي موضع تأييد كل اللبنانيين.

اخبار خفيفة

+ ورع وخفة :—

============

نجح احد "الزهاد" يطلق عليه اسم "مانجو" امام امرأة في تحويل مبلغ مئة فرنك فرنسي الى مئات بعد ان وضع ورقة المئة في مغلف بطريقة سحرية. واذ دهشت الزبونة للامر سلمته بثمانين الف فرنك وضعها في المغلف ثم اعادها اوراق صحف لا قيمة لها. وبين اندهاش الزبونة وفجيعتها فر بالاموال من غير ان يترك عنوانا.

+ السائق والاسنان القاسية :—

=================

تسبب سائق ارعن شرب كمية لا بأس بها من الكحول بحادث اثناء قيادته سيارته رغم سحب تصريح القيادة منه. والسائق الذى نقل الى المستشفى مع راكب كان معه نفى قيامه شخصيا بقيادة السيارة. غير ان امره افتضح واسنانه دلت عليه. وتبين ان الاسنان التي طبعت اثارها على المقود هي الصدمة كانت له.

+ اصغر دولة في العالم :—

=================

اعلن ٤٥٧ هنديا من بحيرة لوبيكون شمال مقاطعة البرتا غرب كندا امس الاول استقلالهم. وذلك امام محكمة كالغارى. واعلنوا في الوقت نفسه انهم ما عادوا يعترفون بسلطة النظام القضائي الكندى. فبعد ثمانية اعوام من اللجوء الى المحاكم ومن المفاوضات غير المثمرة لوقف الاستغلال النفطي لاراضي اجدادهم نفد صبر هؤلاء الهنود وقرروا تغيير استراتيجيتهم. واعلنوا انهم امة مستقلة كسائر دول العالم.

العلاقات الدولية وازمات الري المتفاقمة ..

هل تشهد المنطقة حرب المياه ؟

بقلم: سليمان الفيومي

ان الاهتمام باستثمار الثروات المائية في الوطن العربي، خصوصا في العراق وسورية والاردن ولبنان وايصال المياه التركية من الانهر الواقعة ضمن اراضي تركيا عبر الانابيب الى بلدان شبه الجزيرة العربية والخليج العربي بدأت تحظى باهتمام اقليمي ودولي ترعاه الولايات المتحدة الاميركية. وتستهدف الادارة الاميركية من اهتمامها البالغ بمسألة الاستثمار المشترك لمياه الانهر في احواض الاردن ودجلة والفرات والنيل امرا مرتبطا بمشاريع السلام في المنطقة لجعل الاستثمار المشترك للموارد المائية مدخلا لعملية التطبيع في المنطقة وأحلال نوع من السلام الاميركي الذي يعطي اسرائيل كل شيء على حساب المياه والارض والحقوق العربية ولا يترك للعرب غير القشور. وفي برامج الدراسات الاميركية ما يؤكد ذلك خصوصاً في الدراسة التي وضعها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن في اواخر العام ١٩٨٧ بشأن السياسة الخارجية للولايات المتحدة حول الثروات المائية في الشرق الاوسط. وقد اعدت تلك الدراسة الباحثة الاجتماعية الدكتورة جويس ستار، مديرة برنامج الشرق الاوسط في المركز التي عملت في ادارة الرئيس السابق جيمي كارتر بصفة ضابط الاتصال بالاقلية اليهودية في الولايات المتحدة،

وشاركها في اعداد الدراسة الباحث دانيال ستول.

تناولت الدراسة مياه انهار الاردن ودجلة والفرات والنيل. وجاء في التقرير ـ الدراسة ان مشكلة المياه ليست جديدة فالخلاف بين دول حوض النيل التسعة قديمة، وكذلك بين تركيا من جهة وكل من العراق وسورية حول مسألة مياه دجلة والفرات. ويشير تقرير الباحثة ستار التي لا تخفي ميولها الصهيونية المؤيدة للاطماع الاسرائيلية في المياه العربية الى ان «المنطقة تقف على عتبة ازمة موارد طبيعية كبيرة والنزاع بين دولها على هذه الموارد المحدودة قد يؤدي قبل نهاية القرن الى اضطراب لا مثيل له وثورات لم يسبق لها مثيل».

التقرير المذكور دعا الحكومة الاميركية الى تشكيل هيئة جديدة لتنسيق الابحاث والدراسات الحكومية المتعلقة بالموارد المائية في الشرق الاوسط، ووضع برنامج اميركي يتعلق بتطور التقنيات المتقدمة لمعالجة ازمة المياه. ويركز التقرير وهو حصيلة ١٥ شهرا من الابحاث والمؤتمرات التي شارك فيها مسؤولون اميركيون وآخرون من دول الشرق الاوسط حول احواض الانهار الرئيسية الثلاثة: الاردن والفرات ـ دجلة والنيل وتأثير انخفاض الموارد المائية على الدول المعنية بهذه الاحواض، خصوصا مصر والاردن والعراق والاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وسورية وتركيا. وحسب التقرير فان لبنان لديه موارد مائية كافية ولا يواجه نقصا شديدا في المياه. ويعود التقرير الى النغمة القديمة حول التعاون الاقليمي فيقول ان اسباب شح المياه تعود الى مشاريع التنمية وارتفاع مستويات الاستهلاك وسوء استخدام وصيانة المنشآت المائية. واخيرا «ضعف التعاون بين الدول التي تشترك في هذه الموارد». وأورد التقرير ان الحكومة الاسرائيلية تستخدم ٩٥٪ من موارد فلسطين المحتلة المائية المتجددة، وان الفرد الاسرائيلي يستهلك خمسة اضعاف كمية المياه التي يستهلكها الفرد في الدول الاخرى. والسبب في ذلك ان اسرائيل تستهلك حوالى ٧٠ الى ٨٠٪ من المياه المتجددة في الاغراض الزراعية والري. وعلى ذلك توقع التقرير انه بحلول العام ٢٠٠٠ ستواجه اسرائيل نقصا في المياه يتجاوز ٨٠٠ مليون متر مكعب سنويا، وسيصل النقص في سورية الى مليار متر مكعب نتيجة لانخفاض مياه الفرات، فيما سيصل النقص في الاردن الى ١٨٥ مليون متر مكعب وفي مصر ما بين ٤ الى ٥ مليارات متر مكعب سنويا.

وكان المركز المذكور قد عقد مؤتمرا مغلقا في ١٩٨٦/١١/٢٤ حضره مندوبون مراقبون من سفارات اسرائيل والاردن ومصر والسودان واثيوبيا وتركيا بينهم عدد من الدبلوماسيين الاتراك وبعض البلدان العربية الاخرى فضلا عن مسؤولين اميركيين من وزارتي الدفاع والخارجية وتغيب عنه لبنان وقاطعته سورية بسبب مشاركة اسرائيل. وتم كذلك تنظيم ندوة حول حوض النيل في ١٩٨٧/٢/٤. وفي المؤتمر الذي عقد في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية التابع لجامعة جورجتاون في ١٩٨٧/٦/٢٥ حول «الامن المائي ودور تكنولوجيا المياه الحديثة في الشرق الاوسط» اعلن جيم دونا مستشار رئيس وزراء تركيا للشؤون الخارجية عن مشروع «خط انابيب السلام» الذي يقضي بسحب فائض الانهار التركية لدول المنطقة في شبكتين منفصلتين الاولى تمر عبر سورية والاردن والضفة الغربية المحتلة والثانية عبر العراق والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة، وكان رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال قد طرح عرض مشروع الانبوب بواسطة مستشاره جيم دونا في الجلسة المغلقة لمؤتمر مركز الدراسات الاستراتيجية التي عقدت في ١٩٨٦/١١/٢٥ في واشنطن.

وفيما بعد اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية في ١٩٨٧/١٢/٢٩ بان كلفة مشروع السلام المائي الذي اعدت شركة براون اندروت الاميركية الدراسة الاستشارية له ستبلغ ٨,٥ مليار دولار في المرحلة الاولى وسيتم تنفيذه في غضون عشر سنوات. وفي ١٩٨٨/٤/٢٣ صرح مسؤول تركي كبير بان كلفة مشروع المياه تتراوح بين ١٥ و ٢٠ مليار دولار. ومشروع السلام التركي يتطلب اقامة ١٦ محطة للضخ تحتاج الى طاقة كهربائية تجهيزية مقدارها ١٥٠٠ ميغا واط حيث سيتم ضخ المياه من نهري سيحان وجيحان في جنوب شرق تركيا. ويبلغ طول نهر سيحان الواقع شرق انطاكية ٥٦٠ كلم اما نهر جيحان فيبلغ طوله ٥٠٩ كلم وهما يصبان في خليج الاسكندرون على البحر الابيض المتوسط بالقرب من مدينة اضنه.

وتبلغ طاقة النهرين حوالى ٣٤ مليون متر مكعب يوميا تستهلك تركيا الثلثين ويصب الباقي في البحر. أحد الخطين وهو الخط الغربي وكلفته ٨,٥ مليار دولار يتألف من انبوبين. الانبوب الاول ينقل ٣,٥ مليون متر مكعب في اليوم الى سورية ويمر في حلب وحماه وحمص ودمشق ثم



الاردن والضفة الغربية وينتهي في العاصمة الاردنية عمان. والثاني في خط مواز باتجاه السعودية ويمر في ينبع والمدينة وجدة ومكة المكرمة ويغطي مسافة ٢٦٥٠ كلم وطول الانابيب ٣٤٠٠ كلم. والخط الشرقي ينقل المياه من نهر دجلة وروافده ويمر بالبصرة ثم الكويت والدمام والخبر والهفوف والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية عبر ابو ظبي ودبي والشارقة مسافة ٢٧٠٠ كلم وطول الانابيب ٣٩٠٠ كلم وسينقل ٢,٥ مليون متر مكعب من المياه يوميا وتصل كلفته ١١ مليار دولار. على اية حال سينقل كلا الخطين مليار متر مكعب من المياه العذبة سنويا.

كلفة المتر المكعب من المياه في حال تم تنفيذ مشروع المياه التركي تبلغ حوالى ١,٥ دولار في حين يكلف المتر المكعب من المياه المحلاة خمسة دولارات. ويقضي المشروع التركي الى مبادلة المياه العذبة بالغاز والنفط حيث يرى رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال انه في حال ايصال المياه التركية الى قلب شبه الجزيرة العربية فان حاجة المنطقة من مياه الشرب ستتوفر باكلاف لا تزيد عن ثلث كلفة المياه المحلاة.

ومن الجدير ذكره بالنسبة للمشروع التركي ان الرئيس الاميركي الراحل هاري ترومان كان قد اقترح في اواخر الاربعينات جر المياه من نهري دجلة والفرات الى شبه الجزيرة العربية لخلق تنمية زراعية واسعة فيها. ويبدو ان تركيا في عهد تورغوت اوزال تهدف الى الحصول على دور اقليمي اقوى في المنطقة لاقناع واشنطن بأهمية دورها في المشرق العربي وامكانية الاستفادة منه بالنسبة للاستراتيجية الاميركية خصوصا وان المشروع التركي «مشروع انابيب السلام» يدخل «اسرائيل» التي تحتل الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية في مشروعه. وهو ما دفع الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى وصف المشروع بانه «مشروع طموح لتجنيب المنطقة حرب المياه وربط السلام مع اسرائيل». وعلى صعيد اخر يفيد المشروع تركيا اقتصاديا ويقوي من نفوذها الاقليمي واعتماد الدول العربية عليها اذ ان من يحتفظ بين يديه بصنبور (حنفية) الماء يستطيع ان يتصرف بها كما يشاء وحيثما يشاء.

وعلى الرغم من الخلاف بين سورية والعراق وتركيا بسبب المشروعات التركية لاقامة ١٣ سدا على نهري دجلة والفرات اضافة الى عدد من البحيرات الاصطناعية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية ومشاريع الري، فان لدى الحكومة التركية رغبة قوية في العودة الى المنطقة العربية داخل انبوب الماء حيث يقوم اوزال بزيارات متعددة للدول العربية لتسويق بضاعته والقيام بدور بائع الماء (السقا). ومما يذكر ان نهري دجلة والفرات ينبعان من جبال شرق تركيا حيث يجري الثاني عبر الاراضي السورية والعراقية قبل ان يصب في شط العرب، بينما يتدفق دجلة مباشرة من الاراضي التركية الى العراق ويلتقي النهران ويشكلان نهر شط العرب، وهو نهر عراقي عبر التاريخ، قبل ان يصبا معا في الخليج العربي وتبلغ طاقة نهر دجلة ٤٢٢٢٠ مليون متر مكعب بينما تبلغ طاقة الفرات ٣١٨٣٠ مم.

وهناك اعتراضات عربية ضد المشروع التركي خصوصا وان العراق الذي تقدر احتياجاته السنوية من مياه دجلة بـ ١٢٠٠٠ مليون متر مكعب من المياه غني بالثروة المائية واعلن مرارا وتكرارا عن استعداده لتزويد بلدان مجلس التعاون الخليجي بالمياه من شط العرب. وفي الوقت الحاضر أوكلت الحكومة الكويتية الى شركة فرنسية استشارية دراسة مشروع عراقي ـ كويتي لجر ٢,٢ مليون متر مكعب يوميا من مياه شط العرب عبر انابيب للكويت، بينما يلحظ المشروع التركي الكويت بحصة تتجاوز ٦٠٠ الف متر مكعب يوميا.

وفضلا عن ذلك هناك مشروع باكستاني صعب التنفيذ لتزويد الامارات العربية المتحدة وبلدان خليجية عربية اخرى بالمياه العذبة من باكستان. وفي افريقيا العربية تتركز الثروة المائية بالنسبة لمصر والسودان حول نهر النيل حيث ان مصر تعتمد بصورة تكاد تكون مطلقة على مياه النيل.

وعندما نتحدث عن حوض نهر النيل نبدو وكأننا نتحدث عن العطاء والحب والخير في هذه المنطقة الواسعة من افريقيا. فلولا النيل لكانت مصر صحراء. فالفضل في وجودها يرجع الى نهر النيل. فمصر، كما قال المؤرخ اليوناني القديم هيرودوت، «هبة النيل». فهو شريان الحياة ومصدر الماء الرئيسي فيها ومن دونه فانها صحراء قاحلة. ويعتبر نهر النيل الذي يبلغ طوله ٦٨٢٥ كلم أطول انهار العالم وتبلغ مساحة حوضه ٣,١ مليون كلم مربع اي نحو عشر مساحة القارة الافريقية، ويجري في تسعة بلدان افريقية هي: مصر والسودان واثيوبيا وكينيا واوغندا ورواندا وبوروندي وتنزانيا وزائير. وينبع النيل من منطقة البحيرات الاستوائية وبحيرة فكتوريا التي تهطل امطارها في فصلي الربيع والخريف ومن الهضبة الاثيوبية التي تهطل امطارها في فصل الصيف بين نيسان (ابريل) حتى ايلول (سبتمبر). ولهذا السبب تعتبر اثيوبيا «برج الماء الافريقي» ففيها ينبع احد عشر نهرا، تتدفق مياهها كل عام الى البلدان المجاورة بنحو ١٠٠ مليار متر مكعب من الماء، اكبرها نهر النيل الازرق الذي تبلغ طاقته السنوية ٥٠ مليار متر مكعب.

وتعتبر مصر البلد الرئيسي المستفيد من مياه النيل بين البلدان التسعة التي تشترك في حوضه، ولهذا فانها تهتم كثيرا وبحساسية بالغة بأمنها المائي، وبهذه المياه الضرورية لوجودها ومستقبلها. فالنيل يمدها بحوالى ٩٧٪ من المياه المخصصة للشرب والزراعة ويوفر لها ٢٢ ـ ٢٥٪ من الطاقة الكهربائية التي تنتجها مولدات الطاقة المقامة على السد العالي. ويبلغ معدل طاقة نهر النيل السنوية حوالى ٩٢٦٠٠ مليون متر مكعب من المياه حيث يبلغ المعدل السنوي الذي يصل الى سد اسوان العالي منها نحو ٨٤ مليار متر مكعب وحصة مصر السنوية من المياه هي ٥٥,٥ مليار متر مكعب بموجب الاتفاق بين بلدان حوض النيل.

ونظرا لاعتماد مصر شبه الكامل في حياتها على المياه الاتية اليها عبر نهر النيل فقد اقامت بعض السدود لحجز المياه لاستخدامها في سنوات الشحائح. ففي العام ١٩٢٣ تمّ انجاز بناء سد اسوان القديم وسد سنار عام ١٩٢٥ على النيل الازرق لارواء مشروع الجزيرة وسد جبل عليا عام ١٩٣٧ على النيل الابيض وسد خشم القربة عام ١٩٦٦ في عطبره وذلك لتوطين النوبيين وسد الروزيرس عام ١٩٦٦ على النيل الازرق. الا ان اكبر هذه السدود هو سد اسوان العالي الذي تم انتهاء العمل من بنائه بمساعدة الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧١ حيث اقيمت بحيرة ناصر التي تعتبر اضخم بحيرة اصطناعية يبنيها الانسان.

وقد اقيم السد العالي بأكمله داخل الاراضي المصرية. وطبقا لاتفاقية عام ١٩٥٩ بين مصر والسودان بشأن تخزين المياه السنوي في السد فان مصر تحصل على ٧,٥ مليار متر مكعب بينما تبلغ حصة السودان ١٤,٥ مليار مكعب. وفي اواسط السبعينات امتلأ حوض السد العالي نتيجة سنوات من الدفق المائي المرتفع وانخفاض طلب السودان من الماء. فالسودان ليس لديه سياسة مائية واضحة ويقدر استهلاكه بحوالى ١٢ ـ ١٧ مليار متر مكعب سنويا. فبين عامي ١٩٦٨ و ١٩٧٥ ملأ الدفق الغزير للنيل بحيرة ناصر الى اقصى طاقتها البالغ ١٦٥ مليار متر مكعب، الا ان تدفق المياه بلغ حده الادنى عام ١٩٧٥. وفي عام ٨٤ ـ ١٩٨٥ كان الدفق اقل من ٣٨ مليار متر مكعب وهو اقل من المعدل الذي سجل عام ١٣ ـ ١٩١٤ والذي بلغ آنذاك ٤٢ مليار متر مكعب.

مشكلة المياه في نهر النيل تعاقبية فهناك سنوات سمان وسنوات عجاف (الشحائح) وهذه مشكلة معروفة ورد ذكرها في التوراة والقرآن. ولهذا فالمصريون قدريون بطبيعتهم يؤمنون بان مصير النيل ليس بين ايديهم بل انه خارج أرادتهم. والجفاف كما هو معروف ضرب في السنوات الاخيرة اجزاء من القارة الافريقية خصوصا شرق افريقيا للسنة التاسعة على التوالي. ووفقا للخبراء المصريين فان فترات الجفاف السابقة استمرت بين سبع الى احدى عشرة سنة. وهناك اشارات ورد ذكرها في التوراة والقرآن تروي بان ثمة فترة جفاف تواصلت سبع سنوات. وحيث ان الجفاف الحالي هو في سنته التاسعة فان خبراء المياه المصريين كانوا يأملون ان يتوقف انحباس الامطار في الهضبة الاثيوبية طبقاً للسجلات القديمة التي تشير الى وجود دورة مائية تمتد مائة عام، وان هناك فترات انخفض فيها تدفق النهر واستمرت بين ١٥ ـ ٢٠ عاما. وقد استجاب الله لفقراء افريقيا في الاشهر القليلة الماضية وهطلت الامطار بغزارة في الهضبة.

ونظرا لان المسؤولين عن السياسة المائية في مصر يدركون ان مصر اسيرة في حياتها الاقتصادية لدول اخرى تقع عند الخط الاعلى لمرور النهر فقد اتفقت مع حكومة السودان على اقامة قناة جونقلي في السودان للاستفادة من مياهها. وقد بدأت شركة فرنسية عام ١٩٧٩ بالعمل في المشروع الا ان الحرب الاهلية في جنوب السودان والتمرد الذي يقوده العقيد جون غرانغ زعيم «جيش تحرير شعب السودان» الذي يعارض مشروع القناة قد ادت الى ايقاف العمل في المشروع عام ١٩٨٤.

ولأن مصر تدرك ان امن المياه مرتبط بأمنها القومي فقد سعت في السنوات الاخيرة لتطبيع علاقاتها مع اثيوبيا لان ٨٠٪ من مياه النيل تأتي من النيل الازرق الذي ينبع فيها. ومن الجدير ذكره ان اثيوبيا تخطط لاقامة سدود على الانهر التي ترفد نهر النيل مما قد يحدث ازمة مائية لمصر في المستقبل ولهذا مصر تعمل على تحسين العلاقات الثنائية بينها وبين اثيوبيا وفضلا عن ذلك فقد قامت بمحاولة وساطة للتقريب بين الحكومتين الاثيوبية والسودانية وبين هذه الاخيرة وزعيم حركة «جيش تحرير شعب السودان» في محاولة منها لوضع حد لحركة التمرد في جنوب السودان وتحقيق الاستقرار في المنطقة وفي السودان حيث مشروع قناة جونقلي المصري ـ السوداني الذي يعود بالفائدة الكبرى مستقبلا على مصر في حال اتمامه. ومصر، وفقا لما يقوله مسؤول مصري كبير «لا ترى سببا يحمل الجيش المصري على التحرك للقتال خارج الحدود سوى وجود تهديد خطير لمنابع النيل وأمن مصر المائي». فالنيل هو مصدر وجودها وعليه يعتمد اقتصادها من زراعة وسياحة وصناعة وحياة.

ومنذ العام ١٩٨١ انخفضت المياه في بحيرة ناصر بحدود ٥٦ قدما. هذا الانخفاض في منسوب المياه قلل من حجم الطاقة الكهربائية مما اضطر الحكومة المصرية الى تخفيض تدفق المياه من سد اسوان العالي الى القاهرة. فاذا صح ان مصر هي «هبة النيل» فان الصحيح ان السد العالي قد حمى مصر من الجفاف والمجاعة كما حصل في بعض البلدان الافريقية. وقبل هطول الامطار التي اغرقت السودان كانت مصر تخطط بحلول اوائل العام ١٩٨٩ الى وقف محطات توليد الطاقة على السد، لانها خشيت ان تواجه كارثة بسبب نقص المياه وحدوث ازمة مائية قد تضر بالزراعة بشكل حاد وسيكون ذلك مأساويا للبلاد التي تستورد نصف حاجاتها الغذائية لتفي بمتطلبات ٥٠ مليون نسمة. وتكلف فاتورتها الغذائية المستورد ٤ مليارات دولار للعام ١٩٨٨/٨٧. فمصر في عام ١٩٨٢ استخدمت اكثر من ٤٦٪ من المياه المتوفرة لديها لاغراض الزراعة من مجموع المياه المستهلكة. ونقص المياه بالتالي يؤثر مباشرة على استصلاح الاراضي وعلى الامن الغذائي في البلاد.

ولان المياه السطحية والجوفية في مصر غير مستغلة بشكل جيد فانها تعتمد على مخزون المياه في بحيرة ناصر لاستخدامه في الاغراض المدنية والصناعية والزراعية. وتقول بعض التقارير ان احتياجاتها من المياه تبلغ ٦٠ مليار متر مكعب سنويا. وبحلول العام ٢٠٠٠ فان حاجتها قد تصل الى ٧٠ ـ ٧٥ مليار متر مكعب سنويا. واذا عرفنا ان تعداد السكان في مصر سيصل الى ٧٠ مليون نسمة بحلول العام ٢٠٠٠ فان امدادات المياه على المدى الطويل ستكون غير كافية للايفاء بحاجات السكان مالم يتم ترشيد الاستهلاك وتحسين توزيع المياه وتجديد الشبكة المائية لمنع الهدر وتسرب المياه نظرا لقدم معظم الشبكة المائية في مصر. وفضلا عن ذلك يجب تطوير ثورة زراعية تكنولوجية في مصر للحفاظ على الثروة المائية لان اساليب الري التي يعتمدها الفلاح المصري تعود الى سبعة الاف سنة تهدر فيها كميات هائلة من المياه.

في مطلع العام ١٩٨٨ عقد في الخرطوم اجتماع وزاري حضرته اربع دول هي مصر والسودان واوغندا وزائير وتغيبت عنه خمس دول. وكان الهدف من الاجتماع هو البحث في وضع خطط مشتركة لمجابهة النقص الخطير في تدفق المياه. ان انخفاض منسوب المياه في بحيرة ناصر هبط في ٨٨/٥/٢ الى ١٥٥,٢٧ مترا فوق سطح البحر أي حوالى ٨ أمتار فوق مدخل توربينات توليد الطاقة. وعلى هذا الاساس عزمت مصر على اسراع الخطى نحو بناء محطات للطاقة



اوزال السقاء

الكهربائية. وفي نهاية السنة المائية المصرية (١٩٨٨/٧/٣١) وصل مخزون بحيرة ناصر نحو ٣٨ مليار متر مكعب منها سعة ميتة (مخزون ميت) يبلغ ٣٠ مليار متر مكعب لا يسحب منها بل يبقى في البحيرة كحد ادنى لحالات الطوارىء. أي ان هناك مخزوناً حياً قدره ٨ مليارات متر مكعب فقط أي حوالى سدس الاحتياج السنوي لمصر والبالغ ٤٧ مليار متر مكعب. اما باقي الطلب على الماء فيجب الحصول عليه مما يتدفق من النيل وربما من المخزون الميت. وفي اواخر تموز (يوليو) الماضي اعلنت وزارة الري والاشغال المصرية عن زيادة منسوب المياه في البحيرة بعد ان بدأت الامطار في الهطول على الهضبة الاثيوبية.

وقبيل هطول الامطار الاخيرة على الهضبة الاثيوبية وتدفق المياه الغزير في نهر النيل بشعر المصريون بالامل والارتياح، فقد عادت الحياة مرة اخرى الى نهرها العظيم وانزاح عن كاهلها كابوس كان ينذر بحدوث ازمة مائية تؤرقها. ورغم هذا الخير العميم الذي فاض بالخير على نهر النيل الا انه كما قيل فان «الغيث لا يخلو من العبث»، و «مصائب قوم عند قوم فوائد». ففي حين ارتاحت مصر وتنفست الصعداء وزاد منسوب المياه في بحيرة ناصر وراء السد العالي، فان السودان عانى من كارثة فيضان النيل الذي اغرق مدنه ودمر محاصيله ومزارعه وشرد شعبه حيث ارتفع منسوب المياه في نهر النيل في السودان الى اعلى مستوى في تاريخه فاق فيضان العام ١٩٤٦ الذي شهده السودان.

على أية حال، فان الكارثة التي اصابت السودان تفرض عليه وضع سياسة مائية متكاملة كاقامة السدود لحمايته في سنوات الجفاف او الخير العميم. وسد اسوان العالي قد اكد على اهمية هذا الصرح العملاق □

السد العالي: اضخم بحيرة في التاريخ

مقتطفات من الصحف العالمية

لا صفقات للإفراج عن الرهائن

بالنسبة للحكومة الاميركية، يعد الافراج عن الاجنبي المقيم في الولايات المتحدة والمولود في الهند الذى كان محتجزا رهينة في لبنان، تطورا يدعو الى الترحيب ومذكرا مزعجا بفضيحة الاسلحة لايران التي هزت رئاسة ريغان قبل عامين.

وقد اصر مارلن فيتزووتر، الناطق باسم البيت الابيض، في مؤتمره الصحفى على انه "لم تبرم صفقات" بغية تحقيق الافراج عن اى رهينة. وعندما ذكره الصحفيون بان مسؤولين آخرين ادلوا بتصريحات مماثلة قبل انكشاف بيع اسلحة اميركية سرا لايران، رد فيتزووتر قائلا: "منذ تلك القصة، تعلمنا درسا قيما جدا، وتعلمناه باسلوب موجع، تعلمنا.. ان نصمد وان لا نتفاوض".

"واشنطن بوست"

لا صفقات أميركية مع إيران من أجل الرهائن

اصر البيت الابيض ونائب الرئيس جورج بوش مرة اخرى يوم الثلاثاء الماضي على ان اية صفقة سرية لم تتم مع ايران لاخلاء سبيل الرهينة ميثيليشوار سينغ.

وقال الرئيس ريغان "لم اية مفاوضات حول ذلك بالمرة" وسئل عما ما اذا كان محتجزو الرهائن يحاولون التاثير على الانتخابات الاميركية، فاجاب: "اذا كانوا كذلك آمل ان يكونوا في الجانب الصحيح".

وفي بيروت، قال محمد حسين فضل الله، الزعيم الروحي لحزب الله الذى يعتقد انه وراء الاختطاف، ان الولايات المتحدة وايران تجريان محادثات، ولكن "لم يحن الوقت بعد" لاخلاء سبيل الرهائن الاميركية.

وفي باريس، قال الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر ان ريتشارد لوليس، وهو مبعوث من قبل بوش، اجتمع سرا مع نائب وزير الخارجية الايرانية محمد جواد لاريجاني بشأن الرهائن.

ونفت دوائر بوش ذلك.

وقبل وصوله الى المانيا الغربية، قال سينغ، وهو هندى يتمتع بالاقامة الدائمة في الولايات المتحدة، انه يشعر "انني في حالة جيدة. شكرا لله لانني اصبحت حرا، ولكنني اشعر بأسف شديد لان زملائي واصدقائي ما زالوا في الاسر. وآمل ان يصبحوا طلقاء قريبا".

"يو اس اى توداى"

الخميني يدعو الى إعادة بناء إيران دون الإعتماد على أحد

دعا الزعيم الايراني آية الله الخميني، في بيان حول سياسات ايران في مرحلة ما بعد الحرب، الشعب الايراني الى اعادة بناء البلاد دون الاعتماد لا على الاتحاد السوفياتي ولا على الولايات المتحدة.

ويبدو ان البيان، الذى نشرته المؤسسات الصحفية الايرانية الرسمية وتوفر للصحفيين في واشنطن يوم الثلاثاء الماضي، يتعارض مع التكهنات في الغرب بان ايران تواقة بالفعل الى اعادة فتح الحوار مع الولايات المتحدة بشكل يؤدى الى تحسين علاقاتها معها.

ويعتبر بيان آية الله الخميني اتم تفسير للطريقة التي يعتقد ان على ايران ان تعيد بها اعادة بناء انظمتها الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية بعد ان وافقت على وقف اطلاق النار في العشرين من شهر آب الماضي.

ولم يتطرق الخميني الى تحسين العلاقات الذى طرأ على علاقات بلاده مع عدد من الدول الغربية في الاسابيع القليلة الماضية بما في ذلك ايطاليا والمانيا الغربية وفرنسا وكندا وتركيا وبريطانيا، ولا الى الاهمية التي توليها ايران لاستمرار محاولات الخروج من عزلتها الدبلوماسية والاقتصادية.

كذلك لم تتضح في الحال مضامين خطاب الزعيم الايراني حول مواقف ايران الاكثر اعتدالا في سياساتها الداخلية والخارجية. الا ان ذلك يمكن تفسيره على ضوء مشاعر التشكك وعدم اليقين التي تسود ايران في مرحلة ما بعد وقف الحرب مع العراق.

ويعتقد بعض الخبراء ان بيان الخميني كان اكثر قليلا من مجرد اعادة صياغة لرغبته المتكررة في الابقاء على ايران غير خاضعة لنفوذ اى من الدولتين الاعظم، وبالتالي فان هذه التصريحات لن يكون لها كبير تأثير على جهود مساعديه لاعادة بناء البلاد بمساعدة الاخرين.

الا ان المحللين قالوا ايضا ان من الممكن ان يكون البيان تحذيرا بطيئا لتلك العناصر في النظام الايراني التي استنتجت ان المفاوضات المباشرة مع الولايات المتحدة اصبحت امرا لا مفر منه.

"نيويورك تايمز"

لماذا أطلق الخاطفون الرهينة سينغ؟

مرة اخرى اظهر الخاطفون في بيروت انهم مستعدون للتخلي عن البطاقة التي يعتبرونها اقل ما بايديهم قيمة عندما يضطرون الى اطلاق سراح رهينة.

فاطلاق سراح الرهينة الهندى ميثيليشاور سينغ يوم الاثنين الماضي كان مصدر راحة لزوجته لالماني. ولكن الامر بالنسبة للسوريين كان مصدر احراج. اذ بناء على اقوال السوريين اعتقد المسؤولون الاميركيون ان الرهينة التي سيطلق سراحها هي مواطن اميركي. واعلن وزير الخارجية السورى فاروق الشرع ذلك مقدما في الامم المتحدة. وبعد عدة ساعات من اطلاق سينغ وتسليمه شخصيا الى السوريين، ظل راديو دمشق يذيع ان رهينة اميركية اطلق سراحها وسيتم تسليمها الى المسؤولين الاميركيين. ويبدو من الواضح ان السوريين انفسهم وقعوا ضحية عملية تضليل.

ويثير ذلك كله تساؤلات عما اذا كانت سوريا ام ايران قد لعبت بالفعل الدور الاكبر في اطلاق سراح سينغ. الايرانيون من جهتهم احتفظوا بموقع خلفي على مسرح العملية ولم يحاولوا لادعاء بفضلهم في عملية الافراج. غير انه يمكن ادراك هذا التحفظ من جانب ايران اذا ما اخذنا في الاعتبار الموقف السياسي الحساس في طهران.

ولكن المحللين لا يستبعدون امكانية ان ايران ربما كانت تميل الى اتخاذ موقف ودى كبادرة تشجيع ومكافأة للولايات المتحدة بسبب العقوبات التي فرضتها واشنطن على العراق.

الا ان العديد من المحللين في بيروت يربطون عملية اطلاق سراح الرهينة الهندى الاخيرة بمبادرات سورية وليست ايرانية. رغم انهم يعتقدون ان التعاون بينهما ربما كان ضروريا لانجاح العملية.

وربما ادى اطلاق سراح سينغ الى تعزيز الامال في ان قضية الرهائن برمتها قد تكون تتحرك باتجاه الحل. لا سميا على ضوء حقيقة ان ايران تحاول اصلاح جسورها مع العالم الخارجي.

الا ان ما حدث يؤكد مرة اخرى الطبيعة البطيئة الى حد الايلام لهذه العملية، وما يرافق ذلك من تأخير وخيبة امل والعمل الشاق الذى يبذل في كل عملية افراج عن رهينة.

"كريستشن ساينس مونيتور"

وزير خارجية النيجير يوجه نداء الى الفرقاء المعنيين بنزاع الصحراء الغربية الى تفادي اي عمل يعرقل تحقيق السلام

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ وجه وزير خارجية النيجير الحاج البليه جبيبو امس الاول نداء الى "الفرقاء المعنيين" في النزاع حول الصحراء الغربية الى "تفادى كل عمل من طبيعته تعريض ديناميكية السلام الجارية للخطر ومضاعفة الاتصالات من اجل تقارب وجهات النظر المتباعدة".

وذكر المراقبون ان وزير الخارجية الذى كان يلقي كلمته في الجمعية العامة للامم المتحدة وجه نداءه الى كل من جبهة البوليساريو التي شنت مؤخرا غارة كبيرة على القوات المغربية وحكومة الرباط التي ترفض القيام باتصالات مباشرة مع البوليساريو.

وفي معرض التطرق الى الوضع في جنوب غرب افريقيا انغولا وناميبيا صرح جبيبو كعدد من نظرائه الافارقة ان بلاده تتابع باهتمام خاص الجهود المبذولة لاطلاق اول تشرين الثاني القادم خطة الامم المتحدة لاستقلال الاراضي الناميبية ولايجاد حل شامل للنزاع القائم بين انغولا وجنوب افريقيا.

واضاف ان النيجير "يولي اهمية كبيرة للمفاوضات الجارية بين الطرفين المعنيين الا انه اشار الى انه ينبغي "البقاء متيقظين" تجاه بريتوريا.

ولاحظ المراقبون تطورا واضحا خلال الاشهر الاخيرة لدى عدد متزايد من البلدان الافريقية تجاه هذه المفاوضات حول انسحاب القوات الاجنبية من انغولا.

وتوقف الوزير النيجيرى الذى اجتمع امس الاول بالامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار مطولا عند الضيق الاقتصادى الذى يعاني منه العالم الثالث وافريقيا بنوع خاص. وطالب بـ "جهود جماعية تتضمن رؤية شاملة

وصادقة" حول مشكلة الدين.

ومن جهة اخرى اكد ان النيجير قلقة جدا ازاء القاء

النفايات "السامة والمشعة" في افريقيا من قبل البلدان الصناعية واصفا الامر بـ "الاجرامي". و "شجب ودان هذا التصرف الخالي من اى معنى" وطلب وقفه فورا.

حكومة سيئول تسمح للشركات الخاصة الإتجار مع كوريا الشمالية

سيئول ـ أ.ف.ب ـ قررت كوريا الجنوبية امس الجمعة ان الشركات الخاصة تستطيع من

الان فصاعدا الاتجار مع كوريا الشمالية في اطار الاجراءات الهادفة الى تشجيع التبادل الاقتصادى ان المنتجات الكورية الشمالية ستعفى من الرسوم الجمركية وان التجار من شطرى كوريا يستطيعون تبادل زيارات

الاعمال.

وقال مدير المكتب ان "الحكومة قررت اتخاذ هذه الاجراءات حتى قبل افتتاح المناقشات الاقتصادية بين الكوريتين".

واشار المراقبون الى انه لن يكون لهذه الاجراءات انعكاسات على العلاقات المجمدة بين البلدين الا اذا غيرت كوريا الشمالية سياسة التقييد وردت ايجابا على الاجراءات الجديدة.

وتاتي هذه المبادرة بعد تمنيات عبر عنها الرئيس الكورى الجنوبي روه تاي وو هو في تموز الماضي في البدء بعلاقات تجارية مع كوريا الشمالية وهي العلاقات التي وصفها بانها داخلية.

من الذي خسر "طابا" حقاً؟

بقلم: ديفيد كريفين - عن: جيروزاليم بوست

بتصاعد حملة الانتخابات الاسرائيلية يصبح كل شيء ذخيرة تستعمل في الصراع القائم بين الاحزاب، بما فيها طابا الان ومنذ البداية كانت طابا هي قضية تتعلق بالسياسة الخارجية يتم نقاشها مع القوى العظمى... الا انها فجاة تحولت الى الجبهة المحلية.

لقد وقعنا جميعا تحت تأثير قرار مجلس الوزراء الجماعي القاضي بموافقة حكومة اسرائيل على عرض مستقبل المنطقة الصغيرة للتحكيم الدولي... وعلى ما يبدو فاننا قد اخطئنا.

فالياهو بن اليسار جعلها واضحة لمستمعي الراديو باعلانه بأن الذى اعطى طابا لمصر هو شمعون بيرس، مقابل موافقة مصر على عقد مؤتمر قمة بينه وبين مبارك.

والاشارة الى ان طابا هي ملكنا نعطيها لمن نشاء ونحرم منها من نشاء هو جزء من شعار يرفعه رئيس الوزراء اسحق شامير حيث يقول: العمل يريد ان يصنع مستقبل طابا في منصة دولية مع عمله المسبق اننا سنخسر هذا النتوء الصغير. وبيرس وتابعيه يريدون عمل نفس الشيء ثانية بوضعهم مستقبل "يهودا والسامرة" وغزة على منصة المؤتمر الدولي.

واذا فرشت الطريق امامهم (وفق شامير) سنخسر هاتين المنطقتين ايضا. وبلوحة بيرس على تضحيته بطابا فان شامير وبن اليسار يشترون على الجاني الحقيقي: ولسنا هنا بحاجة لهيئة محلفين لتخبرنا من هو.. فالشخص الذى تنازل عن المكان اصبح حقيقة في عداد التاريخ، انه مناحيم بيغن.

وحكومته باقرارها اتفاقية السلام مع مصر تنحت عن شبه جزيرة سيناء.. وبتخليه عن سيناء تخلى عن كل اجزائها المختلفة.. فهل هذه الاجزاء تتضمن طابا؟ ان السؤال ذا طبيعة جغرافية.

ومجلس التحكيم الدولي في القضية اعطى الاجابة: "طابا في العام ١٩٤٩ كانت جغرافيا منطقة مصرية تقع داخل حدود ما.

ولا احد ينكر حتى بن اليسار نفسه الذى يدعي ملكية طابا ان هذا الشريط اهدته حكومة الانتداب البريطانية عام ١٩٠٦... ولسوء الحظ فان معاهدة السلام التي فاوض الليكود عليها لم تتضمن ذكرا لعام ١٩٠٦".

حيث قالت: "ان الحدود الدائمة بين مصر واسرائيل هي الحدود الدولية المعترف بها بين مصر ومنطقة فلسطين المنتدبة بريطانيا سابقا". واكد المحكمون انه سواء تصرف بالبريطانيون بشكل صحيح او بشكل مغلوط في العام ١٩٠٦، فأن موقع فندق سونيستا الحالي (قبل سيطرتنا على سيناء سنة ١٩٦٧) هو في الجانب الاخر من الحدود.

وهكذا فقد خسرنا فندقا ومرافق شاطئ في النقب الجنوبي، وهذا بحد ذاته مخجلا جدا. وكان الامر مخجلا اكثر قبل عشر سنوات عندما خسرنا كل منطقة "بتحات رفياح" في النقب الشمالي، بما فيها بلدة يامية" الانيقة و ١٥ مستوطنة زراعية اخرى.

هل استعدنا تلك المناطق؟ بالتأكيد اننا لن نحاول الان ان نتمسك ونستوطن في قطاع غزة الشريط الضيق المكتظ سكانيا بشكل هائل، من منطلق انه يشكل منطقة عازلة. وهذه الفكرة السخيفة تهدف الى فصل المقاطعة المأهولة من قبل العرب عن مصر.

والعمل عارض التنازل عن "بتحات رفاح" الا انه صوت لصالح معاهدة السلام مع انور السادات في نفس الوقت لانه لم يرد ان يخرب كامب ديفيد.

وبالمقابل وبشكل مشابه فقد صوت الليكود في حكومة الوحدة الوطنية للتحكيم حول طابا ولن يعارض الاستسلام لقرابة التحكيم ايضا.

والشيء المهم هنا هو كيف قام الليكود بتشويه هذه الحقائق الغير قابلة للتسائل من اجل الدعاية الانتخابية؟ ما هي الحقائق؟ الليكود تنازل عن سيناء بمساحة تصل الى ٦٠٠ الف كيلومتر مربع.. وطابا تصل الى كيلومتر مربع واحد.. وطابا تقع ضمن سيناء وذلك طبقا لاتفاقية السلام التي وقعها الليكود. ومع ذلك وبعد كل ذلك لازال اسحق شامير يلوم منافسه شمعون بيرس لتخليه ليس عن سيناء التي تبلغ مساحتها ٣ اضعاف مساحة اسرائيل، ولكن عن قطعة صغيرة من ساحل رملي يبلغ من الكبر ما تبلغه بيارة حمضيات صغيرة.

كيف يجرؤ شامير على التفكير باننا يجب ان نحتفظ بها؟ لقد قال وبجرأة ان تلك يمكن بالتفاوض. كيف يمكن ان تفاوض على ملكية احد لمنطقة تعود اليه دون ان نقدم اى شيء بالمقابل.

ليست هنالك مشكلة فشامير يقترح بان يتم التفاوض حول معاهدة سلام مع الاردن دون نسلم بانش واحد من اراضي الضفة الغربية وغزة، تماما كما يقترح رحبعام زئيفي التفاوض حول خطته (الترانسفير) القاضية بترحيل مليون ونصف فلسطيني بشنطهم وامتعتهم خارج فلسطين وكل ذلك عن طريق التفاوض.

ربما نحن في حاجة لهيئة محكمين دولية ثانية لان تقوم بتعريف ماذا تعني اسرائيل بالتحديد بكلمة "تفاوض".

وخدع الدعايات الانتخابية التي ستواجهنا بالتاكيد ستكون كثيرة خلال الاسابيع الاربعة القادمة ومثال على ذلك قطاع الاعمال.. الذى عالجه وزير المالية الليكودى موشيه نسيم بتقدمه بطلب ضغط اقتصادى فعلى ما يبدو فان ثورة تاتشرية اخذة طريقها على شكل افلاسات، تخفيضات ستورط العمال والموظفين.

عرفات يتحوّل نحو اوروبا
فيما تتواصل النقاشات داخل "م.ت.ف"

من لعيس اندوني
عن "الميدايست انترناشنال"

في خطابه الذى القاه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لـ "م.ت.ف" في ١٢ ايلول الماضي في البرلمان الاوروبي بستراسبورغ افتتح حملة فلسطينية لكسب الدعم الاوروبي للحل الداعي لاقامة دولتين، في فلسطين لحل الصراع القائم فيها.

وعلى مايبدو فان الاستراتيجية الفلسطينية الحالية تتمثل في خلق ضغط اوروبي وبالتحديد على واشنطن للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبمنظمة التحرير كممثل له.

وفي خطابه تساءل عرفات "بالتأكيد فان الحرية والسلام لا ريب قادمين.. ولكن هل ستبقى اوروبا في موقف المراقب او انها ستتقدم باتجاه المشاركة والفعل؟".. وهذا التساؤل هو محاولة واضحة لحث اوروبا لاخذ دور نشط في جهود السلام في الشرق الاوسط.

وفي اطار الجهود المبذولة لكسب الدعم الاوروبي فقد قدم عرفات الموقف التفاوضي الفلسطيني الحالي بشكل لا يحدث ضررا على الوحدة في "م.ت.ف".

وبالنتيجة فقد اثار الخطاب انه على الرغم من ان الفصائل لم تحدد بعد الاستراتيجية المنفصلة، الا انه يوجد هنالك اتفاقا عاما على النقاط الرئيسية التالية:—

* ان منظمة التحرير مستعدة للتفاوض مع اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي للسلام.. ولاول مرة في خطاب عام يسمي عرفات اسرائيل كفريق يجب ان يشارك في المؤتمر المقترح.
* ان مثل هذه المفاوضات يجب ان ترتكز اما على كل قرارات هيئة الامم المتحدة بما فيها ٢٤٢ و ٣٣٨ اذ على هذين القرارين فقط بالاضافة (ومقرنين) بالاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني خاصة حقه في تقرير المصير.
* ان "م.ت.ف" تتطلع الى اعترافا متبادلا حيث يتضمن اعترافها بحق كل الدول بما فيها اسرائيل في الامن في اعقاب تسوية سلمية، وبالمقابل اعترافا اسرائيليا بالدولة الفلسطينية المستقلة وبالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

وثانية فان عرفات ولاول مرة وبشكل علني اعلن عن قبوله بالحاجة للضمانات الدولية لان كافة الاطراف المعنية بعد الوصول الى تسوية سلمية.

* "م.ت.ف" حددت خيارين لتأكيد المسؤولية التي تضطلع بها تجاه الاراضي المحتلة بعد القرار الاردني بفك الارتباط بها.

الخيار الاول: الاعلان عن الاستقلال من طرف واحد واقامة حكومة مؤقتة.. والخيار الثاني الذى يجرى تفضيله حكومة مؤقتة، هو وضع الاراضي المحتلة تحت وصاية وحماية الامم المتحدة.

* الاعلان عن بقاء الالتزام من جانب "م.ت.ف" لاعلان القاهرة لسنة ١٩٨٥ الذى يدين العنف خارج الاراضي المحتلة. وعلى الرغم من انها لم تقيد نفسها بالالتزام بالغاء حق الكفاح المسلح.. وهذا الموقف لا يظهر فقط التحفظات الفلسطينية تجاه هذه النقطة الحساسة الا انه يعكس قلق "م.ت.ف" من حرمان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من هذا الخيار في عملية مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي.

وفي ما يتعلق بمواقف "م.ت.ف" المعلنة وخاصة موضوع الحكومة المؤقتة فانه تشبه الثلاثة اقتراحات الاولية التي تقدمت بها المنظمة من خلال الاردنيين لواشنطن في نهاية عام ١٩٨٥.. والاختلاف الوحيد والجوهرى بينها وبين ما ورد في خطاب عرفات في ستراسبورغ ان "ابو عمار" قدم اشارات تضمينية حول اسرائيل وامنها وتاكيد المنظمة بضرورة وضع الاراضي المحتلة تحت وصاية الامم المتحدة.

والموقف الذى اعلنه عرفات اكثر اهمية بكثير من ما تم تحديده في المشاريع الثلاث المقدمة لواشنطن..

وبادئ ذي بدء كانت تلك مسودة مقترحات وليست تصريحات رسمية.. وفي هذه المرة فان الموقف يحظى بموافقة كافة تشكيلات "م.ت.ف".

واكثر من ذلك فهنالك ٣ عوامل جوهرية التي تجعل من هذا الموقف يختلف عما سبقه:

* الانتفاضة الفلسطينية وهي العامل الرئيسي الذى قوى شرعية ومصداقية "م.ت.ف" وعزز مطالبها الى حد كبير.
* وكذلك قرار الملك حسين بفك ارتباط بلاده القانوني والادارى والمالي في الضفة الغربية، الامر الذى عزز مطالب "م.ت.ف" باعتبارها الممثل الوحيد والشامل للشعب الفلسطيني.
* والعامل الثالث الاكثر اهمية فان "م.ت.ف" بتقديمها هذا الموقف كما حصل في سنة ١٩٨٦ لكسب الموافقة الاميركية بشراكتها الكاملة المتساوية مع الاردن وبالتساوق مع شروط الولايات المتحدة الاميركية الا انها تتطلع الى فرض نفسها كمتحدث وحيد ورئيسي للشعب الفلسطيني.

والجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية والحزب الشيوعي الذين عارضوا خط عرفات عام ١٩٨٦ فانهم اعطوا تبريكاتهم لخطابه الذى القاه في ستراسبورغ.. والانتقاد الوحيد الذى وجه لخطاب عرفات كان من المجموعات التي قاطعت المو...

الوطني الفلسطيني التوحيدي الذى عقد في الجزائر في ... ١٩٨٧.



القائد الفلسطيني يتحدث في مؤتمر صحافي في ستراسبورغ والى جانبه رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي رودي ارنت

فلسطين أمام الخيارات القانونية والسياسية

لا بديل عن خيار الدولة الفلسطينية المستقلة

بقلم: نبيل رملاوي - الحلقة الأولى

تحتاج الثورة كل ثورة الى وقفة على ابواب كل مرحلة لتدرس وتقيم تجربة المسيرة الثورية ثم تنطلق الى الامام على ضوء ما تخلص اليه من الدراسة والتقييم للماضي والحاضر والمستقبل، بما يضمن التقدم نحو الاهداف المرحلية والتي تشكل تراكما كميا نحو الوصول الى الهدف الاستراتيجي لها.

والثورة في هذه الحالة تكون على مفترق طرق كثير فيها الجدل والاجتهاد، ولكنها بلا شك تكون محكومة بعامل الزمن الذى يمكن ان يلعب دورا في اجهاض اى اجتهاد اذا لم يحسن التعامل معه او يلعب دورا حاسما عند اخذه بالاعتبار في جعل الموقف والقرار موقفا وقرارا تاريخيا.

والثورة الفلسطينية الان في مرحلة الدراسة والتقييم لما يمكن عمله خلال الايام القليلة القادمة في ضوء التطورات التي فرضت نفسها عليها وجعلتها في مواجهة مسؤولياتها التاريخية ولا خيار لها الا ذلك. على ان عامل الزمن عامل خطير لا يسمح بجعل هذه المرحلة تمتد الى وقت يقع فيه ما ينطوى على اخطار جسيمة، بحيث يتمكن العدو من اتخاذ اجراءات تضعنا امام واقع سياسي جديد ليس له علاقة بما ندرسه الان فتتحول ابحاثنا ودراساتنا الى كيفية مواجهة هذه الاجراءات لسنين طويلة قادمة بدلا مما نحن بصدد دراسته وتقييمه والتقرير بشأنه الان. والامر يتعلق هنا بالوضع القانوني للضفة الغربية التي رفعت الاردن يدها عنها بفك العلاقة الادارية والقانونية بين الاردن والضفة بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣١. واصبحت الضفة في وضعها الحالي اراض لا سيادة قانونية عليها لدولة ما مما يجعل اخطار الاجراءات الاسرائيلية عليها قائمة في كل لحظة، ولا سيما فقدان الحماية القانونية التي كانت تجعل من اجراءات اسرائيل اعمال عدوان على اراضي دولة اخرى في القانون الدولي، وهذا وضع يمنح اسرائيل فرصة التحرك وفرض اجراءات قانونية من جانبها في ظل هذا الوضع الذى تعتبر فيه الضفة اراض لا سيادة لدولة عليها.

الحكومة والخيارات

فاذا كان عامل الزمن يتبوأ هذه المكانة من الاهمية في الظروف الراهنة، فان عوامل اخرى تشكل ضرورات اساسية في التحرك نحو تحيق اهداف تاريخية في هذه المرحلة، ويتعلق الامر هنا بالخيارات المطروحة اثر اتخاذ الاردن لاجراءاته بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣١ لقد احدثت هذه الخطوة فراغا قانونيا في راى بعض فقهاء القانون. كما انها شكلت فراغا دستوريا جزئيا عند البعض الاخر، وسواء كان هذا الراى على صواب او ذاك فانها في حقيقة الامر القت بالمسؤولية الدستورية والقانونية على منظمة التحرير الفلسطينية وهذا ما تضمنته الخطوة الاردنية صراحة. فمن الناحية الدستورية اعادت الاردن تلك المسؤولية الى المنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وللمنظمة الان الحق في اختيار الاطار والشكل الدستورى والوضع القانوني لهذه المسؤولية.

الخيار الاول: لقد اثارت هذه الخطوة من جديد امر البحث في موضوع تشكيل حكومة فلسطينية سواء في المنفى او مؤقتة، او انتقالية كشكل من اشكال السلطة الدستورية وهذا امر ليس بالجديد على الساحة الفلسطينية فقد بحثت القيادة الفلسطينية هذا الموضوع منذ عام ١٩٧٤.

اما الخيار الثاني: المتمثل بالطلب الى الامم المتحدة ان تتولى مسؤولية ادارة الاراضي الفلسطينية المحتلة الى ان يتم الجلاء عنها لتتسلم المنظمة مسؤولياتها الدستورية هناك وممارسة شعبنا لسيادته على ارضه. غير ان هذا الخيار الذى لن يتحقق الا بقرار من مجلس الامن يصطدم عمليا بالفيتو الامريكي، ولذلك فان البحث فيه بشكل محدد ومعزول كخيار بحد ذاته في هذه المرحلة لا يقوم على اى اساس عملي اللهم الا اذا كان جزءا من الاستناد الى قرار التقسيم الذى نص في فقرة واضحة على ان تكون الفترة ما بين تبني الجمعية العامة توصيتها بشأن مسألة فلسطين وتوطيد استقلال الدولتين العربية واليهودية، فترة انتقالية، وان يبلغ مجلس الوصاية بمسؤولياته التي تنطوى عليها هذه الخطة، وفي غير ذلك تأتي التحفظات عليه من منطلق ضرورة اتخاذ الخطوة السياسية العملية التي تنطوى على خلق الواقع السياسي الفلسطيني الجديد القادر على الحركة الى الامام والتفاعل على المستوى الدولي وتعزيز كفاح شعبنا في الارض المحتلة ومنحه الدعم المعنوى والسياسي والعملي المطلوب لتصعيد انتفاضته العظيمة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

والخيار الثالث: هو اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ويشكل هذا الخيار بحد ذاته المطلب الوطني الفلسطيني والنقلة السياسية النوعية والاطار القانوني لممارسة شعبنا لسيادته في وطنه. وخيار الدولة

> ان حق اقامة الدولة الفلسطينية يستند أولاً وقبل كل شيء الى استمرارية الشعب الفلسطيني على اقليم فلسطين مميزاً بثقافته وتاريخه وتراثه الوطني والمحافظة عليها قروناً طويلة من الزمن رغم الغزوات المتلاحقة على ارض فلسطين

الفلسطينية المستقلة يشمل الخيارين السابقين، لان الدولة لا تقوم الا بعناصرها الثلاثة، الشعب، والارض والسلطة اى الحكومة. ولا يجوز قيام الدولة بدون حكومة، ولا ترد الحكومة الا عند وجود الدولة، وعند قيام الدولة واراضيها ما زالت تحت الاحتلال الاجنبي، فانه من الطبيعي ان تطلب حكومة الدولة من الامم المتحدة ان تعمل بمقتضى الميثاق وعلى وجه التحديد بمقتضى احكام المادة الاولى منه ان تتولى مسؤولياتها لازالة الاحتلال الاجنبي عن اراضيها وهو ما يشكل بمقتضى القانون الدولي عدوانا، والعدوان جريمة مخلة بسلم الانسانية وهو نقيض ما قامت على اساسه الامم المتحدة من مبادئ واهداف ترمي الى استتاب السلم والامن الدوليين، وانماء العلاقات الودية بين الامم، وقمع العدوان، وحل المنازعات الدولية التي قد تؤدى الى الاخلال بالسلم، وان يكون لكل الشعوب حقها في تقرير مصيرها. لذلك فان ايا من الخيارين الاول والثاني لا يشكل بحد ذاته خيارا مستقلا، بل انهما عنصرين ملازمين دستوريا، وسياسيا لخيار الدولة الفلسطينية ولا يجوز النظر الى اى منهما باعتباره خيار مستقلا. لانه لا يفي بالحاجات الوطنية والدستورية للواقع الفلسطيني الراهن. وان فشل الامم المتحدة في استصدار قرار من مجلس الامن لممارسة مسؤولياتها بنا على طلب حكومة الدولة الفلسطينية لا يشكل في هذه الحالة مأساة كما لو كان ذلك خيارا وحيدا مستقلا. لان وجود الدولة الفلسطينية والاعتراف الدولي بها سيشكل القوة المعززة لشعبنا في استمرار كفاحه حتى تحرير اراضيه. وان تشكيل الحكومة في حالة قيام الدولة، لن يكون حدثا معزولا جيء به لتحقيق اهداف سياسية على غير ما تعمل له المنظمة، وانما يكون قد تم باعتباره عنصرا اساسيا من عناصر تكوين الدولة دستوريا.

شرط ام ضرورة

قد لا يكون اعلان قيام الدولة الفلسطينية شرطا امام القانون الدولي، ولكنه من الناحية الدستورية ضرورة ملحة، وهنا لا بد من توضيح ذلك في ضوء ما يقال بعدم ضرورة الاعلان عن قيام الدولة باعتبار ان الدولة الفلسطينية موجودة ولا حاجة الا لتشكيل حكومة فلسطينية تتسلح بوثيقة دستورية، واعلان سياسي. ان هذا الراى الذى يستند الى تسلسل تاريخي منذ العهد العثماني حتى يومنا هذا مرورا بعهد عصبة الامم، فصك الانتداب، فقرار التقسيم، لم يتمكن من التاكيد على وجود الدولة الفلسطينية لا من الناحية الدستورية، ولا من الناحية العملية. لان فلسطين كانت في العهد العثماني ضمن مقاطعات الدولة، وكان من الممكن ان تصبح دولة كالعراق وسوريا ولبنان وغيرها اثر زوال الامبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الاولى لولا مؤامرة تقسيم المنطقة ووضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني لتنفيذ وعد بلفور وتمكين الحركة الصهيونية من اقامة الدولة اليهودية في فلسطين غير ان هذا الوضع لا يعني ان الدولة الفلسطينية قد وجدت.

ومن ناحية اخرى، وفيما يتعلق بعهد عصبة الامم الذى اعتبر الشعب الفلسطيني من ضمن بعض الشعوب التي قد وصلت الى درجة من التقدم ويمكن الاعتراف مؤقتا بكيانها كأمم مستقلة، لولا ان جاء صك الانتداب على فلسطين متعارضا مع احكام الفقرة الثالثة من المادة الثانية والعشرين لعهد العصبة، وهذا ايضا لا يعني ان الدولة الفلسطينية قد وجدت. كما ان الراى القائل بوجود الدولة الفلسطينية بناء على ما جاء في الفقرة (٣) من الجزء الاول من قرار التقسيم رقم ١٨١، لا يشكل رايا دقيقا، لان الفقرة المذكورة من القرار جاءت لتعلن التوصية بانشاء الدولتين العربية واليهودية في فلسطين فقالت (تنشأ الدولتان العربية واليهودية في فلسطين) فاذا ما تناولنا الامر من الناحية اللغوية، فان كلمة تنشأ هي فعل مضارع مبني المجهول والمجهول هذا الشعب صاحب العلاقة. اما اذا تعرضنا للامر من ناحية الحق والسيادة فان الجمعية العامة لا تملك حق انشاء اية دولة، ولا تستطيع ان تمارس السيادة نيابة عن اى شعب. وان اعمال انشاء دولة ما يعود الى حق الشعب المعني وسيادته في انشاء دولته. ولهذا جاء في نفس القرار ١٨١ وفي نفس الفقرة العاملة الاولى منه ما يلي: الجمعية العامة (تدعو سكان فلسطين الى القيام من جانبهم بالخطوة اللازمة لتحقيق هذه الخطة). وكلمة من جانبهم هنا تعني ان يقوم الشعب صاحب العلاقة باتخاذ الخطوات القانونية والدستورية المتعلقة بانشاء دولته الخاصة به بناء على احكام القرار المذكور. ولذلك وبالنظر لكل ما سبق، فان الدولة الفلسطينية لم توجد حتى بمقتضى احكام قرار التقسيم.

ومن هنا تأتي الحاجة الوطنية والضرورة الدستورية لاعلان قيام الدولة الفلسطينية وهو امر يشمل بالضرورة تشكيل حكومة فلسطينية لاستكمال عناصر الدولة دستوريا.

الحق التاريخي

ان حق اقامة الدولة الفلسطينية يستند اولا وقبل كل شيء الى استمرارية الشعب الفلسطيني على اقليم فلسطين مميزا بثقافته وتاريخه وتراثه الوطني والمحافظة عليه قرونا طويلا من الزمن رغم الغزوات المتلاحقة لارض فلسطين والتي لم تفلح في يوم من الايام بطمس او انهاء ذلك التاريخ او الثقافة او التراث، بل على عكس ذلك تماما كانت تلك العوامل التاريخية والتراثية تنتقل باستمرارية وتناسق من حقبة زمنية الى اخرى في ظل وحدة الشعب الفلسطيني الصلبة المتماسكة في وجه القوى الاجنبية التي تعاقبت على فلسطين منذ التاريخ القديم وحتى يومنا هذا واخرها الغزوة الصهيونية وذلك في مراحل اتصفت بالكفاح المتواصل الذى خاضه الشعب الفلسطيني وما زال من اجل حقه في تقرير مصيره بنفسه كاى شعب اخر في هذا العالم.

الاستناد للشرعية الدولية

ان تمتع الشعب الفلسطيني بتاريخه وثقافته وتراثه وتماسك وحدته والتعبير المستمر عن ارادته الصلبة بحقه في تقرير مصيره قرونا طويلة من الزمن دون ان يتمكن من تحقيق ذلك بسبب عوامل خارجية اتصفت دائما بالعدوان قد جعله واحدا من الشعوب التي انطبقت عليها احكام ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي التي جاءت لتعالج حالات الشعوب المكافحة والتي ما زالت تحت السيطرة الاجنبية او الاحتلال العسكرى.

ولهذا فان ما يجب الاستناد اليه في (اطار الشرعية الدولية):

اولا: الفقرة الثالثة من المادة الثانية والعشرين من عهد عصبة الامم المذكورة انفا.

ثانيا: ١ـ المادة الاولى من ميثاق الامم المتحدة والتي تنص على: (حفظ السلام والامن الدولي). تحقيقا لهذه الغاية تتخذ الهيئة التدابير المشتركة الفعالة لمنع الاسباب التي تهدد السلام ولازالتها. وتقمع اعمال العدوان وغيرها من وجوه الاخلال بالسلم، وتتذرع بالوسائل السلمية. وفقا لمبادئ القانون الدولي. لحل المنازعات الدولية التي قد تؤدى الى الاخلال بالسلم او لتسويتها.

٢ـ انماء العلاقات الدولية بين الامم على اساس احترام المبدأ الذى يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبان يكون لكل منها حق تقرير مصيرها. وكذلك اتخاذ التدابير الاخرى الملائمة لتعزيز السلم العام.

صحفيات اميركيات يقدمان لك ..

«روشتة» رياضية

٦ طرق للفوز بمباريات أكثر

تقرأ كثيرا في الصحف والمجلات عن افضل الطرق لاعداد الموائد، او اقصر الطرق للنجاح، وكيف تتعلم اللغات في اسرع وقت، وكلها «وصفات» يقدمها المتخصصون في اي مجال، ومطلوب منك ان تصدقها وتعمل بها، ومعظمنا يفعل ذلك او يحاول، وبعضنا يمر على هذه النصائح مرور الكرام لانه لا يؤمن بالمثل القائل: «اسأل مجرب!» ولان الامريكيين من اكثر الشعوب عشقا لهذه الوصفات نجدهم يبحثون عنها في كل شيء وفي اي شيء، ومؤخرا وقعت عيناي على دراسة كتبها الصحفيان الامريكيان «بيتر بارواش» و«جون توليوس» في كتابهما: «الرياضة من اجل الحياة»، والدراسة بعنوان: «ست طرق للفوز بمباريات اكثر»! وارى ان الدراسة طريفة.. وربما تكون مفيدة لقارىء «الرياضي العربي».. ولذلك ادعوه لقراءة هذه «الروشتة» الرياضية!

□□ تعلم من الخسارة!

يقول الكاتبان ان اول درس هو ان تتعلم من الخسارة، فاذهب الى اية بطولة او اية مباراة، وتحدث مع الفائز عن الذي تعلمه وامنحه ٣٠ ثانية فقط، وسوف يحدثك عن الثقة، والمهارة ثم يلوذ بالصمت ولا يجد ما يضيفه. اما اذا التقيت بالمهزوم وسألته عن الدروس المستفادة من المباراة فانه لن يتوقف عن الاجابة.

وسيتحدث باسهاب عن الاسباب التي جعلته يخسر، وسيقدم اليك ادق التفاصيل! هذا هو حال الانسان، انه لا يتعلم الا من الاخطاء بينما يدير الفوز رأسه ويجعله ينسى ماذا فعل لتحقيق هذا الانتصار!

عليك ان تعرف جيداً لماذا خسرت؟.. هل كنت تحمل نفسك اكثر من طاقتك؟ هل كنت متحفزا اكثر من اللازم؟ هل كنت عصبيا متوترا خائفا؟! مهما كانت الاسباب عليك ان تراها جيدا. وسواء كنت تلعب على اعلى المستويات او كنت لا تزال في مرحلة اولية وفي بداية عهدك باللعبة التي تمارسها من الضروري ان يحيا بداخلك هدف في كل مرة تدخل فيها ارض الملعب. لا بد ان تكون متحمسا وانت تلعب مهما كانت الظروف، ومهما كان منافسك حتى لو كان شقيقك الاصغر!

ويقول الكاتبان: اننا لا نقصد ان تسحق شقيقك المسكين، وانما لا بد ان يكون لك هدف وان لا تتوقف عن التفكير فيه، وان تستمتع في الوقت نفسه بكل دقيقة تلعب فيها. فاذا شعرت بالملل، فتأكد انه هناك خطأ ما لانه يوجد دائما ما تستطيع ان تفعله لتجعل الحماس يدب بداخلك!

□□ تعلم كيف تفوز!

يفكر معظم الناس عند اشتراكهم في اية مباراة ـ عند بدايتها ـ في شيء واحد: «كيف يمكنني ان اتفادى الهزيمة؟!» .. ولا يفكر اللاعب هنا كيف يمكنه الفوز. ولذلك فقليل جدا من الرياضيين يعرفون كيف يحققون الفوز!

ومن الاساسيات التي يجب توافرها في الفائز بعض الامكانات مثل السرعة في الجري والحركة، وتحديد الهدف، واللياقة، ولكن قبل ذلك لا بد ان يتمتع اللاعب بصفة هامة جدا هي الثقة في النفس، وهو شعور يأتي من الداخل وكثيرا ما يكتسبه الانسان نتيجة للخبرة والتجارب السابقة!

وهناك نقطة اخرى هي القدرة على انهاء المباراة لصالحك وطريقة تحقيق ذلك هي عدم الاستهانة بالخصم او بالمباراة، فعندما يصل اللاعب او الفريق الى مرحلة يشعر فيها انه قريب جدا من الفوز يبدأ في التراخي في اللعب، وهنا قد تضيع منه المباراة!

□□ رفع مستوى المهارة الذهنية!

من الاخطاء الشائعة التي يرتكبها بعض اللاعبين لاسيما في اللعبات الفردية انهم يحاولون الوصول الى مستوى اللياقة البدنية لنجوم اللعبة في العالم، وهذا طبعا مستحيل، فهؤلاء النجوم المحترفون سخروا حياتهم كلها لهذه اللعبة، ولكن الذي يتوه عن اذهان الجميع هو ان اللاعب الجيد يمكنه ان يصل الى المستوى الفكري لهؤلاء النجوم دون ان يكون على نفس مستواهم في اللياقة!

والدليل على هذا دور المدرب، انه يضع الخطة، ويوضح للاعب الكبير نقط الضعف في خصمه، وامكاناته التي يملكها ولا يستغلها احيانا. هذه هي المهارات الذهنية، ويمكن للاعب الجيد ان يفعل ذلك مع نفسه من خلال التدريب على الصفاء والحضور الذهني، وبالمناسبة فهذه المهارات لا علاقة لها بالسن، اذ يعتقد البعض ان اللاعب صغير السن يستطيع ان يفعل ذلك بصورة افضل من الاكبر سنا، وهذه فكرة خاطئة تماما، بل على العكس كلما تقدم اللاعب في السن زادت قدرته على فهم نفسه وامكاناته، ويكون قد استوعب اللعبة افضل، وتنمو قدرته على التخطيط للفوز، ومثال على ذلك ادوين موزيس بطل الحواجز، وجيمي كونورز نجم التنس!





رالي الجبل الدولي ١٩٨٨ في لبنان ..

دوي الانفجارات يخلي الساحة مؤقتاً لزئير المحركات

بقلم: احمد صادق

جونية: لبنان /أ.ف.ب/ ينشغل هواة رياضة السيارات في لبنان على مدى الايام الثلاثة المقبلة بسباق رالي الجبل الدولي ال ١٤ وخلاله يطغى زئير المحركات على دوي الانفجارات ويتناسى الهواة التسميات الرائجة .. وفاق وتقسيم وميليشيات وسيارات مفخخة ار بي جي وهاون ويستبدلونها اوبل وفورد وداتسون وجي تي اي وسعة محرك وفرامل واسطوانة وعلبة تروس وبن سليم وهاجري.. وتسنح لهم فرصة نادرة لرؤية سيارات متطورة بعدما طارت ليرتهم اعجز عن اقتناء امثالها على عكس ما كانت عليه قبل سنوات قليلة.

الساعة الرابعة من عصر امس انطلق ٦٨ فريقا لبنانيا واجنبيا من قطر والكويت والاردن والسويد والمانيا وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا وبريطانيا وفرنسا وقبرص من امام مقر النادي اللبناني للسيارات والسياحة في المكسيك شمال بيروت لاحراز قصب السبق في الرالي اللبناني وهو المرحلة الرابعة من بطولة راليات الشرق الاوسط الذي يمتد نحو ١٠٠٠٩ كيلو مترات وزعة على شوطين وينتهي الرابعة فجر غد الاحد. والامر لم يخل من صعوبات جمة واجهت المنظمين الذين بذلوا المستحيل لاقناع المشاركين غير اللبنانيين بخوض التجربة بان السماء اللبنانية تخلو من غيوم انفجار امني في الوقت الراهن على الاقل.

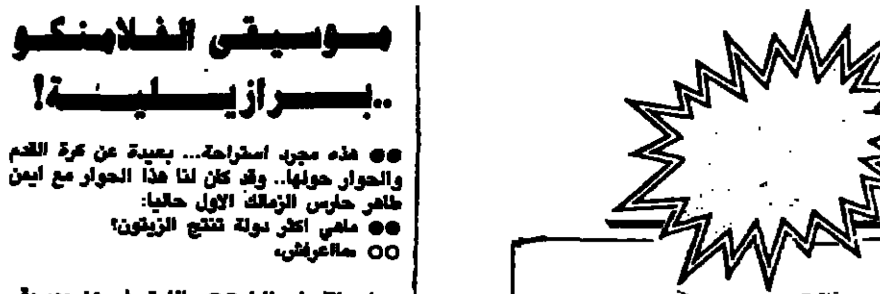
بن سليم والهاجري والمنافسة التقليدية

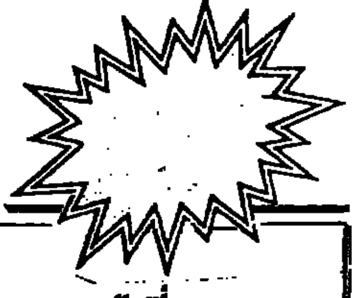
وابرز المشاركين في الرالي اللبناني الجديد هما الاماراتي محمد بن سليم والقطري سعيد الهاجري اللذان يتنافسان منافسة عنيفة وتقليدية على لقب بطل الشرق الاوسط.

ويتصدر بن سليم بطل رالي الجبل والشرق الاوسط العام الماضي لائحة المشاركين في بطولة راليات للعام الحالي برصيد ٨٤ نقطة جمعها نتيجة حلوله في المرتبة الاولى في كل من راليات قطر والكويت والاردن بمعدل حلوله في المرتبة الاولى في كل من راليات قطر والكويت والاردن بمعدل ٢٨ نقطة في كل منها. اما الهاجري ففي المركز الثاني برصيد ٦٦ نقطة جمعها نتيجة حلوله ثانيا في الراليات الثلاثة المذكورة. واضافة الى رالي الجبل الدولي الذي يمنح الاول ٢٨ نقطة والثاني ١٦ نقطة فان برنامج البطولة للعام الحالي يتضمن ايضا رالي عمان ورالي دبي خلال الشهرين المقبلين.

التراث وايام العز

وتنظيم سباقات للسيارات بات تراثا في لبنان منذ ١٩٥٢ وان اختلفت التسميات.. من سباق السرعة الى رالي لبنان ورالي لبنان سوريا ورالي الجبل ورالي العقود الذهبي ورالي الارز كما تغير مسار الطرقات التي قام عليها بحسب من يسيطر على هذه الطريق او تلك. واستهوت المبادرة اللبنانية عدد من المشاهير في ايام العز على رأسهم العاهل الاردني الملك حسين الذي فاز على متن سيارة من نوع مرسيديس ٣٠٠ بسباق نظمة عام ١٩٥٦ النادي اللبناني للسيارات والسياحة بين انطلياس وعين عار.





من أقوالهم

علينا ان نزيد من اصرارنا وتمسكنا لنثبت ان الحركة الرياضية والحركة الاولمبية اقوى بكثير من التوجهات السياسية خاصة في هذا العصر.

الشيخ فهد الاحمد

● العلم هو الطريق الذي يربط بين انجازات الامس وطموحات الغد في كل المجالات وبصفة خاصة مجال الرياضة ولذلك نحن متخلفون.

شوقي شلبي
عضو الاتحاد الدولي ...

موسيقى الفلامنكو .. برازيلية!

●● هذه مجرد استراحة... بعيدة عن كرة القدم والحوار حولها.. وقد كان لنا هذا الحوار مع ايمن طاهر حارس الزمالك الاول حاليا:

●● ماهي اكثر دولة تنتج الزيتون؟

○○ «ماعرفش»

ـ ملحوظة: اسبانيا ○○ ماذا تعرف عن موسيقى الفلامنكو؟

●● آه .. اعتقد انها الموسيقى الشعبية للبرازيل!

ملحوظة: موسيقى اسبانية شهيرة.!

●● اذكر لنا ثلاثا من عجائب الدنيا السبع؟!

○○ برج القاهرة.. وبرج بيزا المائل.. وبرج ايفل!

ـ ملحوظة: العجائب ـ فيما يبدو ـ عند ايمن هي الابراج.. ولكن عجائب الدنيا السبع منها الاهرامات، وفنارة الاسكندرية، وحدائق بابل المعلقة!

●● ماهو اطول نهر في العالم؟

○○ نهر النيل!

●● دعنا نفترض ان الزمالك قرر ـ لاسمح الله ـ الاستغناء عنك.. وتقدمت اندية الاهلي والاسماعيلي والترسانة بعروض لضمك اليها.. فأي العروض تختارها بلا تردد؟!

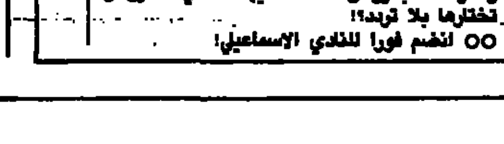
○○ انضم فورا للنادي الاسماعيلي!

يسبب الهزائم التي مني بها فريقه :ـ

مدرب نادي اتليتيكو مدريد يقدم استقالته

مدريد /أ.ف.ب/ علم لدى النادي الاسباني للفرق الاولى ان مدرب فريق اتليتيكو مدريد خوسية ماريا موريغى قدم مساء امس الاول استقالته التي / لا رجوع عنها / الى خيزوس جيل رئيس النادي المذكور.

وتأتي استقالة موريغى بعد الخسارة التي منى بها فريقة امام فريق لو غروبجين في اطار البطولات الاوروبية كما تأتي ايضا بعد سلسلة خسارات منى بها في مباريات بطولة اسبانيا التي دفعت اتليتيكو الى المرتبة الـ ١٥ في التصنيف.



لا تقرأ هذا الخبر

الحساوي.. وحكاية الاعتذار او الاعتزال

● صلاح الحساوي

اكد متحدث مسؤول بنادي الكويت بان صلاح الحساوي نجم الفريق والمنتخب الوطني لكرة القدم قد تقدم بطلب لاعفائه من اللعب مع ناديه للموسم الجديد لاسباب شخصية اوردها في طلبه.. وقد اكد هذا المتحدث في المؤتمر الصحفي المحدد جدا والخاص جدا ان مجلس ادارة نادي الكويت وافق على طلب الحساوي.

وقد جرت اكثر من جلسة لاقناع الحساوي بالتراجع عن طلبه الذي يجيء في وقت فريقه احوج اليه من اي وقت مضى، ولكن اصر الحساوي على طلبه فوافقه النادي مضطرا.. وقد اوضح المتحدث المسؤول بان الحساوي في حالة نفسية سيئة مما وقع عليه في ختام الموسم الماضي اثناء مباراة الكويت مع الفحيحيل في الدور قبل النهائي لكاس سمو الامير وانه لذلك اصر على الاعتذار عن اللعب خلال هذا الموسم.. وواصل المتحدث حديثه الى الحد بالتخمين بان الحساوي ربما لن يلعب للمنتخب ايضا لانه حزين بان البعض حوله الى متهم في الحادث المؤسف بالاعتداء عليه!

ووسط سكون الاحداث الرياضية على الساحة الكويتية فان هذا الخبر كان بمثابة (فرقعة صحفية) في وقت متميز جعله يأخذ المساحة الاكبر من احاديث النادي، كيف؟ ولماذا؟ والى متى سيبتعد النجم صلاح الحساوي؟!

ومن هذه الاحاديث ان صلاح الحساوي ولابد ان يكون حزينا بالفعل مما وقع له في مباراة الفحيحيل، والتي تعود ذكراها بدون مناسبة من جديد.. ولكن الحساوي ـ كما قال المتحدث الرسمي ـ لاعب متزن وحكيم وعاقل ويدرس الامور بعناية وموضوعية وبالتالي لا يتصور منه انه اذا اراد الاعتذار عن اللعب لناديه لهذا الموسم فذلك ممكن.. ولكن غير الممكن ان يعتذر عن اداء واجبه الوطني مع منتخب بلاده ايضا والذي يستعد لنهائيات كاس اسيا وتصفيات كاس العالم.. لان ذلك ربما يعرضه لصعوبات شديدة واسألوا الحداد وعادل عباس!

ومن هذه الاحاديث ايضا التي جاءت تعليقا على الخبر (المفرقع) ان الحساوي وغيره من اللاعبين الدوليين لا نشاط لهم مع انديتهم معظم هذا الموسم لانهم سيكونون في خدمة المنتخب خلال ايام قليلة، وحتى فبراير ١٩٨٩ ولن يعودوا لانديتهم قبل هذا التاريخ.. اذن فلا مانع من الاعتذار المؤقت.. وقد تكون الايام كفيلة بازالة اثار الظروف التي اضطرت الحساوي للاعتزال المؤقت كما قال المتحدث المسؤول.. والذي نذكره من عندنا ان اغلب اقلام النقد الرياضي اعطت الحساوي حقه في هذا اليوم؟ ونحن «الرياضي العربي» في مقدمة المنصفين له!



أنت في النجوم

الحمل



٢١ اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل
لا تخاطر بأمر تعلم جيدا ان نسبة فشله اكبر من نسبة نجاحه ـ تجنب اتخاذ قرارات دون الاقتناع بها تماما.

الثور

٢١ نيسان/ابريل ـ ٢٠ ايار/مايو
انك تعيش في عالم خاص بك، عالم الاحلام والاوهام، لا يمكنك الاستمرار على هذا المنوال ـ تطور في مسألة عاطفية لصالحك.

الجوزاء

٢١ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو
حدسك لا يخطىء عادة ولكنه ليس حاليا على افضل ما يرام ـ احلامك جميلة جدا لكن الاهل والاصدقاء بحاجة اليك ـ حاول الحفاظ على صحتك بالراحة.

السرطان

٢٢ حزيران/يونيو ـ ٢٢ تموز/يوليو
الحياة صعود ونزول فلا يصبك اليأس من دورتها المحتمة ـ ثق بحدسك فهو اصدق دليل لك ومرشد في الحياة المهنية.

الأسد

٢٣ تموز/يوليو ـ ٢٢ اب/اغسطس
انت على عتبة مرحلة جديدة، اعرف كيف تستفيد منها ـ افكارك جيدة وصالحة لمشاريع ولكنك لا تنسقها، اختر ما يمكنك انجازه.

العذراء

٢٣ اب/ اغسطس ـ ٢٢ ايلول/ سبتمبر
حياتك الخاصة تبعث احيانا على السأم، لماذا لا تعمل بنصيحة احد اصدقائك وتخرج من عزلتك قليلا ـ مفاجأة في نهاية الاسبوع.

الميزان

٢٣ ايلول/سبتمبر ـ ٢٢ تشرين١/ اكتوبر
امكانيات النجاح امامك اكثر مما تتصور، وقد تحصل على مكاسب كبيرة من وراء مجهودك السابق ـ تذكر ان الحياة جولات.

العقرب

٢٣ تشرين١/ اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر
قد يحدث انعطاف جذري في حياتك خلال هذا الاسبوع، وسوف يترك اثرا عميقا في حياتك ـ لا تلتفت الى الشائعات.

القوس



٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ـ ٢١ كانون١/ ديسمبر
انت حذر اكثر مما يجب في بعض الظروف ـ مشاكلك لا تستعصي على الحل شرط ان تضع بها جدولا ولا تحاول معالجتها معا.

الجدي

٢٢ كانون١/ ديسمبر ـ ١٩ كانون٢/ يناير
اذا كان عملك يقلقك فحاول الا تظهر قلقك في البيت أو خارجه فلن تجد تفهما من الاخرين ـ كن حذرا في نفقاتك.

الدلو

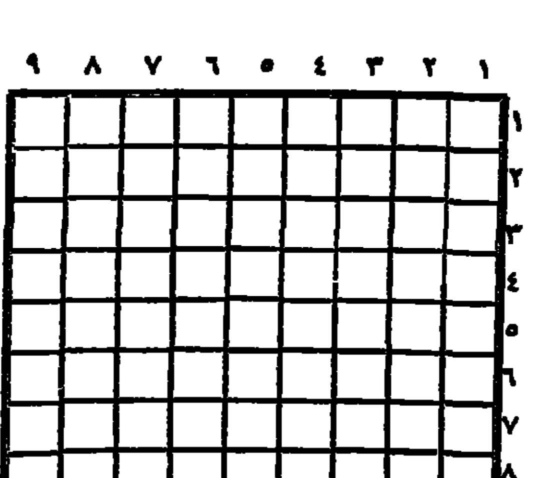
٢٠ كانون٢/ يناير ـ ١٩ شباط/ فبراير
فرصة عمل جديدة حاول ان تدرسها بكل هدوء ـ احدهم يحاول ان يسيء الى سمعتك فكن حذرا ـ قلل من السهر والتدخين.

الحوت

٢٠ شباط/فبراير ـ ٢٠ اذار/مارس
يحاول البعض ان يجرك الى مناقشات لا جدوى منها وربما أساءت اليك ـ تعرض عليك قريبا مسؤولية عمل فلا تتردد في قبولها.

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق ابو سنينه
سلوان/ القدس



انقي :ـ

١) شاعر عراقي ناقص حرف.
٢) مستشار حسني مبارك للشؤون السياسية ناقص الحرف الاخير.
٣) ل. مطرب عربي، حرف.
٤) من الاطراف معكوس، هـ، علم مؤنث.
٥) مختلفان، حرف، علم مذكر.
٦) حرامي.
٧) مختلفان، هـ دولة عربية ناقص حرف.
٨) مرض معدي، هـ حرف، عاد الى دينه.
٩) بمعنى رق معكوس، متشابهان، جمع سلة معكوس، ب.

عمودي :ـ

١) احد مستشاري الاخ ابو عمار.
٢) أ، ممثل كوميدي مصري.
٣) عاتب، حرف.
٤) خرب، متشابهان، ٣ حروف متشابهة.
٥) ا، مختلفان، حرف.
٦) للنهي، بحر، الاسم الاول الزعيم فلسطيني، حرف.
٧) مختلفان، حرف، من الحروف، و، قرية فلسطينية.
٨) و، متشابهان، فن، في الجسم.
٩) ٣ حروف متشابهة، احد الوالدين، متشابهان، ى، متشابهان.

من هنا و هناك

النساء أكثر اصابة بمرض القولون العصبي

اشارت احصائيات حديثة -مؤكدة- الى ان نسبة اصابة النساء بمرض القولون العصبي تفوق نسبة اصابة الرجال به.

واوضح لـ «الشرق الاوسط» الدكتور سمير حلمي اسعد استاذ الامراض الباطنية في جامعة الاسكندرية ان القولون العصبي منافس خطير من حيث انتشاره لحالات نزلات البرد مشيرا الى ان هذين المرضين هما السبب الرئيسي لتغيب العاملين والعاملات عن اعمالهم.

واضاف ان هناك علاقة وثيقة بين الاصابة بالقولون العصبي وبين التوتر العصبي والاحساس بالذنب والحساسية المفرطة في الشخصية. وقال ان اعراض القولون العصبي تقلصات في البطن والام شديدة واضطرابات في الهضم وانتفاخ بالمعدة وعدم انتظام عملية الاخراج وقد يصل الامر الى صعوبة التنفس.. وعلى المريض في هذه الحالة التأكد من خلوه من امراض اخرى مثل الدسنتوريا او اورام الجهاز الهضمي او تحوصل القولون.

واشار الدكتور حلمي الى انه يجب على مريض القولون العصبي الابتعاد عن اكل الحوادق والاطعمة الشرقية التي تتميز بالاكثار من الدسم والمواد الحريفة، ويفضل الطعام الخفيف ومن افضل الاطعمة التي تريح القولون مثل خبز السن المصنوع من الردة، والفواكه والخضرات.

ويؤكد الدكتور حلمي ان استعمال الاقراص الملينة غير مستحب ولا ينصح بها الا في الضرورة فرغم انها سهلة الاستعمال الا انها في الحقيقة مهيجة لاغشية الامعاء.

١٠٠ الف عام عمر الانسان

باريس - واس: يفيد العالمان الفرنسيان دانيال هايلير وسيسيل بويلان، من منسوبي متحف تاريخ العلوم الطبيعية في باريس، ان الانسان العصري ولد منذ ١٠٠ الف عام. ومرت على انقراض الديناصور ٦٥ مليون عام، وكان ظهور الحشرات على وجه الارض منذ حوالي ٢٠ مليون عام.

ويشير العالمان الفرنسيان إلى انهما توصلا إلى هذه المعلومات التاريخية من خلال دراستهما لسبعة الاف حيوان متحجر كان قد تم اكتشافها في منطقة مونتسو لي مين في فرنسا.

ويضيف العالمان ان المتحجرات التي وجدت في هذه المنطقة تكونت خلال فترة قصيرة نسبيا وتزامنت مع العصر الفحمي الأخير.

وفي هذا التاريخ كانت أوروبا متصلة بافريقيا والامريكتين.

اكتشاف اثري في بريطانيا عمره ٣٤٨٨ سنة

عثر علماء الآثار في مقاطعة ويلز البريطانية على موقع اثري هام يعود الى ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد. وذلك بينما كانوا يراقبون مجموعة من عمال البناء وهم يبنون بحيرة اصطناعية. ومن بين ما اكتشف في هذا الموقع اناء مصنوع من الخشب وعدد من النباتات والحشرات والعظام والحبوب والملاقط والالواح الخشبية وكل هذه المواد لا تزال في حالة ممتازة.

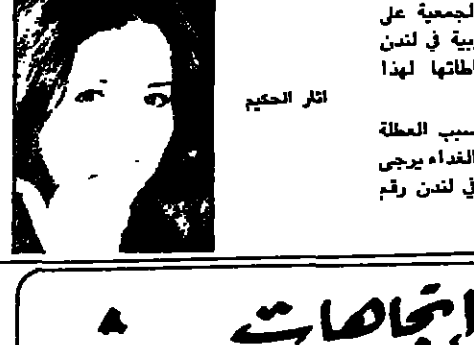
ومن المتوقع ان يستفاد من هذه المكتشفات في التعرف على اعمال فن التجارة في ذلك الوقت.

استئناف نشاط جمعية المرأة العربية في لندن

جمعية المراة العربية في بريطانيا تستأنف نشاطاتها الخيرية لهذا العام بغداء تقيمه في الرابع من تشرين الاول (اكتوبر) الحالي. وتمنت الجمعية على جميع سيدات الجالية العربية في لندن مشاركتها في باكورة نشاطاتها لهذا العام، بعد توقف قصير بسبب العطلة الصيفية. للاستعلام حول الغداء يرجى الاتصال بمكتب الجمعية في لندن رقم الهاتف ٩٣٧ ٤٨٦٨

حبيبي تحت المراقبة

قالت النجمة السينمائية المصرية سميرة احمد. ان استمر كممثلة شيء ما عاد يهزني. فقد اصبحت افضل الانتاج. واستعد الآن لانتاج فيلم اسمه «حبيبي تحت المراقبة». وستلعب بطولته اثار الحكيم ويخرجه علاء كريم الذي نال عدة جوائز عن افلامه التسجيلية.



اثار الحكيم

▲ إتجاهات ▲

هدايا الحكام: اهدي عطر الى زوجة عمر بن الخطاب فأخذه منها ووضعه في بيت المال. فقالت له: انه أهدي اليّ فلم اخذته؟ فقال: لولا انك امرأة أمير المؤمنين لم يُهد إليك.

منطلق التمرد: الطبري: «كان أهل افريقيا منذ فتحها اسمع أهل البلدان وأطوعهم الى زمان هشام بن عبد الملك، حتى دب اليهم دعاة العراق وشقوا عصاهم وفرقوا بينهم، وكان من سبب تفريقهم انهم [أي اهل افريقيا] ردوا على أهل الاهواء [المعارضة] فقالوا: اننا لا نخالف الائمة بما تجني العمال ولا نحمل ذلك عليهم، فقالوا لهم: انما يعمل هؤلاء بأمر اولئك».

اعتراف: لما حضرت المعتصم الوفاة قال: لو علمت ان عمري هكذا قصير لم أفعل ما فعلت.

وكان المعتصم اذا غضب لا يبالي من قتل وما فعل.

عفاف راضي.. صوت له جاذبية

هل تكفي للفنان موهبته فقط ام ان الموهبة وحدها لا تكفي؟ المتتبع لمشوار «عفاف راضي» يجد انها تمتلك صوتا متميزا له جاذبية خاصة. يمتلىء بالاحساس والعذوبة. انه صوت طازج. ولكن اين هذا الصوت على خريطتنا الغنائية؟

البحث عن صوت «عفاف راضي» في احهزة الاعلام وحفلاتنا الغنائية يجعلنا نتساءل اذا لم تكن هذه الموهبة كافية للوصول الى الناس فما هو الشيء الذي ينقصها؟ العيب ليس في صوت عفاف بالطبع. فهل هو في شخصيتها البعيدة عن المجتمعات والسهرات الفنية؟ الاجابة تتضح من خلال كلمات عفاف راضي.

خط مختلف

هل انت انطوائية؟

- بابتسامة اجابت عفاف لست انطوائية.

غير اجتماعية؟

- لا

اذن اين انت في الوسط الفني؟

- ان لي خطا مختلفا وافكارا اخرى. وإذا كنت تقصد انني انطوائية لانني لا اختلط بالوسط الفني فسمني انطوائية. انا تعودت على أن تكون لي حياتي البعيدة عن الوسط الفني، علاقتي به هي فقط في التسجيلات. علاقتي حميمة بالملحنين الذين اتعامل معهم، ولكن على مستوى التعامل فقط!

ولكن طبيعة العمل تتيح قدرا من الصداقة؟

- نعم لي صداقات ولكن ليست هناك سهرات كان الراحلان الشاعر مرسي جميل عزيز والملحن منير مراد من اصدقائي، وايضا الموجي والطويل وبليغ ولكنها صداقات بالنهار فقط. ولهذا فان صداقاتي القديمة من ايام الدراسة لاتزال قائمة!

تطول فترات غيابك عن الساحة الغنائية وبتحديد اكثر الحفلات؟

- لا توجد حفلات غنائية واغلبها حفلات سياحية، الحياة الغنائية في حالة ركود منذ اكثر من ٤ سنوات، باستثناء عدد قليل من الحفلات الرسمية مثل احتفالات اكتوبر والتي شاركت فيها حديثا.

اذا كانت الحفلات الغنائية غير متوفرة حاليا فان هناك المجال السينمائي والذي قدمت له فيلم «مولد يا دنيا» فلماذا لا تعاودين التجربة خاصة وانه حقق نجاحا ساحقا؟

- توفرت كل العناصر من اجل نجاح هذا الفيلم. القصة. السيناريو. الاخراج. الالحان. الاشعار. الأداء. وكنت اتمنى ان اكمل مشواري مع مثل هذه الافلام ولكن الحقيقة هي انه لا توجد افلام غنائية. وهذه ليست مشكلة عفاف راضي لكنها ازمة تعاني منها السينما منذ سنوات. ولهذا وبعد «مولد يا دنيا» لم يقدم اي فيلم غنائي!

كان هناك مشروع لفيلم باسم «وعاشت بين اصابعه» رشحت لبطولته ثم توقف المشروع؟

- الخلاف بين منتجة الفيلم نجوى فؤاد والمخرج سعيد مرزوق هو الذي اوقف تنفيذ هذا الفيلم، ولم اكن انا طرفا في هذا الخلاف!

البعض يقول ان عفاف راضي تبذل مجهودا اكبر في الدراسة الموسيقية من اجل الماجستير ثم الدكتوراة على حساب العطاء الفني؟

- الذي لا يعلمه هؤلاء هو انني مدرس مساعد بالكونسرفتوار وحتى اواصل مشواري في سلك التدريس يجب ان احصل على درجات علمية معينة، هذا من الناحية النظرية. وهناك شيء اخر اهم بالنسبة لي وهو زيادة ثقافتي الموسيقية وتدريباتي الصوتية ومهاراتي في العزف!

هذه الامكانيات في الدراسة الغربية الموسيقية لماذا لا نراها في عمل غنائي؟

- اتمنى ان اجد مسرحية بها غناء اوبرالي لتقديمها. وبالطبع هذه امنية اعد نفسي لها ولا املك غير التمني!

كانت البداية منذ اكثر من ١٥ عاما. الا تتفقين معي على ان طموحك كان اكبر بكثير مما انتهى اليه الحال؟

- نعم طموحاتي اكثر. والعيب ليس فيّ، لأن الجميل والحلو شحيح سواء على مستوى الكلمة او اللحن. انا مؤدية فقط ولست شاعرة او ملحنة. وعلي ان انتظر اللحن الحلو والكلمة المبدعة!

اذا طال انتظارك. فهل تقبلين الحل الوسط في الكلمة واللحن؟

- انا عنيدة ولا اقبل «النص نص» البعض يقول عني انني كسولة لكنه عناد وليس كسلا. ولهذا قدمت شريطا غنائيا للاطفال وجدت انه يضيف الى رصيدي بعض النقاط وذلك خير من تقديم اغان للكبار لمجرد التواجد!

خطوة هامة

هل قدمت الحانا للاطفال لمجرد سد الفراغ حتى تجدي ما تقدمينه للكبار؟

- ابدا.. انا استمعت الى الحان حلوة جذبتني من عمار الشريعي واشعار لسيد حجاب. قلت لماذا لا اقدم الحانا للاطفال ووجدت انه بعد محمد فوزي ليس أمام الصغار الا اغاني الاعلانات ليرددوها ولذلك احببت ان اقدم لهم اغنياتهم الخاصة!

نلمح في مشوارك اغنيات لكل الملحنين، بليغ، الطويل، الشريف، الموجي، حتى الاخوين رحباني. ولكن لماذا صوتك بعيد عن الحان عبد الوهاب؟

- ربما لم تأت الظروف، والموسيقار الكبير عبد الوهاب هو الذي يقدم ما يناسب الصوت وهو الذي يختاره، وكما قلت لك لم تأت الظروف!

لماذا لم تطلبي منه؟

- انا لا استطيع ان اطلب لحنا من عبد الوهاب لانه هو الذي يرشح الصوت والعكس غير صحيح!

اللقاء مع الحان الرحبانية في مسرحية «الشخص» خطوة هامة في تاريخك الفني، خاصة وان الرحبانية لم يلجأوا من قبل لاي صوت مصري فكيف وقع اختيارهم عليك؟

- اراد الرحبانية ان يقدموا الحانهم في مصر من خلال المسرح وليس مجرد اغنيات فردية، ولهذا قدموا مسرحية «الشخص» التي لعبت بطولتها.

المعروف ان فيروز قدمت هذه المسرحية نفسها من اكثر من ١٠ سنوات الم تخشي من المقارنة؟

- ترددت في البداية ولكن منصور وعاصي الرحباني اقنعاني بذلك لان العمل المسرحي لا يرتبط بصوت واحد. ولهذا يوجد في المسرح ما يعرف «بالريبورتوار» حيث تعاد المسرحيات بعد عشرات السنين.

ومع الرحبانية اليس هناك لقاء آخر؟

- ربما تحمل الايام القادمة اكثر من مفاجأة ■

علاقتي بالوسط الفني تنتهي عند اسوار الاستديو

عفاف راضي. لا أملك غير التمني

الكوكايين: ٨٨ الف اسباني مدمنون

مدريد - ق. ن. ا: اعلن المكتب القومي الاسباني لمكافحة المخدرات انه تمكن خلال الستة شهور الاولى خلال العام الحالي من مصادرة ٢٦٠٠ كيلوجرام من مادة الكوكايين خلال محاولات لتهريبها الى اسبانيا وقال إن هذه الكمية تعادل ما تم مصادرته في جميع الدول الاوروبية خلال العام الماضي.

وذكر المكتب في احصائية امس ان نسبة ما يستهلك من كمية المخدرات التي تدخل الى اسبانيا تعادل ٣٠ بالمائة والباقي يتم اعادة تهريبه الى اسواق اوروبا الغربية.

وتشير الاحصائية الى انه في ما يتعلق بتعاطي المخدرات فان الخبراء المتخصصين يؤكدون ان حوالي ٤ بالمائة من عدد السكان في اسبانيا ممن تجاوزت اعمارهم ١٢ سنة قد تعاطوا المخدرات ولو مرة واحدة على الاقل.

وحسب دراسة اخرى اعدتها اللجنة القومية الحكومية للمخدرات في العام الماضي فان حوالي ٨٨ الف اسباني مدمنون على تعاطي الكوكايين.

من اجل الانفاق على مظهرها لجأت المحاسبة جيهان «٢٢ سنة» الى اختلاس ١٥ الف جنيه قامت بصرفها من احد بنوك القاهرة لحساب الشركة التي تعمل فيها، وادعت ان مجهولين هدداها بمطواة واستوليا على المبلغ بعد تخديرها امام البنك.

اسفرت التحريات عن ان المحاسبة تمر بضائقة مالية لحاجتها المستمرة للانفاق على مظهرها واسرتها فاتفقت مع زميل لها في الشركة وزوجته على مقابلتهما وتسليمهما المبلغ ثم تخديرها.

تم القاء القبض على المتهمين وضبط المبلغ المسروق.

خطأ أم صواب؟

عبارة «لا تقهر» اطلقت على الأسطول الاسباني «الارمادا» للملك فيليب الثاني ملك اسبانيا. وهذا النعت يجعلنا نعتقد ان هذا الأسطول لم يقهر قط. بالحقيقة فان العاصفة حطمت هذا الاسطول الجبار الذي اراد ملك اسبانيا غزو بريطانيا به عام ١٥٨٨.

من هو؟

احد اركان النهضة العلمية (١٨٢٣ - ١٨٩٣) والعمرانية في مصر. له الفضل في تأسيس المطبعة العربية وبناء القناطر الخيرية والخطوط الحديدية ودار العلوم والمكتبة الخديوية. له «الخطط التوفيقية الجديدة» فمن هو؟

أقوال

□ الحب دخان قوامه بخار التنهدات.
(شكسبير)

□ التبذير هو ان تنفق الطيب في الخبيث.
(سعد بن ابي جبير)

□ ان الشرائع كخيوط العنكبوت فاذا كنت ضعيفاً وقعت فيها وقضي عليك، اما اذا كنت قوياً مزقتها وفزت. (برنارد شو)

□ من شفع شفاعة لاحد فأهدى له هدية فقبلها، فقد اتى باباً عظيماً من الكبائر.
(حديث شريف)

□ اذا كانت لك القدرة على المخلوق... فاذكر قدرة الخالق عليك واعلم ان مالك عند الله اكثر مما لك عند الناس.
(عمر بن عبد العزيز)

□ لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة.
(مصطفى كامل)

□ من باع الحرص بالقناعة ظفر بالغنى والمروءة.
(اكثم بن صيفي)

من تراثنا

احترقوا

يقال، انه اقبل رجل على عمر بن الخطاب فقال:

□ ما اسمك؟

فقال الرجل: شهاب بن حرقة.

قال:

□ ممن؟

- من اهل حرة النار...

□ واين مسكنك؟

- بذات لظى (نار).

فقال له عمر: ادرك قومك فقد احترقوا.

فكان كما قال.

اول عميدة للآداب في المغرب

بعد إحداث جامعات جديدة في المغرب تتحدث الاوساط الاكاديمية عن حركة تعيينات في حقوق العمداء ورؤساء الجامعات. وفي هذا الصدد علم ان منصب عمادة كلية الآداب بالمحمدية القريبة من الدار البيضاء قد اسند الى سيدة ويتعلق الامر بالاستاذة عزيزة بناني رئيسة شعبة. اللغة الاسبانية بكلية آداب الرباط، وتخلف السيدة بناني في العمادة الدكتور ابراهيم السولامي.

وذكرت الاوساط ان عمادة كلية آداب مكناس اسندت الى الدكتور حسن المنيعي الاستاذ بكلية اداب فاس، والمعروف بكتاباته عن المسرح المغربي. ويخلف في هذا المنصب الاستاذ عبد القادر لطفي الذي عين اخيرا مديرا لدار المغرب بباريس.




في رحاب العلم

اكتشاف كوكب جديد

اصبح من الميسور الان، وبفضل التلسكوبات الجبارة اكتشاف كواكب تبعد عنا مسافات خيالية. وقد تم في اوائل اغسطس (اب) الماضي اكتشاف واحد منها. ليس هذا فقط، بل ان العلماء توصلوا الى تحديد حجم الكوكب الذي يصل الى ٣٠ الف مرة اكبر من الارض، ودرجة حرارته اعلى بكثير من درجة حرارة فرن.

ويعود الفضل في اكتشاف الكوكب الجديد الى العالم الفلكي الامريكي ديفيد لاثام الذي استعمل مرصدا سعة قطره ٦١ بوصة، وذلك في معهد «اوك ريدج» في مدينة ماساشوستس الامريكية.

وجاء في تقرير حول الكوكب الجديد انه يبعد عن الارض بـ ٩٠ سنة ضوئية، وانه عديم الحياة بسبب ارتفاع درجة حرارته غير المعقولة. وهو تابع الى مجرة تسمى «كوما بيرنيس» نسبة الى الالهة المصرية القديمة التي امتازت بجمال شعرها.

ويبدو ان الكوكب الجديد اصبح حقيقة ثابتة بعدما تأكد من وجوده ايضا د. مايكل مايور كبير العلماء في مرصد جينيف السويسري.

وعشرة كواكب اخرى

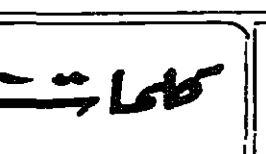
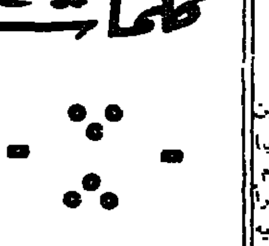
واذا كان مرصد «اوك ريدج» الامريكي والمرصد السويسري في جينيف اكتشفا كوكبا واحدا، فان مؤتمر الاتحاد العالمي لعلوم الفلك الذي عقد اخيرا في مدينة بالتيمور الامريكية كشف النقاب عن اكتشافات فلكية جديدة.

وقد قرىء في المؤتمر السنوي اكثر من تقرير علمي يشير الى ان التقدم التكنولوجي الذي حصل اخيرا في مجال تركيب تلسكوبات ذات قوة نفاذ هائلة في اعماق الكون المظلم ادى وسيؤدي حتما الى اكتشاف عشرات ان لم نقل مئات من الكواكب السيارة.

كاتم صوت السيارات

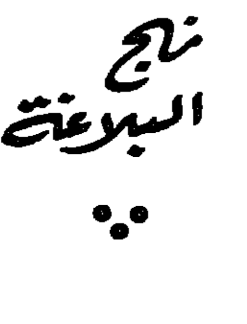
شركة امريكية باسم «تكنولوجيا إلغاء الضوضاء» ابتكرت اخيرا جهازا اليكترونيا يقضي على ضوضاء السيارات بان «تخلق مقدارا موازيا من الضوضاء». او هذا ما جاء في خبر احدى وكالات الانباء الصحفية المصورة. وجاء في الخبر الذي استعصى على فهمنا جداً ان «الجهاز يضاعف دورة ضوضاء ماكينة السيارة المتحركة، الا انه يغير من توقيت حدوثه ١٨٠ درجة لاستحداث صورة مرآتية للضوضاء الاصلية - اي الصمت».

كلمات

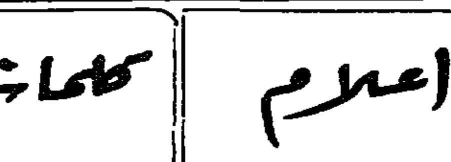
الدَّوْحةُ الشجرة العظيمة. الثعبان الحية العظيمة. القرميد الآجرّة العظيمة. المغول الفأس العظيمة. الملحمة الوقعة العظيمة. الدُّبْلة والدُّبَيْبة اللقمة العظيمة. الرَّقُّ السلحفاة العظيمة. الدُّلدُل القنفذ العظيم. القمعُ الذباب الازرق العظيم. الغادِرُ الوعل العظيم. البقّة البعوضة العظيمة. الأزْأس العظيم الراس. العثْجَلُ العظيم البطن.

نهج البلاغة



ومن خطبة للامام علي:

«ايها الناس المجتمعةُ ابدانُهُمْ المختلفةُ اهواؤُهم. كلامكم يوهي الصُّمَّ الصِّلابَ وفعلُكم يُطمِعُ فيكم الاعداء. ما عزَّتْ دعوةُ من دعاكم ولا استراح قلبُ من قاساكم اعاليل باضاليل. اي دارٍ بعد داركم تمنعون ومع اي إمامٍ بعدي تقاتلون. المغرور والله من غررتموه. ومن فاز بكم فقد فاز والله بالسهم الأخيب. ومن رمى بكم فقد رمى بأفوقَ ناصلٍ. ما بالكم؟ ما دواؤكم؟ ما طبُّكم؟ القوم رجالٌ امثالُكم. أقولاً بغير عمل وغفلةً من غير ورع وطمعاً في غير حق».



اعلام

ابراهيم بن عبد الله (ابن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي) ٩٧٠ - ١٤٥ هـ / ٧١٦ - ٧٦٢ م من ائمة الشيعة الزيدية كان شاعراً عالماً ثار في العراق منتدباً من اخيه محمد النفس الزكية الذي بويع في المدينة. استولى على البصرة والاهواز وفارس وواسط ثم جاءه نعي اخيه محمد قتل، وهو يقاتل جيوش المنصور العباسي. في باخمري بين الكوفة وواسط

المخمس المتساوي الاضلاع

المضلع الخماسي المقابل يظهر الارقام ١٠٥ - ١١٠ - ١١٣ - ١٢٠ - ١٢٥ في موضعها الصحيح. هل بامكانك وضع الارقام ٧٢ - ٨٢ - ٩٠ - ٩٢ - ٩٥ في زوايا المضلع بحيث تحصل على مجموع ٢٨٧ في كل ضلع؟

١٢٥ — ١٠٥ — ١١٣ — ١١٠ — ١٢٠

(الحل في العدد المقبل)

لمن هذه الابيات؟

انا لولا ان لي من امتي
خاذلاً ما بت اشكو النوبا

امة قد فت في ساعدها
بغضها الأهل وحب الغربا

تعشق الالقاب في غير العلا
وتفدي بالنفوس الرتبا

وهي والأحداث تستهدفها
تعشق اللهو وتهوى الطربا

لا تبالي لعب القوم بها
ام بها صرفُ الليالي لعبا

من الأمثال الشعبية

- اذا عملت معروف أستره واذا نلت معروف انشره.
- لقمة الكريم هنيئة ولقمة البخيل مجوبة.
- الفاجرْ اكل مال التاجر
- ما كل من صف صواني قال: انا حلواني.

صورة متشابهة



ادخل الرسام ٨ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين. فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ٥ دقائق؟

المواضيع التي تناقش في المعركة الإنتخابية تافهة ..
يجب اجبار السياسيين على اعطاء الاجابات الواضحة حول المواضيع الإجتماعية والسياسية

بقلم : دان مرغليت
عن صحيفة "هآرتس"

قبل ٢٤ يوما من الانتخابات يجد القارئ العادى معلومات عن انضمام مقدمة البرامج عنات دولب الى حملة المعراخ الانتخابية وعن الاقتراحات التي رفضتها من الليكود، اكثر من المعلومات عن الخلافات بين الحزبين الكبيرين حول الموضوع الديمغرافي، معلومات اكثر عن عملية المكياج والخدع التلفزيوني التي تقوم بها الاحزاب المختلفة، اكثر من بحث المواضيع الاجتماعية والسياسية.

تمتاز حملة الانتخابات الحالية، بكثرة الخدع، وقلة الفحوى والمضمون. ابتدأ بالفكاهة الخفيفة التي وصلت اوج اثارتها، حينما نشر ايلان شحورى المعلومات في "هآرتس" حول ما سمي "ووترغيت اسرائيل"، ومرورا بالمشاهد الهزلية الساخرة التي افتتحت مسرح الانتخابات، وقد اصبحت العروض التي تقدم مرعبة توقف التنفس في الصدور.

حتى لو كانت ووترغيت المحلية جزء من التسلية يجب ان لا نسمح لاوكتوبر بان يمر بالتسالي فقط. فالحسم في انتخابات عام ١٩٨٨ مصيرى جدا، بحيث لا يحتمل ازمة الانتظار عن الامور المهمة. من حق الجمهور ان يعرف وهذا هو الشعار الذى يردده الصحفيون من حقه ان يعرف ما حصل في السنوات الاربع الماضية وما هي الخطط المستقبلية.

ظهر اسحاق شامير وموشي ارنس قبل ايام على شاشة التلفزيون وهم يعارضون بشدة خطة المعراخ لسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان. هذا حدث في عام ١٩٨٤، حينما اكد شمعون بيرس واسحاق رابين انهما قادران على فعل ذلك خلال ستة اشهر، استهتر شامير وارنس بهذه الوعود، في حين صوت شارون ونسيم ضد قرار سحب القوات من لبنان، في جلسة الحكومة. الان وبعد مرور حوالي اربع سنوات على انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان،



"بيرس يشاهد الدعاية الانتخابية"

"اعضاء الليكود متفائلون"

يجب على الصحافة ان لا تترك الثنائي شامير وارنس وشأنهما الى ان يقولا اخطأنا، هذان الاثنان اللذان لم يؤمنا بان الحل الذى اقترح ممكن، وان لا يستترا خلف الادعاء بانهما نفذا المرحلة الاساسية في الانسحاب وهو الانسحاب من جبال الشوف. لان الصور التي عرضت في التلفزيون قبل ايام، هي في الحملة الانتخابية السابقة، وقد اخطأنا في اهم موضوع واكثر الما بالنسبة لشعب اسرائيل، بحيث ان تصويتهما كان من شانه ان يؤدى الى كارثة. يجب ان يقوم شخص ما ويحاسبهم على مواقفهما السابقة، ويسالهما عن الحلول والتحذيرات التي يطرحانها.

الحساب لا يترك شامير وشأنه لانه تحدث ويكل وقاحة عن القضاء على التضخم الحالي، في الوقت الذى وصل به التضخم في عهده الى ارقام قياسية لم يسبق لها مثيل، اذ بلغ ٦٠٠٪ سنويا، لكن المعراخ ايضا لا يخرج نظيفا من ذلك، حينما تفاخر بان التضخم المالي توقف بل وقضي عليه، في عهده وقدّم باعتزاز اليوم صور، وتجاهل انجازات احد الوزراء الناجحين وهو وزير المالية من قبل المعراخ، يتسحاق موداعي.

تحتاج الحملة الانتخابية الحالية الى اسئلة موجهة الى العمق، والى الصحفيين المزعجين الذين لا يكلون وخاصة الى جمهور لا يدع الساحة الى فارغة، بل يصر على طرح القضية الصحيحة ويطالب بالرد الضاغط. المعراخ الذى يهاجم نسيم لانه صوت في عام ١٩٨٥ ضد الخطة الاقتصادية وهذا الانسحاب من لبنان، هو معراخ جيد. لكن ماذا عن التزام نسيم بعد ادارة سياسية اقتصادية انتخابية، بل ويتجرأ على رفع الاسعار قبل ٢٦ يوم من الانتخابات؟ ماذا يستحق بالمقارنة مع شعبية رؤساء الهستدروت الذين دمروا كور وسوليل بونيه وكوبات حوليم؟ لا يكفي ان يعد بيرس بمجتمع عادل، هذا مسرح وسخافة يجب على المعراخ ان ياتي بكيسار وداني روزليو الى الصحف والتلفزيون ليشرحا سبب انهيار "اليانس".

جميعهم مدينون يجب ان تسأل يوفال نئمان من هتحيا، ما هو موقفة الحقيقي من الترانسفير، وموقفه من القومية المزدوجة التي ستكون في ارض اسرائيل، اذا سرى القانون الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة ليقل بوضوح ماذا سيحدث حينما يزول الطابع اليهودى للدولة ام انه يامل بان يؤدى الضم عن طريق القانون باقناع الفلسطينيين عن الهجرة من البلاد بمحض ارادتهم.

كذلك يجب على شلوميت الوني ان تقدم تقرير: اقامة الحكومة برئاسة المعراخ ومشاركتها ستكون مرتبطة بتسريح شبان المعاهد الدينية من الخدمة العسكرية، هل ستوافق على هذه الحقيقة على انها ستفصل رؤية شامير يقسم حكومة مع شارون في وزارة الدفاع؟ ام انها تعتقد بانه من الافضل تسريح طلاب المعاهد الدينية في هذه الظروف بشرط ان تقوم حكومة برئاسة المعراخ؟ يجب عليها ان تعطي موقفها من هذا الامر الان، وان يرد يوسي سريد وددى توسكر وباقي مرشحي "راتس" وراء شلوميت الوني "امين" قبل التصويت.

الموضة الاخيرة والخاطئة هي طرح السؤال حول كيفية تسخين المعركة الانتخابية بموجب التلفزيون يخشى الليكود بان الهدوء سيضر به ويريد تسخينها

لكن هذا التسخين هو جزء من المسرحية. لكن المشكلة هي كيف يمكن تنظيم الحملة الانتخابية، كيف يمكن اجبار السياسيين والتعامل مع الحقائق

والتفاصيل والرد على الادعاءات ضدهم بصورة موضوعية. وعدم السماح لبيرس وشامير بوضع صيغة خطاباتهم، في مواجهة مرتبة مسبقا ومفبركة تم تحديد

اسئلتها واجوبتها مسبقا، بل ممارسة الضغوط عليهم بواسطة طاقم صحفيين يجبرهم على مواجهة الاسئلة المفاجئة بث حي.

يقول الليكود انه لا يوجد في البلاد صحفي يمكن الاعتماد عليه بان يكون نزيها محايدا وموضوعيا اذن ليدعوه يقترح المرشح الذى يريدونه لهذه المهمة.

الادعاء بان مصير اسرائيل

سيتقرر في انتخابات عام ١٩٨٨ وهذا المصير موضوع على كفتي الميزان، ليس تسلية، بقيت فقط ٢٤ يوما لاخراج قيمة السيرك من الساحة، لصالح نقاش خاص، مثير وعميق.

وكلاء السفر البريطانيون يستجيبون لطلب المنظمة

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان الضغوط التي مارسها مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ضد وكلاء السفر في بريطانيا، لمنعهم من السفر الى اسرائيل لحضور المؤتمر السنوى لوكلاء السفر البريطانيين، قد تكللت بالنجاح.

وقالت الصحيفة ان مكتب المنظمة في لندن بدات منذ عدة اشهر بذل الجهود الحثيثة لافشال احد اكبر المؤتمرات التي من المتوقع ان يعقد في اسرائيل. وقد تم اختيار القدس لعقد هذا المؤتمر، قبل بدء الانتفاضة.

وادت تهديدات منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد جلسة بين قادتها وبين رؤساء منظمة وكلاء السفر، الذين طلبوا من المنظمة عدم المس باعضاء النقابة اثناء المؤتمر.

هذا وتم ارسال وفد خاص عن وكلاء السفر الى القدس لفحص الاجراءات الامنية عن كثب وقام عدد من الوكلاء بشن حملة داخل زملائهم لحثهم على نقل المؤتمر الى دولة اخرى.

وبالفعل نجحت الضغوط والوضع السياسي في القدس، بالتاثير على الوكلاء، حيث قرر العديد منهم عدم المشاركة في المؤتمر، حيث وصل عدد الاشخاص الذين الغوا اشتراكهم حتى الان تسعمائة وكيل.

وكانت المنظمة قد بعثت برسائل الى جميع وكلاء السفر البريطانيين وطلبت منهم مقاطعة المؤتمر واكدت ان ممثلي الفاتيكان في القدس يقفون وراء مطلبها هذا، بالاضافة الى الكنيست الارثوذوكسية والجامعة العربية، مجلس السفراء العرب في لندن، الغرفة التجارية في الضفة الغربية، ونقابة عمال الفنادق والمطاعم العرب في القدس الشرقية.

محاولة للاعتداء على بيرس في سوق الرملة

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان عشرات المشاغبين اعتدوا امس الاول على حاشية القائم باعمال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس، اثناء الجولة الانتخابية التي قام بها في سوق الرملة. مما اضطر قوات كبير من الشرطة الى استخدام القوة لتمكين وزير الخارجية الاسرائيلي من مواصلة جولته.

وقامت الشرطة باعتقال اثنين من المشاغبين، في حين اتهم المعراخ الليكود بالمسؤولية عن اعمال الشغب هذه.

وقد بدأت هذه الحادثة عندما قامت مجموعة من الاشخاص، ليسوا من تجار السوق، باقامة حاجز بشرى في مدخل السوق البلدى، وسدوا الطريق امام شمعون بيرس، وهم يطلقون الشعارات المنددة به،

وظهر بيرس الذى احيط برجال الامن مضيقة من فرع المعراخ في الرملة وهو شاحب الوجه.

الطائرات الحربية الاسرائيلية تحلق فوق مخيمات فلسطينية ومناطق لبنانية

بيروت — ذكرت الانباء ان الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت فوق المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني ومناطق وطنية لبنانية بما فيها بيروت الغربية في طلعات استكشافية تمهيدا /كما يبدو/ لغارات جوية اسرائيلية جديدة. فقد اخترق تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية حاجز جدار الصوت في اجواء بيروت الغربية على ارتفاعات متوسطة محدثا دويا هائلا.

وحلق تشكيل آخر من هذه المقاتلات في اجواء منطقة الجبل والجنوب اللبناني وبخاصة فوق المخيمات الفلسطينية المتواجدة هناك.

وكانت طائرتان عموديتان اسرائيليتان من طراز "كوبرا" قد حلقتا قبل ذلك في اجواء منطقة الشريط الحدودى اللبناني المحتل والمنطقة المحاذية له بهدف رصد تحركات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

من جانب آخر قالت انباء الجنوب اللبناني ان الزوارق الحربية الاسرائيلية شوهدت يوم امس وهي تجوب المياه الاقليمية مقابل السواحل الجنوبية للبنان بين منطقة الجية والزهراني.

"كاخ" تعترض على قرار الغاء اشتراكها في الانتخابات

تل ابيب — قدمت حركة "كاخ" الاسرائيلية العنصرية صباح امس الى المحكمة العليا الاسرائيلية "اعتراضها" على قرار لجنة الانتخابات المركزية الغاء اشتراكها في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

٤٢٪ من خريجي جامعة حيفا العرب عاطلون عن العمل

تل ابيب — قال الدكتور ماجد الحاج المحاضر في جامعة حيفا، ورئيس قسم الاكاديميين العرب في المركز العربي اليهودى بالجامعة، ان ٤٢٪ من الجامعين العرب الذين انهوا دراستهم في جامعة حيفا عاطلون عن العمل، او يعملون في المهن الصعبة، المطاعم ومحطات الوقود وغيرها.

وبالرغم من ذلك تضاعف عدد الطلاب الجامعين العرب في الجامعات خلال السنوات الاخيرة، ووصل الى عشرة الاف طالب.

ويصل عدد الطلاب العرب الذين يتخرجون من الجامعات سنويا الى ١٢٠٠ طالب.

وقال الدكتور الحاج ان الطلاب الجامعين هم نخبة المجتمع العربي في البلاد، وهم نخبة محبطة، وهذا الاحباط من شانه ان يؤدى الى المخاطر مع مرور الوقت.

القمر الاصطناعي الإسرائيلي القادم سيطلق في السنة القادمة

تل ابيب — اعلن رئيس دائرة الفضاء الاسرائيلية البروفيسور يوفل نئمان، ان القمر الاصطناعي "اوفك ٣" سيطلق الى الفضاء في عام ١٩٩٢ وهي سنة الفضاء الدولية.

ومن جهة ثانية نشرت انباء في الولايات المتحدة تفيد ان وكالة الفضاء الامريكية تتعاون مع اسرائيل في موضوعين، اقامة محطة هبوط على الارض في اسرائيل واطلاق مركبات الفضاء الامريكية في السنة القادمة.

وكانت اللجنة المركزية لوكالة الفضاء قد اجتمعت امس الاول لاجراء اول نقاش اثناء التجارب على القمر الاصطناعي "افيك ١".

وعلم ان الفترة الزمنية التي يعيشها القمر الاصطناعي الاسرائيلي في الجو قد زادت اكثر مما كان مخططا على ضوء التشديد الذى اتبعته الصناعات الجوية في بعض الاجراءات الامنية المسبقة. وقد تبين من التجارب عن اجهزة امتصاص اشعة الشمس في القمر الاسرائيلي تنجح بتخزين الطاقة اكثر مما توقع الخبراء لذلك فان عمره سيطول، وكلما ابتعد القمر عن الكرة الارضية زادت قدرته على استيعاب الطاقة الشمسية، لانه لا توجد مضايقات من طبقات الجو المحيطة بالكرة الارضية.

نتائج متفاوتة للاستطلاعات في اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف انها طلبت من معهد استطلاعات الرأى في اسرائيل اجراء استطلاع لمعرفة موقف الجمهور الاسرائيلي من الاحزاب في هذه الايام، وتبين من الاستطلاع ان المعراخ حصل على ٤٣ مقعدا، بينما حصل الليكود على ٣٩ مقعدا، وفي استطلاع اخر اجراه معهد "موديعين ازراحي" حصل الليكود على ٤١ مقعدا بينما حصل المعراخ على ٣٤.

وفي استطلاع اجراه معهد "داحف" الذى يعمل في خدمة الليكود تبين ان الليكود والمعراخ حصلا على عدد متساوى من المقاعد وهو ٤٢ مقعدا لكل منهما.

وتفيد هذه الاستطلاعات ان كتلة اليسار ستحصل على ٥٤ — ٥٨ مقعدا، بينما ستحصل كتلة اليمين على ٦٢ — ٦٦ مقعدا.

الليكود وهتحيا يعتزمان تقديم استئناف على عدم الغاء التقدمية

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان الليكود وهتحيا قاموا بجمع العدد الباقي من التواقيع لتقديم استئناف على قرار لجنة الانتخابات المركزية، بعدم الغاء القائمة التقدمية للسلام، ويؤيد هذه الخطوة همفدال، شاس، تسومت، اغوداتيسرائيل وبوعالي اغودات يسرائيل.

وقال ممثل الحركة التقدمية في لجنة الانتخابات المحامي يوسي براد، ان هذه هي محاولة فاشلة ثانية من قبل اليمين لاستغلال الجهاز القضائي، من اجل منع القائمة التقدمية من المشاركة في الحياة السياسية.

اما عوزى بارعام، سكرتير حزب العمل فقال، ان حزبه يعارض مواقف التقدمية وتقاوم تاثيرها في الشارع العربي لكنه يعتقد ان لا مكان لالغائها.

وقد رد اليمين على قرار عدم الغاء القائمة بالغضب الشديد، وادعى الليكود ان حماه التقدمية هم شمعون بيرس الذى يتطلع الى اقامة ائتلاف معها، وياسر عرفات.

وكان المحامي اليكيم هعتسني قد قدّم شكوى في شرطة حيفا ضد عضو الكنيست محمد ميعارى من التقدمية، بسبب اجتماعه غير القانوني مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذى عرض في الدعاية الانتخابية للقائمة التقدمية في التلفزيون.

موظفون من اسرائيل وبلغاريا سيجتمعون في نيويورك

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان موظفين كبار من وزارة الخارجية الاسرائيلية، سيجتمعون في نيويورك في الايام القريبة مع موظفين كبار من بلغاريا.

وسوف يجرى خلال هذا الاجتماع، بحث موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.

ويذكر ان بلغاريا قطعت علاقاتها مع اسرائيل قبل ٢١ سنة باسرائيل مع كل دول الكتلة الاشتراكية، وقد امتنعت بلغاريا حتى الان من ارسال مندوبيها الى اسرائيل، حتى على اوطا المستويات، مع ذلك فانها وجهت الدعوة الى زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي شولاميت شامير للقيام بزيارة رسمية الى موطنها الاصلي بلغاريا.

ومن جهة ثانية، كان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس قد اتصل ماتقيا، خلال حضوره لاجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة، مع وزير الخارجية البلغارى الذى تواجد في نيويورك في تلك الفترة.

وتم خلال هذه المحادثة الاتفاق على عقد لقاءات بين موظفين كبار من وزارتي الخارجية في الدولتين، بهدف تحريك العلاقات بين تل ابيب وصوفيا، كذلك تم خلال هذه المحادثة الاتفاق على قدوم ابا ايبان الى بلغاريا لاجراء محادثات سياسية، بصفته مبعوث من قبل بيرس.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية ان الوزير ارئيل شارون موجود حاليا في بلغاريا واجرى سلسلة من المحادثات هناك، حول مواضيع اقتصادية، بهدف احداث تطورات عملية ايجابية بين الدولتين في المجال الاقتصادى والتجارى.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

عل همشمار — فشل الالغاء المتوازن

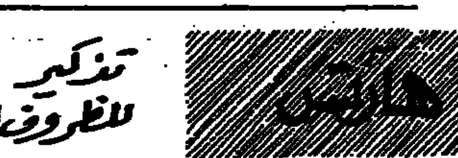
محاولة الغاء القائمة التقدمية للسلام فشلت امس الاول باغلبية صوت واحد، وهو صوت رئيس اللجنة القاضي غولدبرغ، لكن النقاش الذى دار خلال التصويت، والتعادل الذى حدث في التصويت، اشارت الى ان هذه كانت محاولة ثانية، لالغاء القائمة التقدمية فقط، من أجل خلق توازن.

بعد الغاء القائمة العنصرية، اليمينية المتطرفة للحاخام كهانا، حاول اليمين الغاء قائمة من اليسار، لا توجد حاجة للتعاطف مع برنامج القائمة التقدمية، لكي تعارض محاولات منعها من الاشتراك في عملية الانتخابات.

هذه المرة وجدت الاسباب القانونية، لالغاء القائمة العنصرية "كاخ"، وهذا القانون جاء بفضل التعديل الذى طرأ على قانون الكنيست الاساسي، الذى يسمح بالغاء كتلة سياسية تبث السموم العنصرية، وجسم يهدد النظام الديمقراطي، ومثل هذه الادعاءات لا يمكن ان توجه الى القائمة التقدمية. لذلك حاول اليمين — الليكود، هتحيا، وحتى الاحزاب الدينية، التعامل مع هذه القائمة وكأنها تعارض قيام اسرائيل كدولة لليهود. عاد المتحدثون باسم القائمة التقدمية واكدوا، انهم يطالبون باقامة دولتين، اسرائيل كدولة يهودية، والى جانبها دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة.

يمكن معارضة هذا الرأى، سياسيا وفكريا، لكن هذا نقاش شرعي داخل الجمهور الاسرائيلي، ولا يتعلق في القائمة التقدمية لوحدها.

اما بشأن الخطر الذى يهدد الطابع اليهودى لدولة اسرائيل، فالمضحك حقا ان اولئك الذين يطالبون بالغاء القائمة التقدمية، هم الذين يضعون علامات سؤال حول طبيعة، ومستقبل دولة اسرائيل. من يدعو الى ضم مليون ونصف فلسطيني، سيؤدى في النهاية الى تكوين دولة ثنائية القومية سيصبح اليهود بها في المستقبل اقلية.



تذكير للظروف السيئة

تحولت الاضرابات في السلطات المحلية العربية في السنوات الاخيرة الى شبه عادة. وفي كل مرة تعلن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عن اضراب عام، يعلن مستشار الشؤون العربية انه لا حاجة بالاضراب، ويتهم رؤساء السلطات المحلية بالانجراف وراء المتطرفين، ويتبادل رؤساء السلطات العربية الاتهامات مع ممثلي الوزارات المختلفة، حول المسؤولية عن الاهمال، اما غالبية الجمهور الاسرائيلي، فلا يتاثر بذلك. لا يوجد ما يدعو للتاثر، فهذه ليست إنتفاضة تؤثر على اقتصاد الدولة، اذ يصل العمال العرب للعمل في المدن والقرى اليهودية، في حين يلحق الاضراب الضرر في سكان القرى العربية فقط الذين لا يتلقون الخدمات في ذلك اليوم.

هذا ما يحدث بالضبط الان في أعقاب اضراب السلطات المحلية العربية الذى جرى امس الاول. لكن ليس من الحكمة مواصلة تجاهل جمهور يصل عدده الى ٧٠٠ الف نسمة، مواطنون يحملون قومية عربية فلسطينية، يعيشون بداخلنا في حدود الدولة.

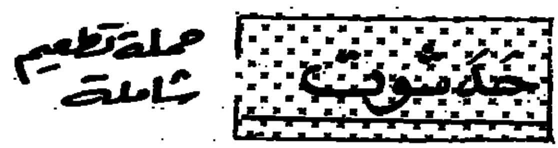
المشاكل التي يعاني منها هذا الجمهور هي مشاكل حقيقية والشعور بالاحباط والتمييز، الذى يسيطر عليهم يعتمد على حقائق. الموضوع لا يتعلق فقط بتعامل الوزارات المختلفة مع السلطات المحلية، بل في جميع مجالات الحياة. يكفينا تجاهل استمر سنوات طويلة، للاحتياجات الضرورية مثل المجارى وظروف السكن، لكي نفهم بان احتجاجات رؤساء السلطات المحلية العربية تعبر عما يدور في قلوب مئات الالاف من الناس.

التجاهل المتواصل لاحتياجات الجمهور العربي الاسرائيلي، ترك اثره الكبير خلال الاشهر الاخيرة، في فترة الانتفاضة، ويجب ان لا تستغرب لتضامن العرب في اسرائيل مع ابناء شعبهم خارج الخط الاخضر.

ليس من المستبعد ان يتضامن العرب في الناصرة، الطيبة، وام الفحم مع ابناء شعبهم، حتى لو كانوا يعيشون في ظروف معقولة، لكن من الغباء ان لا نلاحظ العلاقة بين التطرف السياسي لعرب اسرائيل وبين مشاعر التمييز التي يشعرون بها في كل ما يتعلق بتعامل السلطات معهم، من المحتمل ان يكون بداخلهم اشخاص، ما زالوا يشعرون بالانتماء الى الدولة التي يعيشون بها، لكن السؤال الذى يشغلنا هو حتى متى؟

الاضراب الذى جرى امس الاول، يمكن اعتباره تذكيرا اخرا على الوضع المشوه من العلاقات بين العرب واليهود داخل دولة اسرائيل، اغماض العيون لن يساعد على حل المشكلة، بل بالعكس سيؤدى الى تصعيد الوضع.

العرب في اسرائيل لن يختفوا في يوم من الايام، مثلما كان يريد البعض منا، يجب علينا ان نعيش معهم، ويفضل ان نعيش معهم بشكل جيد.



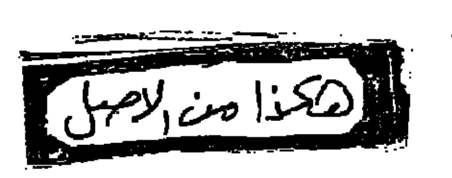
حملة تطعيم شاملة

بالرغم من الحاجة الماسة بالرد، فان الوقت غير مناسب لتصفية الحسابات، الان سنقف جميعا بالصف ٣ر٣ مليون شخص نقف بهدوء ونظام، ونتلقى التطعيم ضد مرض شلل الاطفال، يجب ان يكون واضحا لخبراء وزارة الصحة، ان عليهم الاستعداد لحملة التطعيم القطرية، حتى غدا. قبل ان تجد اشخاص يقتحمون الصيدليات. وقبل ان تتطور هنا سوق سوداء. وقبل ان يتحول هذا الوباء الى هستيريا، يجب ان تكون جميع الموارد، والقوى مستعدة حتى غدا، وبعدها نتحاسب.

محامي جنود جبعاتي يعتزم استدعاء يتسحاق مردخاي

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان الدفاع في محاكمة جنود وحدة جبعاتي الاربعة المتهمون بقتل مواطن عربي من مخيم جباليا ضربا، يعتزم استدعاء ضباط كبار في الجيش للادلاء بافاداتهم امام المحكمة.

وعلمت صحيفة هآرتس ان محامي الجنود، عوزى عتصمون يعتزم استدعاء كبار الضباط لكي يدلوا بافاداتهم بشأن الاوامر التي صدرت للجنود في قطاع غزة، وليس من المستبعد ان يستدعي المحامي قائد المنطقة الجنوبية ايضا الجنرال يتسحاق مردخاي.



ولايتي يؤكد :
تحقيق "تقدم ضئيل" في تحريك عملية السلام بين العراق وايران

نيويورك، الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ أكد وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي أمس الاول في الامم المتحدة ان "تقدما ضئيلا" تحقق في الايام الاخيرة في نيويورك في اطار تحريك عملية السلام بين العراق وايران.

والمح ولايتي الى ان مشروع تسوية بوشر به حول مسألة حرية الملاحة الكاملة للاسطول العراقي في الخليج، الا انه اصر على معارضة ايران لكل اتفاق فورى حول تطهير شط العرب. وصرح من جهة اخرى بان العراق وايران اتفقا على تعزيز قرار وقف اطلاق النار.

وأشار الوزير الايراني الى أن المفاوضات ستستمر في نيويورك على مستوى السفراء من كلا البلدين المتنازعين مع يان الياسون الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار.

واكدت الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة الطرح الذى قدمه ولايتي. وقد بدأت فعلا عملية التحريك لكن تبقى بعض العقبات الجدية، وذلك قبل التوصل الى تسوية نهائية.

واوضح ولايتي /في موتمر صحافي قبل مغادرته نيويورك/ أنه لم يحدد اى تاريخ بشكل اكيد لاستئناف المفاوضات على المستوى الوزارى في جنيف وان ذلك مرتبط بالتقدم الذى يتم احرازه على مستوى الخبراء.

وكان الامين العام للامم المتحدة قد أشار امس الاول الى أنه يتوقع ان تستأنف المفاوضات نحو نهاية تشرين الاول الجارى.

وكان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز قد غادر مساء الثلاثاء الماضي نيويورك بعد أن اشترك السبت الماضي في مفاوضات "وجها لوجه" مع ولايتي باشراف دى كويلار.


خافييه بيريز ديكويلار السكرتير العام للامم المتحدة /الى اليمين/ لدى اجتماعه مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في مقر الامم المتحدة

منظمة الصحة العالمية :
١٤٤ إصابة بـ« الإيدز» في تسع دول عربية

جنيف ـ كونا ـ ذكر هنا الليلة قبل الماضية أن ما يقارب من ٥٠٠ شخص في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط يحملون فيروس نقص المناعة المكتسبة "الايدز" وأن ١٥٨ شخصا مصابون بالفعل بهذا المرض أو انهم توفوا نتيجته.

وأبلغ مدير وحدة الوقاية من الامراض في اقليم شرق البحر الابيض الدكتور محمد وهدى موتمرا لوزراء الصحة في الاقليم انه بعد مسح جرى على ٣٠٠٫٠٠٠ شخص في ١٥ دولة في هذا الاقليم تبين أن معدل الاصابة بهذا المرض تزيد عن ١٫٦ لكل الف نسمة.

ولاحظ أن هذا المسح يغطي قطاعات سكانية مختلفة في دول متعددة لكن يمكن استخدامه في اعطاء موشر كبير على حجم المشكلة.

وقال الدكتور وهدى أن منظمة الصحة العالمية أبلغت حتى ٣٠ أيلول الماضي عن خمس اصابات في قبرص و ٦ في الاردن واصابة في الكويت و ١٢ في المغرب و ٦ في سلطنة عمان و ٥ في لبنان و ٦ في باكستان و ٢١ في قطر و٦٨ في السودان و ٤ في سوريا و ٢١ في تونس.

وأشار الى أن الاصابات في "الايدز" في قطر والسودان انخفضت بعد أن كانت ٤٢ و ٨١.

ولاحظ أن العديد من الدول المشار اليها لم تزود المنظمة العالمية باى احصائيات جديدة منذ نهاية العام الماضي.

وشدد وزراء الصحة المشاركون في الموتمر على ضرورة تكثيف التوعية الصحية في بلدانهم لتمكين شعوبهم من الحذر من هذا المرض وسبل الوقاية منه.

وقال انه بالرغم من أن نسبة كبيرة من حالات الاصابة بهذا المرض في المنطقة سببها نقل الدم الملوث وليست ناجمة عن سلوك جنسي شاذ الا ان بعض الحكومات هناك تفضل عدم الخوض في مشكلة "الايدز" بصورة علنية لاسباب اجتماعية وثقافية وأن ذلك تسبب في تدمير الجهود لوقف انتشار هذا المرض القاتل.

واوضح مناشدا الحكومات تعليم شعوبها عن المرض "اننا نحتاج الى استبدال المخاوف بالحقائق".

وافاد الدكتور وهدى ان الموتمر الاقليمي حول "الايدز" الذى عقد في الكويت في شهر شباط الماضي ساعد في سوء الفهم حول المرض.

وأشار الى أن منظمة الصحة العالمية زودت ١٨ دولة من اصل ٢٢ دولة في المنطقة بمساعدات لاقامة برامج "ايدز" وطنية.

ووزعت المنظمة الدولية العديد من التوصيات والوسائل الممكنة للوقاية من مرض "الايدز"

منها محاولة التعرف على الاشخاص الحاملين لفيروس المرض بصورة سرية وضرورة عدم التمييز في معاملتهم وتكثيف البحوث عن السلوك الجنسي للجماعات السكانية المتعددة.

ومن ناحية أخرى أشارت احصائيات نشرتها المنظمة العالمية أمس انها قد أبلغت عن ١١٩٫٨١٨ حالة اصابة بالايدز في انحاء العالم حتى نهاية شهر أيلول الماضي.

تائب .. يروي أسرار «المافيا»

روما ـ كونا ـ روى تائب المافيا المعروف انطونيو كالديروني هنا امس اسرار عصابات المافيا خلال الاعوام العشرين الماضية في حديث امام القضاة دام اربع ساعات دون انقطاع.

ووافق التائب على الحديث بعد نقله من باليرمو في صقلية الى سجن ريبيبيا في العاصمة روما تحت حراسة المخابرات الايطالية وقال انه يشعر بالاطمئنان على حياته وحياة عائلته في روما.

وكان كالديروني قد رفض البحث بما لديه يوم الاثنين الماضي امام قضاة باليرمو خوفا من رصاص المافيا في صقلية وقال انه سيتكلم امام المحكمة عندما يشعر بالامان فقط.

وانتقل قضاة باليرمو امس الى روما وجرت جلسة المحكمة في القاعة المحصنة بالسجن الانف الذكر حيث رد كالديروني على أسئلة القضاة واوضح العديد من التفاصيل.

من جهة اخرى، يبحث مجلس النواب الايطالي خلال الايام القادمة المرسوم الخاص بمنح مفوض مكافحة المافيا دومينكو سيكا صلاحيات استثنائية في عمله بعد موافقة مجلس الشيوخ على المرسوم الذى يتيح للمفوض امكانية استجواب مشبوهين ومعتقلين في السجون والتفتيش ماليا لدى المصارف عن مصدر اموال مشبوهة والاستعانة باجهزة المخابرات لجمع معلومات عن المافيا.

بينوشيه يعترف بانتصار المعارضة
اعتقال أربعين شخصاً خلال اشتباكات مع الشرطة في تشيلي

سانتياغو ـ ا.ف.ب ـ جاء في حصيلة جديدة صدرت عن الشرطة أن اربعين شابا اعتقلوا امس الاول في اثناء تظاهرة معادية للحكومة جرت في محيط القصر الرئاسي في مونيدا.

وبدأت الاشتباكات في ساعة مبكرة من بعد الظهر في القطاع الاوسط من العاصمة حيث تجمع مئات الاشخاص للاحتفال بالانتصار الذى احرزه الرافضون لتمديد ولاية الجنرال أوغوستو بينوشيه في استفتاء يوم الاربعاء الماضي. وافادت الشرطة أن عناصر من قوات الامن تعرضوا للرشق بالحجارة /جرح عنصران/ بينما كانوا يحاولون تفريق المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه.

وفي غضون ذلك، اعترف بينوشيه الليلة قبل الماضية بانتصار المعارضة في الاستفتاء، مشيرا الى النضج الذى يتمتع به كل الذين شاركوا في الاستفتاء.

وقال بينوشيه الذى كان يتحدث عبر محطات الاذاعة والتلفزيون: ان التشيلي ستواصل طريقها حتى الوصول الى الديمقراطية الكاملة دون أن يستطيع احد أو شيء ايقافها. وكان التيار الكهربائي قد انقطع قبل قليل من حديث بينوشيه وشمل قسما كبيرا من العاصمة.

واوضح الجنرال بينوشيه الذى كان يرتدى بزته العسكرية أن هذا الاستفتاء لا يعني التشكيك في الايديولوجية أو المسار الدستورى لكنه يعني اختيار الشخص الذى يتعين عليه قيادة البلاد حتى الفترة التي ينص عليها الدستور.

واضاف: ان شيئا لا يمكن أن يمس النظام الدستورى في البلاد وان أحدا لا يمكنه ان يستفيد من ولاية شعبية لتشويه ما قرره الشعب.

وقال الجنرال بينوشيه: ان نتائج الاستفتاء يجب أن تتيح لنا الوصول الى التزام اخلاقي سيكون انجازه بالكامل بالغ الاهمية بالنسبة للاجيال التشيلية المقبلة.

ميرفي: الولايات المتحدة ماتزال "ملتزمة" باتفاقها مع سوريا حول الانتخابات اللبنانية

بيروت ـ ا.ف.ب ـ اكد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي "التزام" الولايات المتحدة بالاتفاق الذى تفاوضت بشأنه مع سوريا حول الانتخابات الرئاسية اللبنانية وقوبل برفض التشكيلات المسيحية المناهضة لدمشق.

وفي مقابلة صحافية مع صحيفة "السفير" اللبنانية نشرت امس قال ميرفي ان بلاده ما تزال "ملتزمة" بالاتفاق ولكنها لا تستطيع فرضه.

واضاف ان عقبات كبيرة ما زالت تحول دون اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية.

وقال ميرفي ايضا: ان الولايات المتحدة وسعت دائرة مشاوراتها بشأن لبنان لتشمل فرنسا والفاتيكان والبطريركية المسيحية المارونية /الطائفة التي يجب أن ينتمي اليها رئيس الدولة/ والعماد ميشال عون /قائد الجيش اللبناني ورئيس حكومة العسكريين التي شكلت عند انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل/.

ويذكر ايضا، ان أحد النواب في شمال لبنان /وهو المسيحي الماروني ميخائيل الضاهر/ عين مرشحا للرئاسة بعد الاتصالات التي اجراها ميرفي مع القيادة السورية في أيلول الماضي. ولدى سواله عما اذا كان ميخائيل الضاهر هو المرشح الوحيد اجاب ميرفي: هناك الضاهر وسليمان فرنجية وريمون اده وميشال عون وكل الذين اعلنوا ترشيح أنفسهم.

وكانت واشنطن قد اكدت في مناسبات عدة ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان بسرعة بعد أن أصبح بحكومتين.

السطو على معرض الريف للالبسة في رام الله

رام الله ـ سطا مجهولون الليلة قبل الماضية على معرض الريف للالبسة في وسط مدينة رام الله واستولوا على بضائع تقدر قيمتها بحوالي الف دينار بعد ان حطموا النافذة الخلفية للمحل.

الحكم بالسجن الفعلي على شاب من بيت لاهيا

غزة ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس الاول على احمد زملط من مشروع بيت لاهيا بالسجن الفعلي لمدة عامين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم في الجهاد الاسلامي وحيازة سلاح.

وقد ترافع عنه المحامي رياض انيس

قارب من البردى يقتفي أثر تجار وبحارة العصور القديمة

اثينا ـ ا.ف.ب ـ سيقوم قارب من البردى ابتداء من اليوم ولمدة عشرة أيام باقتفاء اثر تجار وبحارة العصور القديمة على طول مسار كان معتمدا قبل الميلاد بتسعة آلاف عام.

وعقد سبيروس مركورى المستشار في وزارة الثقافة وشقيق الوزيرة ميلينا مركورى امس موتمرا صحافيا في أثينا عرض خلاله مسار الرحلة التي سيقوم بها هذا القارب الصغير /طوله ٦٫٢٨م وعرضه ١٫٦٠م وارتفاعه ٦٠سنتم ووزنه ١٨٠كغم/ على خطى بحارة العصور القديمة. وكان هؤلاء البحارة يقصدون جزيرة ميلوس ليحضروا منها حجر السبادج.

وأفاد رئيس المعهد الهليني لحماية التقاليد البحرية مارى تزالاس من جهته ان هذا القارب سيبحر وعلى متنه خمسة مجذفين طبقا لما كان معتمدا في العصور القديمة. وسيجتاز أكثر من مئة ميل بحرى من لافريون /قرب أثينا/ الى جزيرة ميلوس موطن الالهة فينوس الشهيرة.

وأوضح أن الامر يتعلق باحياء احدى اقدم الرحلات في تاريخ التجارة البحرية. وفي ١٩٧٩ كشفت ابحاث في مغارة فامثي /جنوب شرق البيلوبونيز/ قامت بها جامعة بنسلفانيا /أميركية/ ومدرسة علم الاثار الاميركية في أثينا عن بعض المعلومات حول حياة تجار المنطقة. وتأكد انهم كانوا ينقلون حجر "السبادج" من ميلوس الى انحاء اخرى في بحر ايجة منذ القرن التاسع قبل الميلاد في حين كان يعتقد حتى ذلك الوقت أن هذه الرحلات تعود فقط الى القرن الرابع قبل الميلاد.

نص الاقتراح المقدم من اصدقاء الشعب الفلسطيني لمؤتمر حزب العمال البريطاني والنص الحرفي لمسودة مشروع اللجنة التنفيذية للحزب بشأن أزمة الشرق الاوسط

لندن ـ خاص بالفجر ـ نشرت "الفجر" أمس قرار حزب العمال البريطاني المعارض الذي اتخذه أمس الاول في مؤتمره السنوي الذي عقده في مدينة بلاك بول واقر فيه باغلبية كبيرة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، واقامة دولته المستقلة، وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده.

وفي ما يلي ننشر نص الاقتراح الذي قدمته مجموعة اصدقاء الشعب الفلسطيني في مؤتمر حزب العمال البريطاني.

ان مؤتمركم الموقر يلاحظ استمرار الاحتلال الاسرائيلي غير الشرعي والقمعي ومنذ العام ١٩٦٧م لقطاع غزة والضفة الغربية.. وكذلك سقوط اكثر من ٢٠٠ فلسطيني خلال الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ما بين كانون أول ١٩٨٧ وأيار ١٩٨٨، كما وجرح المئات واعتقل الالاف وكذلك أوامر فرض حظر التجول المتواصلة التي تفرضها السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وفي منظار الدور التاريخي التي تضطلع به بريطانيا والحكومات الغربية في الشرق الاوسط فان على المؤتمر تسجيل الملاحظات التالية:

أ) ان هذه المناطق جرى احتلالها من قبل اسرائيل لاكثر من ٢١ عاما.

ب) ان هيئة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز دعتا الى انسحاب اسرائيل الى حدودها كما كانت عشية ١٩٦٧.

ج) في استطلاع اجرته صحيفة (ايه. بي. سي) ظهر ان ٩٣٪ من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يؤيدون ويدعمون م.ت.ف.

د) قرار مؤتمر النقابات العمالية في عام ١٩٨٧ نص على:

١. دعم عقد المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة كطريق لتحقيق السلام النهائي في الشرق الاوسط باشتراك كافة الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل و م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وكذلك باشتراك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي /للعمل على ايجاد حل/.

٢. حث السلطات الاسرائيلية لرفع القيود التي اشارت لها منظمة العمل الدولية عن النقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

٣. الاعتراف بحقوق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في العيش في اطار دولة وتقرير المصير وحق كل الدول في المنطقة بالعيش داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا بحالة من العدل والامان لكل شعوب المنطقة.

هـ) ان الشعب الفلسطيني الذى يحتج على الاحتلال الاسرائيلي يطالب بحقه في تامين مستقبله.

و) ان رفض البرلمان الاوروبي وخاصة المجموعة العمالية البريطانية برفضها توقيع اتفاقيات تجارية مع اسرائيل هو عبارة عن رسالة واضحة لعدم الموافقة على القمع الاسرائيلي للانتفاضة من قبل منصة دولية رئيسية.

ز) ويتبلور سياسة القبضة الحديدية من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية في محاولة لسحق الانتفاضة الشعبية، باستعمال الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع هو أمر مرفوض خاصة وانه يوجه ضد أناس مدنيين مجردين من السلاح.. وبنفس الدرجة يجب ادانة عمليات الاعتقال الجماعية الواسعة وابعاد الفلسطينيين عن بلادهم.

ح) ضرورة التعبير عن التضامن مع الثورة العادلة والمشروعة للفلسطينيين التي قامت كتعبير عن سخطهم على الظروف التي يعيشونها وضد اساليب القمع الموجهة ضدهم. كما نطالب مؤتمر الاتحادات النقابية والراى العام البريطاني لان يظهروا دعما لفكرة المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة وبحضور الاعضاء دائمي العضوية في مجلس الامن وكل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. واسرائيل.

ط) الاعتراف بـ (م.ت.ف) كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

ى) دعم حق الشعب الفلسطيني للعيش في وطن وحق تقرير المصير.

وفي ما يلي النص الحرفي لمسودة مشروع اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني بشأن ازمة الشرق الاوسط

خلال السنة الماضية أظهر الفلسطينيون غضبهم واحباطهم ضد الاحتلال الاسرائيلي المتواصل للضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك من خلال الانتفاضة القائمة في الاراضي المحتلة.. وقد واجهت الاحتجاجات قمعا بكثير من القسوة.. حيث قتل وجرح المئات من المدنيين الفلسطينيين شبانا ونساء خلال الاشتباكات بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية. كما واعتقل الالاف، دون أن يقدم العديد منهم للمحاكمة، وجرى تدمير العديد من البيوت ونفي اناس عن أهلهم وجماعاتهم. والصحف وحرية التكلم قمعت.. كما وقتل مدنيون اسرائيليون بريئون.

ومن الواضح ان الاحتجاجات بدأت بطريقة تلقائية واستمرت كتعبير منهجي لحالة الاحباط والاستياء السائدة.

وحزب العمال البريطاني يشارك المجموعة العالمية في ادانة ردة الفعل لدى السلطات الاسرائيلية تجاه الاحتجاج الفلسطيني.

ونحن من جانبنا نحث الحكومة الاسرائيلية للعمل مباشرة لمنع المزيد من الخرق لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة والسماح بحرية تعبير الفلسطينيين عن آرائهم.. الامر الذى نرى فيه تطورا ضروريا تجاه ايجاد حل للازمة الحالية.

وقد أظهرت الانتفاضة الفلسطينية بشكل لا يرقى اليه الشك ان الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة لا يمكن أن يستمر الى ما لا نهاية. فهذا ليس عدلا تجاه الفلسطينيين، وكذلك يهدد السلام في أطر اقليمية أكثر اتساعا وكذلك يهدد اسرائيل والشعب الاسرائيلي.. واليوم فان الحاجة ملحة جدا لتسوية نهائية وشاملة أكثر من اى وقت مضى.

ويعتقد حزب العمال ان التسوية المتاحة يجب أن تلبي وبشكل فعال مخاوف واحتجاجات كلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.. وبشكل خاص يجب أن تؤمن أمنا حقيقيا (في اطار حدود آمنة ومعترف بها) لكافة الدول في المنطقة بما فيها اسرائيل، كما ويجب أن تلتقي ومطامح الشعب الفلسطيني في حق تقرير المصير بما فيها الحق بوطن فلسطيني.

والطريق المثلى لتحقيق التقدم باتجاه مثل هذه التسوية هو المؤتمر الدولي باشراف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.. ومثل هذا المؤتمر يجب أن يجمع بين اسرائيل والدول العربية المجاورة والفلسطينيين.

ومن الواضح أن منظمة التحرير الفلسطينية تمثل التيار الرئيسي للراى العام الفلسطيني وهي الصوت الوحيد المعترف به دوليا.

وعقد مثل هذا المؤتمر الدولي لن يكون بالتأكيد مهمة سهلة. فنحن نحث حكومات بريطانيا والمجموعة الاوروبية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، بشكل خاص لان تعمل بتصميم وعزم من خلال استغلال تأثيرها.. وبالمقابل نحث الاسرائيليين والقيادات الفلسطينية للتقدم نحو المؤتمر بمرونة وكذلك بقرار يكون ضروريا للتغلب على العقبات القائمة حاليا وذلك لتأسيس السلام، والامن والمستقبل الزاهر لكلا شعبيهما.

والانتخابات العامة التي ستجرى في اسرائيل في بداية تشرين ثاني القادم، ستكون نتائجها مسالة ذات أهمية قصوى لكل من ينشد الاستقرار والسلام والعدل في المنطقة.. وحزب الليكود برئاسة السيد شامير قد أعلن فعلا وبشكل واضح تضمينه على الاستمرار بقمع الاحتجاجات الفلسطينية في الوقت الذى لا يقوم به باية خطوات باتجاه تسوية دولية، وبالمقابل فان حزب العمل الاسرائيلي وزعيمه شمعون بيرس أعلن بشكل واضح وجرئ وكرارا بانه يدعم مفهوم المؤتمر الدولي وسيعمل كل ما في وسعه لتامين مثل هذه الفرصة وذلك من أجل تطوير السلام.

ان انتصار حزب العمل في اسرائيل هو نافذة الامل لكل هؤلاء الذين يريدون رؤية السلام النهائي الذى سيؤمن في الشرق الاوسط، بكل فوائده للفلسطينيين والاسرائيليين ولكل الشعوب في المنطقة.

وهذا المؤتمر يبعث بتمنياته الطيبة بالنجاح لحزب العمل الاسرائيلي.

استشهاد اربعة مواطنين في نابلس/بقية

من جهته قال التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية الليلة الماضية ان عدة مظاهرات وصدامات وقعت في الضفة والقطاع وبخاصة في مدينة نابلس.

واضاف ان القوات الاسرائيلية قامت بحملة اعتقالات وفرضت حظر التجول على المدينة ومخيمات بلاطة وعسكر وعين بيت الماء..

واشار الى قيام السلطات الاسرائيلية باعتقال عشرة مواطنين في قرية بديا وتسعة آخرين في قرية عانين على خلفية مقتل شخصين يوم امس الاول من القريتين للاشتباه بتعاونهما مع اسرائيل.

من جانب آخر قال راديو اسرائيل ان مواطنين من قطاع غزة اصيبا امس بجروح وذلك خلال تفريق القوات الاسرائيلية لمظاهرات جرت في حي الشجاعية بغزة وفي مخيم جباليا.

واضاف انه تخلل هذه المظاهرات صدامات بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية.

واستطرد قائلا ان القوات الاسرائيلية قامت امس بهدم منزل في جنوب غزة والذى القيت منه قبل اسبوع قنبلة يدوية باتجاه سيارة اسرائيلية.

من جهته قال التلفزيون الاسرائيلي ان مظاهرات جرت امس في مدينة غزة وكذلك في رفح.

واضاف ان قطاع غزة شهد يوم امس اضرابا عاما.

وفي تطور لاحق، اصيب ثمانية مواطنين من مدينة رفح برصاص القوات الاسرائيلية في اثناء تفريق مظاهرة اندلعت في مناطق متفرقة من المدينة.

وكان الراديو الاسرائيلي قد قال ان السلطات الاسرائيلية فرضت فجر امس نظام منع التجول على ضاحية الشيخ رضوان في مدينة غزة وذلك في اعقاب المظاهرات التي جرت فيها ليلة امس الاول وتحسبا من وقوع مظاهرات مماثلة.

واضاف ان منع التجول ما زال مفروضا على مخيمي جباليا والشاطئ في اعقاب المظاهرات التي اندلعت فيهما امس الاول.

من جانب آخر حرض المستوطنون الاسرائيليون امس على المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة.

وقال راديو اسرائيل ان عددا من سكان التجمع الاستيطاني "الدافيد" الواقع على سفوح "الهورديون" في منطقة بيت لحم تظاهروا امام منزل رئيس الحكومة الاسرائيلية احتجاجا على ما وصفوه بتدهور الوضع الامني على الطرقات في الارض المحتلة.

وفي اطار تحريضهم على المواطنين الفلسطينيين طالبوا بابعاد راشقي الحجارة الى الخارج.

في تقرير لوكالة/بقية

"الحرس الجامعي" سلطة التدخل داخل الكليات من دون تصريح مسبق من العمداء تقرر كذلك حظر تعليق صحف الحائط التي زينت العام الماضي جدران الجامعات المصرية سوى بعد الحصول على تصريح من السلطات الجامعية.

وكان طلبة جامعة عين شمس في شمال شرق القاهرة قد درجوا العام الماضي على استخدام صحف الحائط بكثرة وبصفة خاصة التيارين الاساسيين فيها وهما المسلمون المتدينون والناصريون.

ووفقا للشهود فان احدى اللافتات التي علقت بلغ طولها ٦٨ مترا. وغطى الطلبة الناصريون جدران الجامعة بشعارات مؤيدة لمنظمة "ثورة مصر" السرية المسؤولة عن هجمات ضد دبلوماسيين اسرائيليين واميركيين.

ويذكر أن خالد عبدالناصر الابن الاكبر للقائد المعلم هو احد المتهمين الرئيسيين في هذه القضية الذين تبدأ محاكمتهم في تشرين الثاني المقبل.

كذلك تقضي الاجراءات الجديدة بحظر اى تجمعات او مناقشات جماعية ومعارض الكتب وتوقف كل النشاط قبيل المساء. وسوف يخول "الحرس الجامعي" سلطة اخلاء اى مخالف فورا.

وكانت صدامات عدة وقعت في كانون الثاني الماضي بين طلبة أرادوا التظاهر تضامنا مع الانتفاضة في الارض المحتلة وبين قوات الامن المركزى "شرطة مكافحة الشغب". وردد الطلبة آنذاك شعارات احتجاج على غلاء المعيشة والسياسة الاقتصادية للحكومة.

كذلك لجا الطلبة المتدينون الذين يسيطرون على الاتحادات الطلابية المنتخبة في معظم الكليات الى القوة لمنع حفلات موسيقية وغنائية وكذلك الاختلاط بين الجنسين.

وفي أسيوط اعتقل ٦٨ طالبا اثر صدامات عنيفة تفجرت بعد وفاة أحد الطلبة في مشاحنات مع الشرطة التي كانت تطلب من الطالبات اللواتي يرتدين النقاب رفعه للتحقق من شخصياتهن. ولجأ المتدينون الى محكمة مجلس الدولة التي اقرت حق الطالبات المنقبات في دخول الجامعات.

وعلى اى حال فان السلطات المصرية التي تواجه أوضاعا اقتصادية صعبة تضطرها لاتخاذ اجراءات تقشف غير شعبية تعتزم على ما يبدو ان تخمد في المهد اى حركات احتجاج من شانها تهديد ما تسميه "السلام الاجتماعي". وهي تسعى في الاساس الى تجنب التلاحم بين الحركتين الطلابية والعمالية.

ويذكر أن السلطات لجات الى الاجراءات الاستثنائية التي يخولها اياها قانون الطوارئ الساري في البلاد منذ تشرين الاول ١٩٨١ لكي تنهي سريعا في ٢٢ أيلول الماضي اضراب آلاف عدة من عمال الغزل والنسيج في المحلة الكبرى /مئة كيلومتر شمال القاهرة/ كانوا يحتجون على الغاء "منحة المدارس" التي كانت تصرف كل عام في أيلول بمناسبة بدء العام الدراسي.

منظمة عربية اميركية تهاجم منح ٥٠ اسرائيليا حصانة دبلوماسية

واشنطن ـ كونا ـ هاجمت منظمة عربية امريكية بعنف قرار وزارة الخارجية الاميركية منح ٥٠ اسرائيليا حصانة دبلوماسية محدودة ووصفت هذه الخطوة بانها "انتهاك" وتعهدت بمقاومته.

وقال رئيس اللجنة العربية الاميركية لمناهضة التمييز عابدين جبارة ان عمل وزارة الخارجية /سيؤدى الى افشال التحقيقات الحالية التي تجريها وزارة العدل ويثير تساؤلات حول ما اذا كان وزير الخارجية مهتما بالوصول الى اعماق واحدة من اكثر عمليات التجسس اضرارا في تاريخ اميركا/.

وكان جبارة يشير الى قضية الجاسوس اليهودى الاميركي جوناثان بولارد الذى يقضي الان حكما بالسجن مدى الحياة لقيامه بالتجسس لحساب اسرائيل ونقل اسرار على جانب كبير من الاهمية اليها.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اعلنت امس الاول انها وافقت على منح الحصانة الدبلوماسية لخمسين اسرائيليا

في بيان/بقية

ضغوط على منظمة التحرير الفلسطينية بهدف تاجيل دورة المجلس الوطني الفلسطيني الى ما بعد الانتخابات التشريعية الاسرائيلية والانتخابات الرئاسية الاميركية المقررة في تشرين الثاني المقبل.

تمديد اعتقال مقاتلين فلسطينيين أسروا بعد تسللهم عبر الحدود اللبنانية

تل ابيب ـ مددت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس الاول اعتقال اربعة مقاتلين فلسطينيين أسروا في حزيران الماضي في أعقاب تسللهم الى اسرائيل عبر الحدود اللبنانية، حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

وذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية أن الفلسطينيين الاربعة وهم: محمد انيس حميد (٢١ سنة)، محمد الكردى (٢٠ سنة)، خضر ناصر (١٨ سنة) وزهير قارون (١٨ سنة) أخرجوا من قاعة المحكمة وحوكموا غيابيا بعد أن رفضوا الوقوف لدى دخول قضاة المحكمة الثلاثة.

وكان المقاتلون الاربعة قد تسللوا الى اسرائيل عبر الحدود اللبنانية ليلة ٢٢/٢١ حزيران الماضي وأسروا في أعقاب اشتباك جرى مع قوة عسكرية اسرائيلية.

مكاتب الخطوط الجوية الفرنسية اصيبت باضرار جسيمة في وهران

باريس ـ ا.ف.ب ـ علم في مقر شركة الخطوط الجوية الفرنسية في باريس ان مكاتب الشركة في وهران /غرب الجزائر/ اصيبت امس "باضرار جسيمة".

ولم تقدم ادارة الشركة حتى الان ايضاحات اخرى مشيرة الى ان هذه المعلومات وردت من وهران خلال النهار.

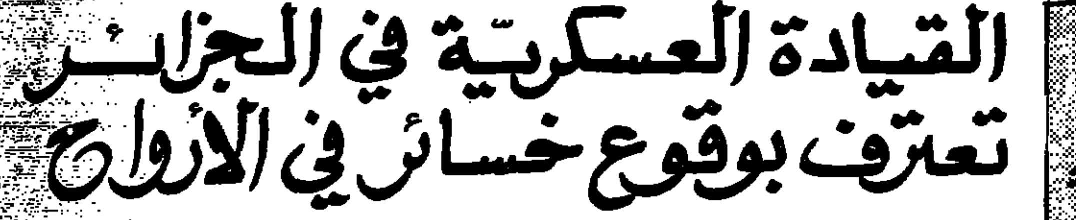
وهذه المعلومات قد تحمل على الاعتقاد بان الاضطرابات طالت ايضا مدينة وهران التي تعتبر المدينة الثانية في الجزائر.

اقل من ٠٫٠٥٪ من اليهود السوفيات يهاجرون الى اسرائيل

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان المنظمة العالمية للهجرة في جنيف قد اعلنت بان عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي بلغ خلال الشهر المنصرم ٢٢٩٥ يهوديا

وصل منهم الى اسرائيل اقل من ٥ في المئة اى ١٠٨ شخصا.

وقال الراديو الاسرائيلي ان عدد اليهود الذين هاجروا من الاتحاد السوفياتي منذ مطلع العام الجارى بلغ ١١٨١٥ يهوديا.



عودة الهدوء الى الاحياء الساخنة:

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ اعترفت القيادة العسكرية في الجزائر التي شكلت بموجب قرار اعلان حالة الطوارئ بوقوع خسائر في الارواح في صفوف قوات الامن والمتظاهرين الجزائريين على حد سواء.

ولم تحدد القيادة عدد الضحايا ولا المكان الذى سقطوا فيه، واكتفت بالقول انهم قتلوا يوم امس الاول والليلة قبل الماضية. وكانت الحكومة قد فرضت امس الاول حظر التجول ليلا بعدما اعلنت حالة الطوارئ.

وفي بيانها الرابع منذ تشكيلها وجهت القيادة العسكرية دعوة الى الهدوء وحضت سكان العاصمة على ان يقصروا تنقلاتهم بالضرورى "املا في تغلب العقل".

وقد سقط عدد من القتلى في المواجهات وفق ما نقل الى وكالة "فرانس بريس" من عائلات الضحايا او من مصادر طبية.

هذا وقد صحت الجزائر العاصمة صباح امس على قوات حفظ النظام التي تضم جنودا ورجال درك وشرطة تنتشر عند تقاطعات الطرق الرئيسية بينما كانت طائرة هليكوبتر تحلق في سماء المدينة.

وفي اليوم الثاني من حالة الطوارئ وبعد ليلة من حظر التجول لم تلاحظ صباح امس اية اضطرابات في الاحياء الساخنة التي شهدت تمرد الشبان الجزائريين. وكانت المساجد تستعد لاستقبال المؤمنين في صلاة الجمعة.

وفي وسط المدينة اتخذت سبع دبابات وعربات مصفحة مواقع لها بالقرب من المقر الرئيسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية الحزب الوحيد في البلاد. كذلك شوهدت وحدة مصفحات عند مدخل حي باب الواد الشعبي حيث نجح السكان ليلا في منع المتظاهرين من التسلل الى مصنع للتبغ.

ويبدا ان الشاغل الرئيسي للسكان هو الحصول على المواد الغذائية. فقد شوهدت طوابير طويلة منهم امام المخابز تحت المراقبة المشددة لرجال الشرطة.

وفي الحراش حيث نهب واحرق مخزن كبير امس الاول افتتحت السوق الاسبوعية في وجود العديد من رجال الشرطة ومكافحة الشغب المعتمرين خوذات والمزودين بهراوات في اليد.

وفي بلفور وهو حي مجاور كان التوتر ملحوظا في محيط المسجد.

ومنع الجيش الدخول الى حي البيار الذى كان امس الاول مسرحا لاعمال عنف قتل خلالها اثنان من المتظاهرين على الاقل. اما في منطقة بن عكنون فكان وجود الشرطة اكثر تحفظا.

اخيرا الغت شركة الخطوط الجوية الجزائرية رحلاتها الداخلية والخارجية حتى اشعار آخر، لكن المطار الدولي لم يغلق امام حركة الملاحة الجوية.

وفي غضون ذلك اعرب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مساء امس الاول للرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد عن تعاطف وتضامن الشعب الليبي.

وتلقى الرئيس الجزائرى في اليوم الثاني من التظاهرات العنيفة الجارية في الجزائر العاصمة اتصالا هاتفيا من العقيد القذافي وهو رئيس الدولة الاول الذى يؤكد دعمه له في هذه المحنة.

ويذكر ان السلطات الجزائرية عرضت مؤخرا على الشعب الجزائرى مشروع وحدة جزائرية ـ ليبية لمناقشته واقراره. وكان العقيد القذافي عرض على الجزائر بصورة متواصلة في الماضي فكرة الوحدة بين البلدين.

